

العلم الإلهي

151

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

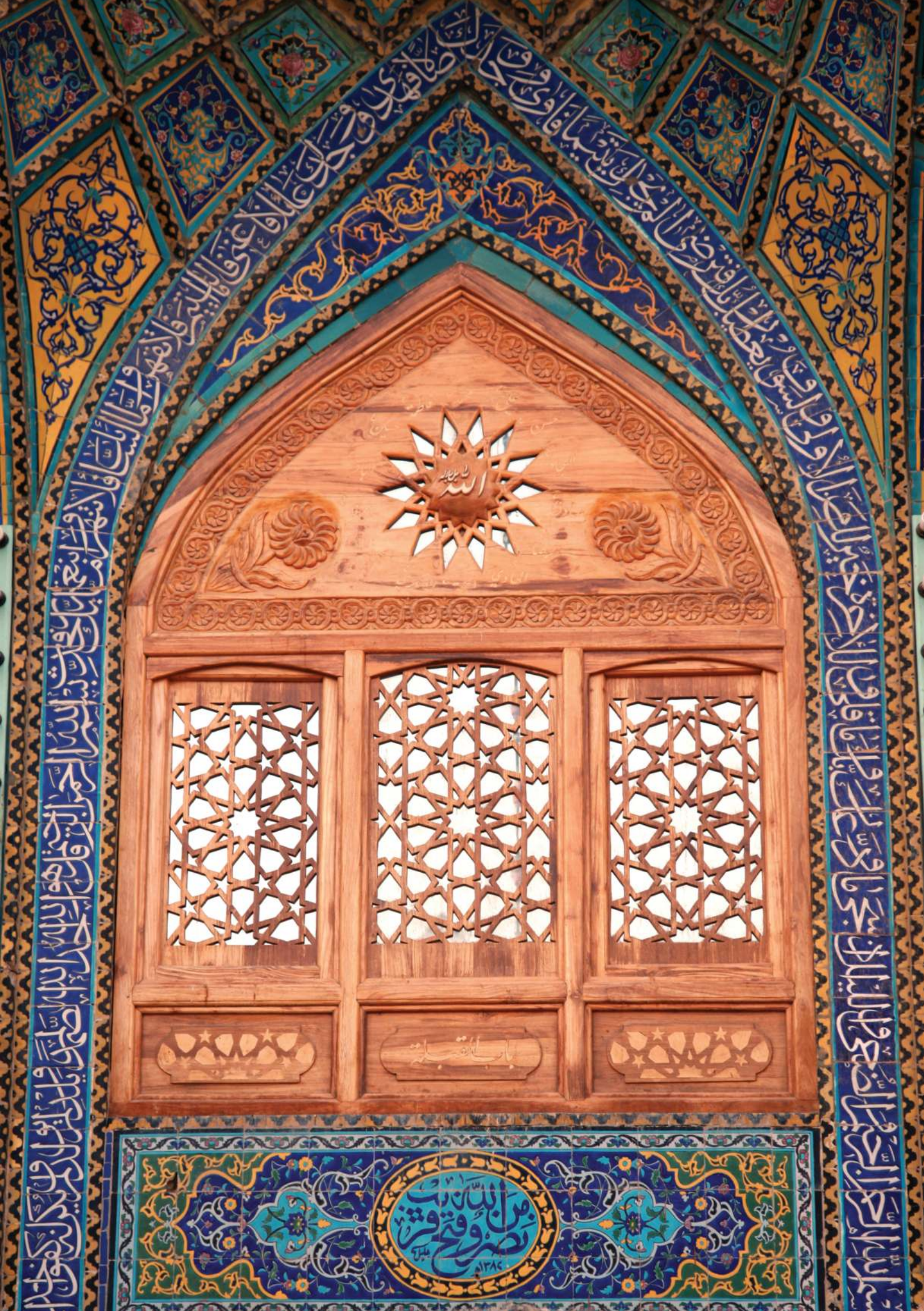
العدد (١٥١) شباط ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢١ م

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

حقوق الإنسان في دولة

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)





حتى نكون خير أمة

قال تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ» لقد ذكر الباري عزوجل أنّ هذه الأمة هي خير أمة ولكن بشرطها وشروطها ومن أهم شروطها أن تكون أمة بالمعروف وناهية عن المنكر، حتى تكون خير أمة فهنا الخيرية مقيدة وليست مطلقة فهي مقيدة بشرط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهنا يأتي السؤال هل نحن خير أمة بالفعل؟ كل منا سيجيب بما يراه من واقع مجتمعاتنا الإسلامية، ولكن هناك رجالاً كانوا أمرين بالمعروف وناهين عن المنكر يعملون من أجل أن تكون هذه الأمة خير أمة بالفعل لا فقط بالقوة، فإنّ الإنسان يملك الكثير من النعم التي أنعم الله بها عليه وهي طاقات كامنة في فكره وعقله وصحته، فقد وهب الله الإنسان كل النعم والوسائل التي تعينه على أن يصنع لنفسه السعادة في هذه الحياة الدنيا، ولكن للأسف الشديد قليل منّا من وظف هذه الوسائل والعطايا الإلهية توظيفاً صحيحاً وفي الإتجاه الذي يخدم نفسه في هذه الحياة، فنجد الكثير من الناس يشكون الظروف الصعبة التي يمرّون بها سواء كانت هذه الظروف من صنع الإنسان أو من صنع الطبيعة أو ما شابه ذلك، ولكن باستطاعة أي إنسان أن يصنع لنفسه الفرص الكبيرة لكي يتجاوز كل العقبات التي يمرُّ بها، ومن درر كلام أمير المؤمنين(عليه السلام) البلاغية قوله: (إذا هبت أمراً فقع فيه، فإنّ شدة توقيه أعظم ممّا تخاف منه)، وهذه المقولة العظيمة مفتاح لكل معضلة أو مشكلة تواجهها في هذه الحياة، فكم من عبقرٍ كتم عبقريته بل دفنها وإلى الأبد بسبب خوفه من الظهور أمام الناس لبيان المعارف والعلوم التي يمكن أن يبثّها بين الجمهور، فهناك قوتان لكل إنسان قوّة كامنة في داخله وهناك قوة أخرى تُعرف بالفعل لذا علينا أن نتحلّى بالشجاعة الكافية لنترجم قوانا الكامنة إلى قوى بالفعل ولا نتحرّج من إفشائها إذا لم يكن فيها خطرٌ على النفس أو على الآخرين، وإذا ما اطلعنا على قصص العلماء وأؤلئك الذين تركوا بصمات علمية وفكرية وثقافية نجدهم كانوا يتحلّون بالشجاعة الكافية لتلقي العلم ونشره وإخضاعه للتجربة، فالكثير منّا يمتلك طاقة الحب للآخرين كأن تكون هذه الطاقة الكامنة باتجاه الزوجة أو باتجاه الأولاد أو الأصدقاء ولكن يخشى أن يظهرها بالفعل خوفاً من العواقب ولكنه لا يعلم أن أظهرها سيغيّر مجرى حياته وسيجعله سعيداً مرتاح البال والضمير، وكلنا نعشق أهل البيت ونحبهم حباً جماً ولكن هل هذه الطاقة كافية عندما تكون كامنة في ضمائرنا وعقولنا وقلوبنا أم علينا أن نظهرها من خلال ترجمتها على أرض الواقع عبر اتباعهم (عليهم السلام) في أخلاقنا وتعاملنا مع الآخرين لنثبت بحق أنّنا من أتباع أمير المؤمنين(عليه السلام).

هياة التحرير

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين
في دوائر الدولة

٢٢ مادة

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكوننّ المحسن والمسيء عندك سواء، فإنّ في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إمّا أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.



- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعداً.
- ١٢- لا تؤخرن عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمرٍ موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمّم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.

❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).



قِسْمُ الأَعْلَامِ فِي العِبَادَةِ العُلُوبِيَّةِ المَقَدِسَةِ

الأولاد

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10

- 9 **الاخبار**
- 10 نسب إنجاز متقدمة في مشروع (مطبخ المقداد المركزي)
- 14 قسم المنقوشات واحياء التراث في العتبة العلوية المقدسة
- 17 **من وحي الوصي**
- 18 (عليّ يبيع و الله يشتري والتمن مرضات الله)
- 20 حقوق الإنسان في دولة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)
- 25 **رجال حول المنبر**
- 31 **فقهه وقرآن**
- 32 مسائل شرعية تخص أحكام الأذان والإقامة

المشرف العام
رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير
فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير
عبد الحسن الشافعي

سكرتير التحرير
هشام أموري ناجي

المحررون
هاشم الباجي
رياض الخزرجي
حيدررزاق شمران

المصورون
كرار العيسى
علي هيثم الجد

المراسلون
عقيل غني جاحم
سامي العبودي

التصحيح اللغوي
بدري البدري

السلامة الفكرية
شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل
ضياء رزاق شمران
علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي
حيدر حميد الكريطي



14

الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

34



38



50

34 تربية الابن في القرآن الكريم

41 مكتبات

45 مكتبة النوري

47 الادبية

52 قراءة في مُعْجَم
شَمْسِ الْعُلُومِ وَدَوَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ
مِنَ الْكُلُومِ

57 براعم وقوارير

65 الشباب

73 اروقة نجفية

74 مرقد السيد ابراهيم الغمر (عليه
السلام) معلماً ومزار للموالين



74

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاخبار والتقارير

إعداد:

المركز الخبري .. وكالة الميزاب الاخبارية

● **نسب انجاز متقدمة في مشروع (مطبخ المقداد المركزي)**

● **الباشرة بحصاد (٦٠٥) دونم من محصول
الحبلة الاستراتيجية**

● **استحداث خطوط جديدة لإنتاج الأقداح
ذات الاستعمال الواحد**

● **وهد العتبة الكاظمية يطلع على التجهيزات
الصوتية المتطورة في العتبة العلوية**



نسب إنجاز متقدمة في مشروع (مطبخ المقداد المركزي)



أعلنت الكوادر الهندسية المشرفة على مشروع مطبخ المقداد المركزي الواقع قرب مرقد صافي صفا في الجهة الغربية للصحن الشريف عن نسب الإنجاز المتحققة في المشروع الذي تبلغ مساحته (٢٣٠٠ م^٢).

وأوضح مدير المشروع المهندس حيدر قاسم، قائلاً: إن المساحة المسقفة للمشروع بلغت (٢١٨٠٠ م^٢) حيث تضمن العمل ثلاثة مراحل، الأولى هي قاعة المطبخ المركزي بمساحة (٢٩٠٠ م^٢) وهي مختصة بعمل وتجهيز الطعام ونسب الإنجاز فيها نحو (٤٠٪) بالإضافة إلى قاعات المخازن ومساحتها (٢٢٠٠ م^٢) ووصلت نسب الإنجاز فيها نحو (٦٠٪) وتشتمل على قاعتين إحداهما لخزن وتبريد منتجات الطعام الطازجة وأخرى لخزن المواد الجافة.

وأكمل: وهناك قاعات متعددة الأغراض بمساحة تقدر بـ (٢٧٠٠ م^٢) بنسبة إنجاز تقدر بـ (٥٠٪) منها قاعة الخبز، وقاعة الفرن، و قاعة لإعداد وتخمير العجين، بالإضافة الى قاعة خاصة للقصابة ومخزن مبرد لتخزين اللحوم، وهناك قاعة للورشة التي تقوم

وإدامة وصيانة جميع مرفقات المطبخ المركزي. هذا وتتضمن الأعمال الجارية إكمال أعمال السيراميك وطلاء الجدران وأعمال الصباغة .

شعبة مراوح الرذاذ والتعطير تعمل على تهيئة الأجواء العبادية للزائرين في عيد الفطر المبارك



استفرت كوادر شعبة مراوح الرذاذ والتعطير التابعة إلى قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة جهودها لتهيئة الأجواء العبادية للزائرين في عيد الفطر المبارك.

وتحدث مسؤول الشعبة المهندس رضا حسين، حول الجهود التي تبذلها كوادر الشعبة قائلاً: تم إعداد برنامج للتعطير والتبخير في الحرم الشريف والأروقة المطهرة والصحن الداخلي من خلال منظومة التعطير وتجهيزها بالعبور التي يتم تحضيرها داخل الشعبة من أجل توفير الأجواء العبادية للزائرين وإدخال البهجة والسرور في نفوسهم وتوفير الراحة لهم.

وأكمل: كما تم تهيئة مراوح الرذاذ في المحيط الخارجي والداخلي للصحن الحيدري الشريف وصحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) وشارع الجواهري وتهيئة الأجواء المناسبة لهم في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

مركز المحسن لثقافة الأطفال يقيم ورشة لتطوير مهارات العاملين في رعاية الطفولة

المقدسة، أقام مركز المحسن ورشة عمل تحت عنوان (الأنماط الشخصية للأطفال)، والهادفة الى تطوير مهارات وقدرات الكوادر العاملة في رعاية الأطفال.

وأوضح: أفرزت الورشة نتائج قيمة وتفاعلية، وتم فيها مناقشة الأمور العملية التي تواجهها الكوادر المهنية أثناء عملهم، والسبل الكفيلة لإيجاد حلول و تطوير العمل واكتساب المهارات وتبادل الافكار والخبرات، ولدينا العديد من البرامج والورش التطويرية المستقبلية للكوادر العاملة في المركز .

من جانبها لخصت المدربة الدولية فاطمة زين الدين أهداف الورشة، قائلة: إن الهدف يأتي لتنمية قدرات الكوادر العاملة، وقد وجدنا تفاعلاً منهم لتطوير المركز الذي حملت فكرة تأسيسه بعداً رائعاً في استقبال الأطفال ورعايتهم .

هذا وتضمنت الورشة آلية تقبل طباع الأطفال وطرق تفكيرهم، ولاسيما القادمين من بيئات وأسر مختلفة، وقد ناقشت الورشة كيفية متابعة القدرات الخاصة بالأطفال والاستفادة من المهارات الموجودة لديهم بالخصوص المهارات الاجتماعية والفكرية .

أقام مركز المحسن لثقافة الأطفال التابع لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، ورشة تدريب خاصة بتطوير مهارات العاملين في رعاية الطفولة في المركز وروضة أحباب الأمير (عليه السلام) .

وتحدث المسؤول في المركز الدكتور مؤمل خليفة، حول طبيعة الورشة وأهدافها قائلاً: ضمن نشاطات قسم الإعلام في العتبة



المباشرة بحصاد (٦٠٠) دونم من محصول الحنطة الاستراتيجي



أعلن قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة عن حملة حصاد واسعة لمحصول الحنطة في مزرعة فدك باستخدام التقنيات الزراعية الحديثة.

وحول محصول هذا العام تحدث رئيس القسم المهندس الزراعي مصطفى عنبر، قائلاً: يعد محصول الحنطة من المحاصيل الاستراتيجية التي يتم زراعتها العام الحالي في مزرعة فدك ضمن الخطة المقررة من قبل مديرية زراعة النجف الأشرف .

وأضاف: بإشرافنا بزراعة محصول الحنطة بعد سنة استصلاحه مضت، بمساحة (٦٠٠) دونم عملنا خلالها على تقسيم المساحة إلى جزأين ، الأول الأصناف الهجينة، والثاني يمثل جزء البذور والرتب ويقدر نحو (٤٠) دونما لتدخل تلك المساحة ضمن خطة البذور والرتب في المشروع الزراعي للسنة القادمة .

وعن التقنيات الحديثة المستخدمة بين عنبر قائلاً : تم استخدام المرات المحورية وهي من التقنية الحديثة المعتمدة في زراعة الحنطة وزراعة محاصيل الأعلاف مما ساهم في تقليل الكلف بنسبة الثلثين، إضافة الى سهولة العمل من خلال إدارة الأيدي العاملة القليلة ضمن مساحة كبيرة حيث تعمل المرشة الواحدة على تغطية مساحة (٨٠) دونما، تغني عن استخدام مضخات الديزل القديمة

التي يتم استخدامها سابقا .
وتابع رئيس قسم الزراعة والثروة الحيوانية قائلاً: نعمل على وضع خطة مبكرة لزراعة المحاصيل الاستراتيجية بمساحة (١٥٠٠) دونم تتضمن الحنطة والأعلاف الخضراء والجافة للإنتاج الحيواني. هذا وتعمل الكوادر الهندسية الزراعية في مزرعة فدك على وضع اللمسات الزراعية الفنية الحديثة لإضافة مساحات زراعية أكبر وبكلف أقل .

مئات المتطوعين ساهموا في تقديم الخدمات للزائرين في عيد الفطر المبارك



أعلنت شعبة المتطوعين في العتبة العلوية المقدسة عن مساهمة المئات من المتطوعين القادمين من مختلف الهيئات والمواكب الحسينية في تقديم الخدمات للزائرين الكرام بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقال مسؤول شعبة المتطوعين أحمد عبد الحسن، قائلاً : بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، بادرت شعبتنا وبشكل مبكر لاستقبال طلبات من الهيئات والمواكب الحسينية الراغبة بالتشرف لتقديم الخدمات للزائرين الكرام في مناسبة عيد الفطر المبارك وقد وصلنا ٨٠٠ متطوع ومتطوعة، قمنا بتوزيعهم على مختلف الأقسام الميدانية التي لها مساس بحركة الزائرين. وأوضح عبد الحسن: تم رقد المتطوعين الـ ٨٠٠ ، إلى أقسام (حفظ النظام، والفحص الإلكتروني، الشؤون الخدمية، والسلامة المهنية، ومدن الزائرين، وإرشاد الزائرين، وشعبتي الخدمية والأمنية النسويتين.

هذا وتم تقديم الرعاية الكاملة للمجاميع المتطوعة لخدمة الزائرين والحرم الطاهر والقادمة من مختلف محافظات العراق.

صناعة ماكينة لحام بتقنية عالية لدعم صناعة سخانات القسيم

تمكنت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في العتبة العلوية المقدسة من صناعة ماكينة لحام بتقنية عالية تعمل على دعم إنتاج وصناعة السخان الكهربائي الجاري إنتاجه في العتبة المقدسة .

وحول الهدف من المنتج وأهميته قال المهندس المسؤول في شعبة البحث والتطوير عمار فاروق : باشرت الكوادر الهندسية والفنية المتخصصة بصناعة ماكينة لحام لدعم صناعة سخانات القسيم بمواصفات عالية وكفاءة متميزة وفق تقنية حديثة دون تدخل بشري .

وأضاف : استغرقت صناعة الماكينة - التي تعد الأولى من نوعها في العراق مدة شهرين متتاليين- وتمتلك مواصفات عالية وكفاءة متميزة وتقدم تسهيلات فنية لتصنيع خزان السخانات المنتجة من قبل قسم التبريد والميكانيك، حيث تقوم الماكينة وبطرق تقنية حديثة من القيام بالعمل دون تدخل الأيدي العاملة.



نسب إنجاز متقدمة تشهدها بناية مركز السجاد (عليه السلام) الطبي

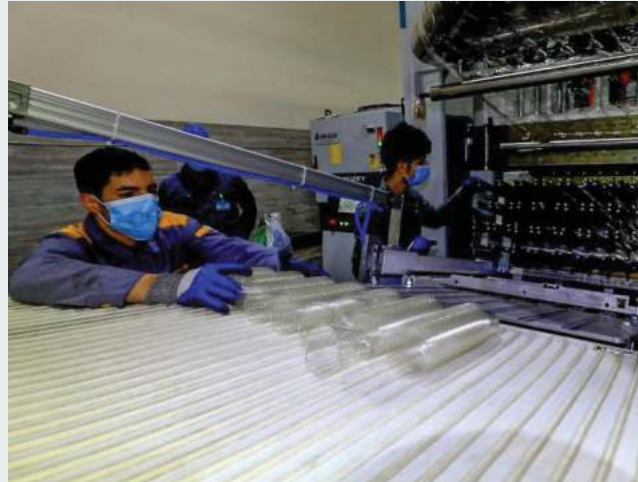


هذا وبلغت نسب الإنجاز في المشروع نحو ٨٤٪ ويجري العمل حالياً في مرحلة تغليف السقوف الثانوية يضاف إلى الأرضيات والسلالم بالسيراميك.

أعلنت الكوادر الهندسية التابعة إلى قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن وصول نسب إنجاز متقدمة في بناية مركز السجاد (عليه السلام) الطبي الواقعة في بداية شارع زين العابدين (عليه السلام) المدينة القديمة .
وتحدث رئيس دائرة المهندس المقيم المهندس عباس عبد زيد، حول آخر المستجدات في المشروع الخدمي قائلاً : يتكون المشروع من (٦) طوابق (٢) منها تحت الأرض تم تخصيصهما كوحدة صحية للنساء والرجال بواقع (٤٠) وحدة مزودة بمصاعد كهربائية ووحدة صحية لذوي الاحتياجات الخاصة.
وأكمل : أما بالنسبة للطوابق الأربعة الأخرى فهي خاصة بالخدمات الطبية حيث يضم الطابق الأرضي ردهتي طوارئ للرجال والنساء كل ردهة تحتوي على (١٠) أسرة كما يضم الطابق الأرضي صالة للعمليات الصغرى والسونار والدوبلر والايكو، بالإضافة إلى صيدلية، أما الطابق الثاني فيحتوي على استشارات عامة ومختبر طبي متكامل، أما الطابق الثالث فيضم عيادات طب الأسنان والطابق الأخير خاص بعيادات طب العيون .»

استحداث خطوط جديدة لإنتاج الأقداح ذات الاستعمال الواحد

عمدت العتبة العلوية المقدسة على فتح خط إنتاجي جديد خاص بأقداح ماء الشرب ذات الاستعمال الواحد لذائري العتبة المقدسة . وأكد رئيس قسم معمل نبع العتبة المهندس ليث حسين ، قائلاً : بأشر معمل نبع العتبة بفتح خط إنتاجي للأقداح ذات الاستعمال الواحد نظراً للحاجة الفعلية في هذا الطرف الوباتي ودخول الموسم الصيفي، حيث تنتج حالياً نحو (٨٠) ألف قذح في اليوم ونخطط للوصول إلى (٥٠٠) ألف خلال الفترة القادمة.
وأضاف : تم تجهيز العتبة نحو مليوني قذح خلال شهر، ونعمل على تطوير الخط الإنتاجي بعد تغطية متطلبات العتبة العلوية من الأقداح، وذلك بإنتاج الصحون البلاستيك الشفافة لمضيف الزائرين. هذا وتجتهد أقسام العتبة العلوية المقدسة في تغطية متطلباتها من خلال الاكتفاء الذاتي بما تنتجه الأقسام والشعب الإنتاجية للعتبة المقدسة .



قسم الورش ينفذ عدداً من الأعمال داخل العتبة المقدسة وخارجها

وتحدث معاون رئيس قسم الورش المهندس حسنين زهير، قائلاً : إن كوادر الشعبة تعمل حالياً على تصنيع وتثبيت المسقف الرباعي مع رافعة للحديد تزن (٥) طن، وقد وصلت نسبة الإنجاز إلى (٦٥٪) في المسقف الذي يبلغ طوله (٣٧,٥م)، ويعرض نحو (١٥م) في وقت يستمر العمل في أحد المسقفات المزدوجة العائدة إلى قسم التصنيع الحريري الذي يبلغ طوله (١٧,٥م) ويعرض (٢٠م) ونسبة الإنجاز (٣٠٪) .

وأضاف : وللقسم مجموعة استثمارات خارجية في مجال الألمنيوم و(bvc) والحدادة والمرمر الصناعي في وقت سجل القسم استحداث وحدة الإعلانات الضوئية لتلبية احتياجات العتبة المقدسة. ويشغل قسم الورش مساحة واسعة تحتوي على مرافق متكاملة بكافة الخدمات الإدارية واللوجستية في منطقة الحولي لتلبية حاجة الضيوف والمتعاملين ومنسوبي العتبة المقدسة .

أعلنت شعبة الهياكل الحديدية التابعة إلى قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة عن تصنيع عدد من الهياكل الحديدية لمسقفات خاصة بالعتبة المقدسة وأعمال أخرى عن طريق الاستثمار.



دار أبي طالب للطباعة تجهز عددا من المدارس الأهلية بالمناهج الدراسية



أعلنت الكوادر المشرفة على دار أبي طالب (عليه السلام) للطباعة والنشر عن تجهيز المدارس الأهلية في المحافظة بالمناهج الدراسية وفق المواصفات المعتمدة .

وقال معاون مسؤول الدار سمير الغرابي : تم التعاقد مع مجموعة من المدارس الأهلية في محافظة النجف الاشرف وعدد من المحافظات لتجهيزها بالمناهج الدراسية وبأسعار تنافسية وفق المواصفات والشروط الوزارية المعتمدة .

وأضاف الغرابي حول نشاطات الدار الأخرى: يتمثل عمل القسم بسدّ احتياجات العتبة العلوية المقدسة من المطبوعات كإصدارات قسم الإعلام، وطباعة مجلة الولاية ومجلة قنبر ومطبوعات قسم الشؤون الدينية كمجلة بيوت المتقين، فضلا عن طباعة الفلكسات المتنوعة وتصميم الدروع والشهادات التقديرية .

وتقع دار أبي طالب للطباعة في الجهة المقابلة لجبل الحويش قرب مرقد صافي صفا اليماني (رض) .

وفد العتبة الكاظمية يطلع على التقنيات الصوتية المتطورة في العتبة العلوية



زار وفد تطوير المنظومة الصوتية في العتبة الكاظمية المقدسة قسم الصوتيات وصيانة المعدات الإلكترونية في العتبة العلوية المقدسة للاطلاع على آخر ما وصلت إليه الملاكات الفنية في مجال الصوتيات .

وترأس الوفد الزائر نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة المهندس سعد محمد حسن، وعضو مجلس الإدارة المهندس جلال علي محمد، و عدد من الملاكات الهندسية في العتبة المقدسة .

وشهدت الزيارة الاطلاع على المستوى التقني للمنظومة الصوتية في حرم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والاستفادة من الخبرات والكفاءات في مجال العمل الصوتي، فضلا عن تحقيق التميز في مجال التقنيات الصوتية الحديثة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن أطر التعاون والتسيق المشترك بين العتبات المقدسة، وتعزيز مفهوم الأسرة الواحدة، وبدافع تلاحح الأفكار والخبرات التقنية والفنية واستثمارها في خدمة مرافد الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم) وزائرهم الكرام.

قسم الشؤون الهندسية يباشر بمشروع الدور المستحدثة في مجمع قنبر السكني

أعلن قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن مباشرته بمشروع الدور المستحدثة في مجمع قنبر السكني وقال مدير المشروع المهندس حيدر رشاد، لـ (المركز الخبري) حول خطة التنفيذ: « تمت المباشرة بالمشروع الذي يتكون من ثلاثين داراً مساحة الواحدة منها نحو (٢م٢٢٥) حيث تم انجاز أعمال التسوية الترابية بالإضافة إلى أعمال فرش وحدل لجميع الدور بمادة (السبيس) ، حيث تجري حالياً أعمال التسليح والقالب الخشبي تمهيدا لعملية صب (الأسس) وأعمال البناء. هذا ويجري تنفيذ المشروع من قبل كوادر العتبة العلوية المقدسة وبمشاركة الشعب التابعة الى قسم الشؤون الهندسية .





تقرير مصور..

قسم المنقوشات واحياء التراث في العتبة العلوية المقدسة





العتبة العلوية المقدسة

IMAM ALI HOLY SHRINE

LIVE BROADCAST

24 HOURS



1
تغطية النشاطات الفكرية والثقافية
من العتبة العلوية المقدسة

2
تغطية مراسيم الزيارة والعبادة
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

عليّ يبيع و الله يشتري والتمن
مرضات الله

حقوق الإنسان في دولة
الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

الإمام الصادق (عليه السلام)
غزارة علم وحلم



علي^{عليه السلام} يبيع و الله يشتري و الثمن مرضات الله

رياض الخزرجي

قال تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ».. (البقرة : ٢٠٧).
ما أجمل أن يتعامل العبد مع الله (عزوجل) و أن يكون ثمن هذه المعاملة مرضات الله، ولا شك أن هناك فرقاء بين أن يكون الثمن الجنة و أن يكون الثمن مرضات الله، فنحن نقرأ في القرآن الكريم بعض الآيات التي تشير إلى أن ثمن التضحية في سبيل الله و الشهادة في هذا الطريق هو الجنة و نعيمها، قال تعالى: إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون» (التوبة ١١١).

نجد في هذه الآية الكريمة أنّ ثمن الشهادة في سبيل الله كان الجنة و نعيمها، أمّا في الآية أنّفة الذكر فكان رضوان الله تعالى، ونقرأ في آية أخرى: «وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (التوبة ٧٢)، من هذه الآية الكريمة يتبين لنا أنّ رضوان الله أكبر وأعلى ثمن للجهاد في سبيل الله، و ثمن مرضات الله لا يمنح إلا لأشخاص معينين و لايشمل جميع المؤمنين، والدليل على ذلك نقرأ في نفس الآية مورد البحث حيث يقول: (ومن الناس) فهنا من التبعية أي هناك فئة خاصة تستطيع أن تتال هذا الثمن، وإذا عدنا للآية الكريمة فعلماء المسلمين يرون أن سبب نزول الآية أشخاص معينون ذكروا أسماءهم وحاولوا حرف الحقيقة أي حقيقة سبب نزول هذه الآية، ويقول صاحب تفسير الميزان: «فهذه الآية ومع الالتفات إلى سبب النزول المذكور أنّفا تعد أعظم الفضائل للإمام علي (عليه السلام) الواردة في أكثر المصادر الإسلامية، وكانت في صدر الإسلام من الوضوح بين المسلمين بحيث دعت معاوية العدو للودود للإمام علي (عليه السلام) أن يرشي (سمرة بن جندب) بأربعمائة ألف درهم كي يروي حديثاً مختلطاً ينسب فيه فضيلة هذه الآية إلى عبد الرحمن ابن ملجم، وقد اختلق هذا المناق الجاني هذه الفرية، ولكن أحدا لم يقبل منه حديثه المجهول (١). (تفسير الميزان، ج ٢، ص ٧٥) أما سبب النزول فقد روى «الثعلبي» مفسر أهل السنة المعروف في تفسيره أن النبي (صلى الله عليه وآله) لما أراد الهجرة إلى المدينة خلف علي بن أبي طالب بمكة لقضاء ديونه وأداء الودائع التي كانت عنده وأمره ليلة خروجه من الدار وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه وقال له: اتشح ببردي الحضرمي الأخضر ونم على فراشي وإنه لا يصل منهم إليك مكروه إن شاء الله تعالى، ففعل ذلك علي، فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة، فاختر كلاهما الحياة فأوحى الله تعالى إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة انزلا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه.

فنزلا فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا علي يباهي الله تبارك وتعالى بك الملائكة، فأنزل الله على رسوله وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي الآية. (تفسير الميزان، ج ٢، ص ٧٢) ويقول (أبو جعفر الإسكافي) كما جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المجلد (٣) الصفحة (٢٧٠) «إن حديث الفراش قد ثبت بالتواتر فلا يجده إلا مجنون أو غير مخالط لأهل الملة» (١). (١ - ذكر صاحب الغدير: ج ٢ ص ٤٤ و ٥٥ أن ليلة المبيت رواها الغزالي في إحياء العلوم: ج ٣ ص ٢٣٨، والصفوي في نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٠٩، وابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة، والسبب ابن الجوزي الحنفي في تذكرة الخواص: ص ٢١، ومسند أحمد: ج ١ ص ٤٨ وتاريخ الطبري: ج ٢ ص ٩٩ - ١٠١، وابن هشام في السيرة: ج ٢ ص ٢٩١، والحلي في السيرة: ج ٢ ص ٢٩، وتاريخ اليعقوبي: ج ٢ ص ٢٩)

من الواضح وكما مرّ أعلاه أنّ هناك معنى خاصا لهذه الآية وهو نزولها بحق أمير المؤمنين(عليه السلام) وهذا لا يناه في أن يكون معناها عاما و إلى يومنا هذا، وهناك الكثير من الآيات الكريمت كان لها سبب نزول وخصوصية ولكن يبقى المعنى العام للآية ساري المفعول ما بعد زمن نزول الآية.

من هذه الآية نستشف مكانة أمير المؤمنين(عليه السلام) المرموقة التي أشار إليها القرآن الكريم، وعظمة هذه الشخصية التي لم تدخر جهدا إلا وبذلته في سبيل الله عزوجل ومواقف علي بن أبي طالب(عليهما السلام) واضحة للقاصي والداني والآيات التي نزلت خاصة بأمر المؤمنين (عليه السلام) كثيرة في القرآن الكريم، ولكن أراد البعض و منهم ألد أعداء معاوية بن أبي سفيان طمس معالم هذه الآية وغيرها من الآيات وحرف بوصلتها واختيار شخصيات أخرى لا يهضمها العقل ولا المنطق لتأخذ مكان علي (عليه السلام) كما أراد معاوية(لعن) في جعل هذه الآية أنها نزلت في حق أشقى الأولين والآخرين (عبد الرحمن بن ملجم) وقد أعطى الرشى الكبيرة من أجل حرف معنى هذه الآية الكريمة، ولكن لا يمكن للشمس أن يحجبها غريبال وكما أرادوا طمس الحقيقة أظهرها الله أكثر من السابق، (إنّ الله يدافع عن الذين آمنوا)...

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ

إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون

وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ
عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

حقوق الإنسان في دولة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

بقلم : أ. رياض أحمد محمد تركي

إنَّ حقوق الإنسان تتمثل بأبهى صورها في الحرية ، لأن الحرية من أبرز السبل لارتقاء الأمم؛ لذا فإنَّ الإسلام أولها أهمية خاصة وعناية فائقة في سبيل رفع القيود عما يعيق تقدمها وازدهارها، ومن هنا قال تعالى : (وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) ^(١)، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) طبَّق هذه المعاني في جميع مفاصل دولته، والحرّيات كثيرة، ولكنني سأكتفي بالإشارة إلى بعضها كنماذج واضحة وفريدة ومميّزة عما سبق ولحق من أنظمة لم تمنح أيّاً منها، بل وحتى جزءاً منها.

حرية الرأي والتعبير عنه:

الإنسان له الحق في إبداء رأيه بجميع الأمور المتعلقة به أو بالآخرين، في نقد السلطة أو بعض مفاصلها، من خلال الوسائل المختلفة، أما بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال التظاهر، أو الاعتراض على الحاكم، أو الكتابة. ولا غرابة حينما يروي لنا التاريخ كيف كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يحث الناس على ذلك لممارسة هذا الحق بقول : (فَلَا تَكْفُوا عَنِّ مَقَالَهَ بِحَقِّ أَوْ مَشُورَةٍ بَعْدَلِ فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي بِفَوْقَ أَنْ أخطئُ وَ لَا أَمْنُ ذَلِكَ مِنْ فَعْلِي إِلَّا أَنْ يَكْفِي اللهَ مِنْ نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي فَإِنَّمَا

أَنَا وَ أَنْتُمْ عبيدٌ مَمْلُوكُونَ لِرَبِّ لَا رَبَّ غَيْرُهُ يَمْلِكُ مِنَّا مَا لَا تَمْلِكُ مِنْ أَنْفُسِنَا) ^(٢). والملاحظ من خلال هذا النص بالرغم من أن الإمام (عليه السلام) لا يخطئ لأنه معصوم، إلا أنه دعا الناس إلى التعبير عن رأيهم بكل حرية، ومن باب الحث عليه، لأن من نتائج التصريح بالرأي، وكتمه (الكبت)؛ أن يولد الحقد والبغض والنقمة على الوضع القائم، فإذا ما صرح به فقد يكون غير صائب فيواجه بوسائل الإقناع بالحجج والبراهين السليمة، ويمكن أن يكون صائباً فيساعد ذلك على مساهمة الناس في كشف الثغرات وتشخيص الأخطاء، مما يؤدي إلى استقامة الأمور ورفع الحيف الذي لحق بهم،

ولكي يدفع الظنون والأوهام، لكي لا يتوهم البعض بأنه قد يستثقل من ندهم، قال (عليه السلام): (لا تخالطوني بالمصانعة، ولا تظنوا بي استتقالاً في حق قيل لي، ولا التماس إعظام النفس، بأنه من استثقل الحق أن يقال له أو العدل أن يعرض عليه، كان العمل بهما أثقل عليه، فلا تكفوا عن مقالة بحق، أو مشورة بعدل، فإني لست في نفسي بفوق أن أخطئ ولا آمن ذلك من فعلي^(١)).

ومن هذا المنطلق اعتبر أمير المؤمنين (عليه السلام) وسائل التعبير عن الرأي مشروعة للمواطن، بل دعاه الى التعبير عنه أمام الحاكم، وعلى الحاكم أن يتقبل برحابة صدر كلما يصدر من المواطن من نقد أو اعتراض أو رأي، لأن من حق المواطن (المحكوم) على الحاكم إبداء رأيه بلا تردد أو خوف من عقوبة؛ لأن هذه المبادرات ماهي إلا كشفاً عن ظلم أو قهر أو زيغ عن حق وبتلكم تستقيم الأمور ويحق الحق، فمن المؤكد أن حرية الرأي والجمهور به؛ كانت من الأمور الهامة من خلال ما تطالعنا من نصوص للإمام (عليه السلام)، التي يوصي الناس بها، معتبراً ذلك حقاً لكل مواطن، محذراً في الوقت ذاته من التصنع والتزلف أمام الحاكم، بل كان يدعو لمواجهته وطرح الرأي عليه، بلا خوف أو تحفظ، لأنه حق يوجب على الحاكم الاستجابة بلا استتقال، هذا من جهة ومن جهة أخرى، فهو أيضاً واجب على المواطنين تنبيهه الى الخطأ لسد الثغرات والهتات التي قد تحصل في شؤون الأمة الإسلامية، فقال: (فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة، ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند أهل البادية (أهل الغضب)، ولا تخالطوني بالمصانعة (المجاملة)^(٢)).

ومن هنا يتبين التأكيد الواضح الجلي ما للمعارضة من حق في الجهر برأيها بلا أية وسيلة كانت من تأثير عليها ما دامت سلمية، وخير دليل على ذلك معارضة الخوارج له في بداية خروجهم عليه، ويتضح ذلك من خلال خطبة له في الكوفة، وقطع خطبته بقيام رجل من الخوارج قائلاً: (لا حكم إلا لله)، فسكت الإمام (عليه السلام)، ولم يستمر في خطبته، ثم قام آخر وآخر، فلما كثروا عليه، قال: (كلمة حق يُراد بها باطل، لكم عندنا ثلاث خصال: لا نمنعكم من مساجد الله أن تصلوا فيها، ولا نمنعكم الشيء ما كانت أيديكم مع أيدينا، ولا نبدؤكم بحرب حتى تبدؤونا به)^(٣).

ولا غرابة حينما نطالع التاريخ فلم نجد أحداً أجبره الإمام (عليه السلام) على بيعته، في حين كانت بيعة الكثيرين تؤخذ بإشهار السيوف على الرؤوس، وتشتري بالأموال. وقال في ذلك: (إني ما أكرهت أحداً على البيعة)^(٤). وحينما بوع بالخلافة بعد مقتل عثمان، إمتنع عن بيعته جماعة منهم سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر وحسان بن ثابت ومحمد بن مسلمة، فلم يجبرهم على بيعته.

ولغة الحوار هي اللغة البارزة المعتمدة لدى الإمام، ولم يُر غاضباً ممن يواجهه بكلمة نابية أو مقولة شديدة اللهجة، بل كان يناظره ويحاوره من بلا عنف لإقناعه بكلمة حق واثقة، ويمنع أصحابه من زجره أو إبعاده عنه، فقد خطب يوماً فقال: (سلوني فإني لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أجبت فيه، لا يقولها بعدي إلا جاهل مدع أو كذاب مفتر، فقام رجل من جانب مسجده (مجلسه) في عنقه كتاب كالمصحف، وهو رجل آدم ضرب طوال جعد الشعر كأنه من يهود العرب،

فقال رافعاً صوته لعلّي: أيها المدعي ما لا يعلم والمقلد ما لا يفهم أنا أسألك فأجب. فوثب به أصحابه وشيعته من كل ناحية، وهموا به، فنهروهم علي (عليه السلام) فقال لهم: دعوه ولا تعجلوه! فإن العجلة والبطش والطيش لا تقوم به حجج الله، ولا بإعجال السائل تظهر براهين الله، ثم التفت إلى السائل فقال: سل بكل لسانك وما بلغ علمك اجيبك، إن شاء الله بعلم لا يختلج به الشكوك ولا يهيجنه دنس ريب المزيج ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال الرجل: كم بين المشرق والمغرب؟ قال علي (عليه السلام): مسافة الهواء، قال الرجل: وما مسافة الهواء؟ قال علي (عليه السلام): دوران الفلك، قال الرجل: وما قدر دوران الفلك؟ قال (عليه السلام): مسيرة يوم للشمس، قال الرجل: صدقت، قال: فمتى القيامة؟ قال علي: عند حضور المنية، وبلوغ الأجل، قال الرجل: صدقت، فكم عمر الدنيا؟ قال علي: سبعة ثم لا تجديد (يقال سبعة آلاف ثم لا تجديد)، قال الرجل: صدقت، فأين بكّة من مكّة؟ قال علي: مكّة أكناف الحرم، وبكّة موضع البيت، قال الرجل: صدقت، قال: فلم سميت (مكّة) مكّة؟ قال: لأن الله مدّ الأرض من تحتها، قال: فلم سميت بكّة؟ قال: لأنها بكت رقاب الجبارين وعيون المذنبين، قال: صدقت، وأين كان الله قبل أن يخلق عرشه؟ قال علي: سبحان من لا تدركه الأبصار ولا تدرك كنه صفته حملة العرش على قرب ربواتهم من كرسي كرامته، ولا الملائكة من زاهر رشحات جلاله. ويحك لا يقال لله أين، ولا بم، ولا فيم، ولا لم، ولا أني، ولا حيث، ولا كيف، قال الرجل: صدقت، فكم مقدار ما لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض والسماء؟ قال: أتحسن أن تحسب؟ قال: نعم، قال: لعلك لا تحسن أن تحسب، قال: بلى إني لأحسن أن أحسب، قال علي (عليه السلام): أفرأيت أن صبّ خردل في الأرض (حتى) سدّ الهواء، وما بين الأرض والسماء، ثم إذن لك على ضعفك أن تنقله حبة حبة من مقدار المشرق إلى المغرب، ومد في عمرك وأعطيت القوة على ذلك حتى تنقله وأحصيته، لكان ذلك أيسر من إحصاء عدد أعوام ما لبث عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض والسماء، وإنما وصفت لك منتقض عشر العشر من جزء من مائة ألف جزء، وأستغفر الله من التقليل والتحديد، قال: فحرك الرجل رأسه (وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله)، وأنشأ يقول:

أنت أهل العلم يا ذا الهدى تجلو من الشك الغياهيما
حزت أقاصي كل علم فما تبصر أن غولبت مغلوبا
لا تتثنى عن كل أشكولة تبدي إذا حلت أعاجيبا
لله در العلم من صاحب يطلب إنساناً ومطلوباً^(٥)

وجاء يوماً الحريث بن راشد السلميّ، وكان عدواً لأمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: (والله لا أقطع أمرك، ولا صليت خلفك)، فلم يغضب منه ولم يعاقبه، ولكنه دعاه الى المناظرة، فأعطاه وعداً أن يعود إليه غداً، وذهب ولم يعد^(٦). ورفض قوم الخروج معه للحرب من أتباع عبد الله بن مسعود، وقال قائلهم: (يا أمير المؤمنين إنا نخرج معكم ولا ننزل عسكريكم، ونعسكر على حده، حتى ننظر في أمركم، وأمر أهل الشام، فمن رأيناها أراد ما لا يحل له، أو بدا منه بغيّ كمننا عليه). فتبسّم قائلاً: (مرحباً وأهلاً)^(٧).

حق الحياة:

للمواطن في دولة الإمام علي (عليه السلام) حق الحياة بعزة وكرامة مهما كانت ديانتها أو أصله (عرقه)، من خلال الرعاية الكريمة التي تكفل له وتضمن لأسرته الحياة الحرة الكريمة، فمن الشواهد البارزة في هذا الجانب -التكافل الاجتماعي- حينما رأى في الكوفة شيخاً مكفوفاً يستجدي الناس، فقال الإمام مُستكراً: (ما هذا؟).^(١٤)

قالوا: يا أمير المؤمنين، نصراني.

فقال أمير المؤمنين: (استعملتموه حتى إذا كبر وعجز منعموه! أنفقوا عليه من بيت المال)^(١٥).

إذن لا فرق بين المؤمن والكافر، والمسلم والذمي والحربي، في التكافل مادام يعيش في دولة الإسلام، فله حق الحياة بكرامة ويعطى ما يحتاج بما يسد حاجته. ومن خلال قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا)^(١٦)، التي نزلت في حق علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وفيها ما يشير إلى تصدقهم بإفطارهم لثلاثة أيام على المسكين واليتيم والأسير، فالأسير حربي ولكنه في بلاد الإسلام.

ولو تفحصنا ودققنا في سيرة الإمام علي (عليه السلام) لوجدنا نظرتة للناس نظرة احترام ومساواة، لأنهم متآخون بإيمانهم، ومتساوون بإنسانيتهم، وإن اختلفت اتجاهاتهم وأعرافهم ودياناتهم ومملهم ففي رسالته لعامله مالك الأشتر النخعي قال: (وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللطف بهم، ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً تغتنم أكلهم، فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق)^(١٧). فالنظير له احترامه وحقوقه ما دام مسلماً مع الآخرين، لأن التنوع بين الناس خاصية إيجابية وليست سلبية -كما يتصورها البعض- لأن فيه عوامل يمكن أن يستفاد منها من خلال سبر أغوار العلم والمعرفة، للوصول إلى كشف مظاهر قدرة الله وحكمته في تنوع واختلاف الأعراق واللغات والألوان. فكان الإمام علي (عليه السلام) يؤكد من خلال كلامه وسلوكه على حق الإنسان في صيانة نفسه وحمايتها، وضمان عدم التعدي عليها. فقال (عليه السلام): (ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله... وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً.. القصاص هناك شديد، ليس هو جرحاً بالمدى، ولا ضرباً بالسياط، ولكنه ما يستصغر ذلك معه)^(١٨). فليس أجمل وأطيب من حياة يعيشها الإنسان في دولة تكون فيها عيشته عيشة رغيدة وسعيدة لأنه مصان من حيث حياته وسلامتها، مصانة بكرامة وعزة لا أحد يتعدى عليها ولا ينال منها، وخاصة ولاية الأمور وحاشيتهم، والمتوجب عليهم أن يتبعوا السلوك القويم المستقيم النزاهة والمحترم في التعامل مع الرعية، ويتبين ذلك وغيره من خلال رسالة العهد إلى مالك الأشتر حينما ولاه مصر، مؤكداً فيها على حرمة إراقة الدماء، قائلاً: (وإياك والدماء وسفكها بغير حلها فإنه ليس شيء أدعى لنقمة، ولا أعظم لتبعة ولا أجرى لزوال نعمة، وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير الحق. والله مبتدئ

بالحكم بين العباد فيما يتسافكون من الدماء، فلا تصونين سلطانك بسفك دم حرام، فإن ذلك يخلقه ويزيله)^(١٩). ولعل في تأكيد عليه السلام على قبول الصلح مع العدو لحقن الدماء وصيانة النفوس في قوله: (ولا تدفعن صلحا دعاك إليه عدوك والله فيه رضى، فإن في الصلح دعة لجنودك، وراحة من همومك، وأمناً لبلادك)^(٢٠). ويحذره من أي خطأ قد ينتج من عقوبة على الإنسان قائلاً: (ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمدة لأن فيه قود البدن. وإن ابتليت بخطأ وأفرط عليك سوطك أو سيفك أو يدك بعقوبة فإن في الوكزة فما فوقها مقتلة فلا تطمحن بك نخوة سلطانك عن أن تؤدي إلى أولياء المقتول حقهم)^(٢١). هذا في السلم أي فيما يتطلب بتنفيذ العقوبة بحذر وتحمل نتائج الخطأ في تنفيذها، ولكن قد يعجب المرء وصاياه في الحروب، والمعروف عنها إنها لقتال العدو وإزهاق أنفوس جيشه وهزيمتهم. إلا أن الإمام عليه السلام، كان يلتمس الأساليب الإنسانية الرحومة والرقيقة والمحبة للسلم، التي توفر للعدو الفرار، وتقلل ما أمكن من مظاهر القتل في صفوفه، فقد روي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قوله: (كان علي (عليه السلام) لا يقاتل حتى تزول الشمس)^(٢٢)، وهنا عقب صاحب الجواهر تعليلاً عن الإمام الصادق (عليه السلام) في هذا المورد، فقال: (هو أقرب إلى الليل، وأجدر أن يقل القتل، ويرجع الطالب، ويفلت المنهزم)^(٢٣). أضف إلى ذلك فإن الإمام (عليه السلام) كثيراً ما كان يوصي أصحابه في المعارك التي يخوضها أن لا يتبعوا مدبراً ولا يقتلوا جريحاً. ففي معركة الجمل أمر مناديه ينادي: (الا لا يتبع مدبراً، ولا يدفع على جريح، ولا يقتل أسير ومن القى السلاح فهو آمن، ولا نأخذ من متاعهم شيئاً)^(٢٤). حتى أن الد أعداء مروان بن الحكم قال للإمام علي بن الحسين (عليه السلام) مشيراً إلى جده علي بن أبي طالب (عليه السلام): (ما رأيت أحداً أكرم غلبة من أبيك، ما هو إلا أن ولينا يوم الجمل فنادى مناديه: لا يقتل مدبراً، ولا يدفع على جريح)^(٢٥)

المصادر:

- ١- سورة الأعراف / ١٥٧ .
- ٢- نهج البلاغة / شرح محمد عبده ج ٢ ص ٢٠١ .
- ٣- نهج البلاغة / شرح ابن أبي الحديد / ج ١ ص ١٠٢ .
- ٤- نهج البلاغة / شرح محمد عبده / ج ٢ ص ٢٠١ .
- ٥- دعائم الإسلام / القاضي النعمان المغربي ج ١ ص ٢٩٣ .
- ٦- الإمامة والسياسة / ابن قتيبة الدينوري / ج ١ ص ٦٦ .
- ٧- بحار الأنوار / العلامة المجلسي / ج ١٠ ص ١٢٦ .
- ٨- أنساب الأشراف / البلاذري ج ٢ ص ٢٢٤ .
- ٩- بحار الأنوار / العلامة المجلسي / ج ٢٢ ص ٤٠٦ .
- ١٠- تهذيب الأحكام / الشيخ الطوسي / ج ٦ ص ٢٩٢ .
- ١١- سورة الإنسان / ٨-٩ .
- ١٢- نهج البلاغة / شرح محمد عبده / ج ٣ ص ٨٤ .
- ١٣- بحار الأنوار / العلامة المجلسي / ج ٧ ص ٢٧١ .
- ١٤- الأمالي / الشيخ المفيد / ص ٢١٠ .
- ١٥- نهج البلاغة / شرح محمد عبده / ج ٣ ص ١٠٥-١٠٦ .
- ١٦- نهج البلاغة / شرح محمد عبده / ج ٣ ص ٢٠٨ .
- ١٧- الكافي / الشيخ الكليني / ج ٥ ص ٢٨ .
- ١٨- جواهر الكلام / الشيخ محمد حسن النجفي / ج ٢١ ص ٨١ .
- ١٩- الجمل / الشيخ المفيد / ص ٢٠١ .
- ٢٠- المبسوط / الشيخ الطوسي / ج ٧ ص ٢٦٤ .



الامام الصادق (عليه السلام) غزارة علم وحلم

تمام عادل

ولد الامام الصادق (عليه السلام) يوم ١٧ ربيع الاول سنة ٨٠ هـ في المدينة المنورة وكنيته ابو عبد الله ونسبه هو جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين (عليه السلام) وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وهو الامام السادس من ائمة أهل البيت (عليهم السلام) وكانت فترة إمامته ٣٤ عاما ولقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط .

كان واسع العلم والمعرفة بشتى العلوم فهو مثالا رائد علم الكيمياء حيث تتلمذ على يديه ابو الكيمياء جابر بن حيان. استطاع أن يؤسس في عصره مدرسة فقهية ما زالت آثارها باقية حتى اليوم.

تزوج (عليه السلام) من فاطمة بنت الحسين الأثرم وحميدة البربرية وكان له من الذرية (١١) ولدا وهم اسماعيل والامام موسى الكاظم (عليه السلام) وعبد الله واسحاق ومحمد والعباس وعلي المعروف بالعريضي وأبو بكر واسماء وفاطمة وعائشة .

قال الشيخ المفيد واصفا الإمام الصادق (عليه السلام) كانت تعنو الوجوه لهيبة الإمام الصادق ووقاره فقد حاكى هيبة الأنبياء (عليهم السلام) وجلالة الأوصياء وما رآه أحد إلا هابه.

دخل عليه المفضل بن رمانة وكان من ثقاة أصحابه و رواته فشكا إليه ضعف حاله وسأله الدعاء فقال (عليه السلام) لجاريتته (هاتي الكيس الذي وصلنا به أبو جعفر) فجاءته به فقال له الإمام (عليه السلام) (هذا كيس فيه أربعمائة دينار فاستعن به) فقال المفضل (لا والله جعلت فداك وما أردت هذا ولكن اردت الدعاء فقال (عليه السلام) (لا أدع الدعاء لك ولكن لا تخبر الناس بكل ما انت فيه

فتهون عليهم). (بحار الانوار ج٤٧/٣٥)

ومن ألقابه (عليه السلام) هو الصادق الذي لقبه به النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) لأنه اصدق الناس في حديثه وكلامه وايضا لقب بالصابر لأنه صبر على المحن الشاقة والخطوب المريرة التي تجرعاها من خصومه الأمويين والعباسيين.

ومن وصايا الإمام (عليه السلام) لولده الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) : (يا بني من قنع بما قسم له استغنى ومن مد عينيه الى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم له اتهم الله في قضائه ومن كشف حجاب غيره انكشفت عورته ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر بئرا لأخيه أوقعه الله فيها...يا بني كن للقرآن تاليا وللسلام فاشيا وللمعروف ناهيا ولن قطعك واصلا ولن سكت عنك مبتدئا.

ينسب إلى الإمام الصادق(عليه السلام) عدد من الكتب لم يصل إلينا منها شيء مثل كتاب الرد على القدرية وكتاب الرد على الخوارج والرد على الغلاة.

ومن أقواله (عليه السلام): (لا زاد أفضل من التقوى ولا شيء أحسن من الصمت و لا عدو أضر من الجهل ولا داء أدوأ من الكذب. وايضا قال الامام(عليه السلام): (من أنصف الناس في نفسه رضي به حكما لغيره.

كان الإمام الصادق (عليه السلام) من أعظم الشخصيات ذات الأثر في عصره وبعد عصره وجمع بين سعة العلم وصفات كريمة اشتهر بها الائمة من اهل البيت كالحلم والسماحة والجلد و الصبر فجمع الى العلم العمل والى عراققة الأصل كريم السجايا.

روى الفضل بن الربيع عن أبيه قال دعاني المنصور فقال إن جعفر من محمد يجلد في سلطاني قتلني الله إن لم اقتله فأتيته :اجب امير المؤمنين فتطهر ولبس ثيابا جددا.

فأقبلت به فأستأذنت له فقال : أدخله .قتلني الله إن لم أقتله فلما نظر إليه مقبلا . قام من مجلسه فتلقاه وقال : مرحبا بالتقي الساحة البريء من الدغل و الخيانة ، أخي وابن عمي فأقعده على سريريه وأقبل عليه بوجهه وسأله عن حاله . ثم قال :سلي حاجتك . فقال (عليه السلام) (أهل مكة والمدينة قد تأخر عطاؤهم فتأمر لهم به.

قال: أفعل . ثم قال : يا جارية أتتني بالتحفة فأنته بمدهن زجاج فيه غالية . فغلفه بيده وانصرف فأتبعته فقلت يا بن رسول الله أتيت بك ولا أشك أنه قاتلك فكان منه ما رأيت وقد رأيتك تحرك شفتيك بشيء عند الدخول فما هو ؟ قال(عليه السلام) قلت : اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركبك الذي لا يرام واحفظني بقدرك علي . (شرح احقاق الحق ج١٩ / ٥١٤)

وصمم المنصور على اغتياله غير حافل بالعار والنار ففسد إليه سما فتاكا علي يد عامله فسقاه به ولما تناوله الإمام (عليه السلام) تقطعت أمعاؤه وأخذته الآلام القاسية وايقن أن النهاية الأخيرة من حياته قد دنت .

كان استشهاد الإمام الصادق(عليه السلام) من الأحداث الخطيرة التي مني بها العالم الإسلامي في ذلك العصر فقد اهتزت له جميع ارجائه وارتفعت الصيحة في بيوت الهاشميين والمؤمنين.

كان ذلك يوم ٢٥ شوال سنة ٤٨ هـ و دفن في البقيع مع أبيه وجده (عليهم السلام)

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا .

تطبيق شبكة الامام علي

IMAM ALI NETWORK



التطبيق متوفر على



او امسح
QR CODE



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

الرادود الحاج حسين علاوي للولاية:
عطاء الحسين (عليه السلام)
لا ينحصر و لا يعد و لا يحدد

من شهداء المنبر الحسيني
الشيخ حسن الكعبي ١٩٣٥-١٩٨٨ م

الحاج بوهان السلامي ١٣٢٠م - ١٤١٠هـ

الشاعر الحسيني جابر الشكرجي للولاية
(قصيدة الأخرس عرفت هويتي إمام الجمهور)



الرادود الحاج حسين علاوي للولاية:

عطاء الحسين (عليه السلام)

لا ينحصر و لا يعد و لا يحدد

مدينة الخدمة الحسينية كما يسميها بعض الناس ، مدينة عرفت بطيب تربتها و كثرة أشجارها و عذوية مائها ونسيمها الذي يجمع النوارس..
مدينة تعددت برموزها من العلماء و الفضلاء والشعراء والأدباء مجالس أيامها الادب والقصص وأحاديث المنابر والمناظر إنها مدينة الهندية (طويريج) أريج الزائرين..
في هذا العدد من مجلتنا (الولاية) الغراء احببنا أن نلتقي برمز من رموزها في خدمة المنبر الحسيني الحاج الملا حسين علاوي الهنداوي، استقبلنا بصدور حبه وابتسامه ملأت محياه قائلا : شرفتنا يا خدام الإمام أمير المؤمنين علي الكرار(صلوات الله و سلامه عليه).

حاوره : أحمد الكعبي

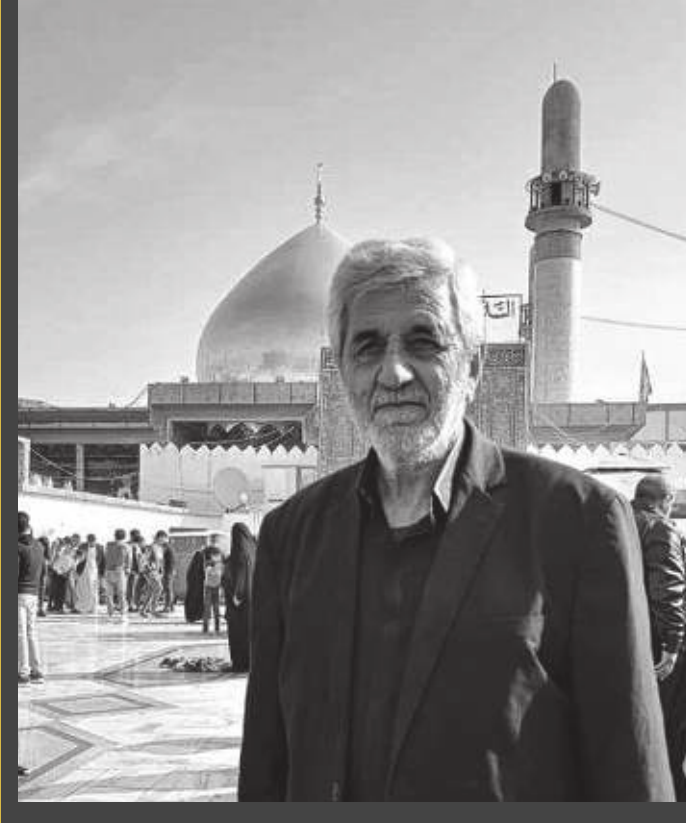
البطاقة الشخصية؟

الحاج حسين بن علاوي بن اسماعيل بن عليوي المعروف بالهنداوي نسبة الى مدينة الهندية التي ولدت فيها 1951م ونشأت وترعرعت في محيط اسرة محافظة على تقاليدها و تعاليمها..
أكملت دراستي المتوسطة وبسبب الظروف المعيشية الصعبة تركت الدراسة.

كيف كان ارتباطكم بالخدمة المنبرية للإمام

الحسين (عليه السلام)؟

الارتباط و الالتزام يأتي من الأسرة والمحيط الذي تعيش به وأسرتي هي التي ساعدتني أن اكون خادماً المنبر الحسيني فارتقيت المنبر الحسيني ولي من العمر عشر سنوات تقريبا على اثر وفد زار مجلس المرجوم الرادود الشيخ جاسم النويني في



العاصمة بغداد منطقة (العلاوي) فشاركنا النوني بالقراءة بقصيدة.

ماذا عن مدينتك ومواكبها وعزائها المعروف ب(ركضة طويريج)؟

لمدينة طويريج تاريخ عريق في مجالس الإمام الحسين (عليه السلام) وأبرز الرواد من الخطباء والروايد كانت لهم مجالس كبيرة فيها أمثال الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) والسيد حسين الشامي، والسيد جاسم الطويرجاوي، والشيخ عبد الزهرة الكعبي، والحاج فاضل الرادود، الحاج عبد الرضا النجفي، وسيد محمد العوادي، والحاج عباس الترجمان وغيرهم الكثير... تأثرت بهم وبعطائهم وبأفكارهم الطيبة... حتى صرت أشاركهم القراءة والعزاء.

وأما بالنسبة لعزاء ركضة طويريج فأنا منذ الستينات الى عام ١٩٩٠م لم اترك القراءة فيه أمام الملايين والمشاركين في هذا العزاء الأكبر للإمام الحسين (عليه السلام) وبعد عام ٢٠٠٣م عدنا للمشاركة في القراءة والعزاء راجيا من الله تعالى القبول.

هل وجهت لكم دعوات من المحافظات للقراءة والمشاركة في المواكب الحسينية؟

لم أقرأ خارج (مدينة طويريج) وذلك بسبب التزامي بالقراءات والمواساة في مواكب طويريج وكانت المواكب الكبيرة والرئيسية منها: (جامع الإمام الرضا (عليه السلام)، موكب كنوش، موكب الحمالين، موكب آل بو عبود، موكب آل بو عنبر) في شهر محرم منذ الستينات والسبعينات من القرن المنصرم.

لكل منشد ناجح شاعر ناجح.. أي الشعراء الذين شاركتمهم؟

بدأت بالتعامل مع شعراء القضاء في طويريج منهم الشاعر صبحي الباني، عبد الحسين الشيخ خضير، ومحسن ديرم، سيد فيصل المحنة وسامي عباس حسيني، وهاتف عودة الحسنواوي، الشيخ وهاب زيارة.. ثم تعاملت مع الشاعر المرحوم الحاج كاظم منظور الكربلائي حيث التقيت به في مقهى في كربلاء المقدسة بحضور المرحوم حمزة الزغير (رادود كربلاء الخالد) وعندما سمع صوتي المرحوم الحاج حمزة قال (صوتك يشبه صوتي) لذلك تجيد أطواري وأعطاني من قصائده الحسينية وأذكر منها (يمه ذكريني من تمر زفة شباب) وقرأتها في عزاء آل بو عنبر في قضاء الهندية -طويريج- ثم زرت الشاعر المرحوم الكبير الشيخ هادي القصاب صاحب ديوان الهداية الحسينية المطبوع واخذت برقية فيها توصية لي من الشيخ جاسم النويني للشاعر القصاب (رحمه الله) وقد قدم لي قصائد سياسية في وقتها ولم أقرأها أبدا.

هل تعرضتم للاعتقالات والتعهدات من قبل الحكومات الجائرة؟

ذات مرة قرأت في موكب آل بو أسويد أذكر عام ١٩٦٨م وكان الخطيب الذي يشاركني

القراءة المرحوم سيد قاسم سيد حسن الموسوي . قرأت قصيدة للشاعر المرحوم الحاج هاتف عودة الحسنواوي وهو من شعراء طويريج ومن الشخصيات البارزة بالكرم والطيب والشرف.. المستهل:

للناس أحجي الموعظة وأسمع حجيه
من تكول مجنون واكثرهم يزعلون
اسمع حجيه

بعد ما قرأتها في الموكب المذكور كان منتسب من دائرة الأمن جالساً وهو من أهالي الحلة، أخذ مني القصيدة واعتقلني الى الدائرة أمام الناس، وصل الخبر الى والدي المرحوم الحاج علاوي، أخذ معه عالم طويريج آنذاك سماحة العلامة الفاضل السيد مرتضى السيد محمد تقى العظيمي (قدس الله سره) والحاج عباس غضبان بعد التعهدات الرسمية والخطية خرجت من دائرة الامن آنذاك.

متى انقطعت عن القراءة في المواكب الحسينية ولماذا؟

بعد حكم البعث وتسلطه على العراق واعدام رموزه وعلمائه ومفكره اعتزلت القراءة وذلك بعد التعهد الذي وقعته في مديرية الأمن عام ١٩٧٩م.. وعدت للقراءة عام ١٩٩٠م في البيوتات والأرياف والقرى بخفية وحذر.

كيف ترى الساحة الحسينية اليوم لا سيما أن وسائل الإعلام والفضائيات تنقل تلك المجالس المباركة؟

عطاء الإمام الحسين (عليه السلام) لا ينحصر ولا يعد ولا يحدد وهذا من نصر الله تعالى للإمام الحسين (عليه السلام) وقضية الإمام قضية عالمية ونرجو من الله تعالى أن يديم هذه النعمة علينا وعلى جميع محبي اهل البيت (عليهم السلام). نتقدم بالشكر والتقدير الى الحاج حسين علاوي الرادود الحسيني على تفضله بإتمام هذا اللقاء.

بالنسبة لعزاء ركضة طويريج فأنا منذ الستينات الى عام ١٩٩٠م لم اترك القراءة فيه أمام الملايين والمشاركين في هذا العزاء الأكبر للإمام الحسين (عليه السلام)

بعد حكم البعث وتسلطه على العراق واعدام رموزه وعلمائه ومفكره اعتزلت القراءة وذلك بعد التعهد الذي وقعته في مديرية الامن عام ١٩٧٩م..

من شهداء المنبر الحسيني

الشيخ حسن الكعبي ١٩٣٥-١٩٨٨م

هو الخطيب الشهيد الشيخ حسن نجل المرحوم الخطيب الشيخ عبد الجواد الكعبي.

ولد في قرية أم البط من توابع ناحية القادسية القريبة من النجف الأشرف عام ١٩٣٥م.

نشأ وترى في أحضان أسرة كريمة عرفت بخدمتها وولائها لأهل البيت (عليه السلام) فقد أخذ الخطابة عن والده المرحوم الشيخ عبد الجواد الذي كان خطيباً في القادسية خصوصاً في مناطق (آل ابراهيم).

فكان شهيدنا يسكن في القرية المذكورة مع عشيرة آل ابراهيم أيضاً، ويرتقي المنبر في تلك المنطقة، وفي المناطق القريبة منها سائر أيام السنة حيث تسكن عشائر الغزالات آل شبل وغيرها.

كما كان يسافر للخطابة أيام المحرم الى المقدادية (شهران) من توابع محافظة ديالى لعدة سنوات كما نقل عنه (رحمه الله)

كان حسن السيرة، معروفاً بأخلاقه الفاضلة، ووصولاً لأبناء مجتمعه.

وكان معروفاً بخطابته التقليدية القائمة على ذكر القصص التاريخية والتأكيد على سيرة أهل البيت (عليهم السلام) ومصائبهم بعيداً عن التحليل والمناقشة العلمية المتعارفة اليوم.

اشتهر بصوته الرقيق ذي النبرات المشجية المؤثرة في المستمعين سيما وهو يقرأ الشعر الحزين لابن نزار والشيخ الفتلاوي والسيد عبد الحسين الشرع وغيرهم.

رغم أن خطابته قائمة على هذا الأسلوب إلا أن المنبر الحسيني والخطابة مهما كان مستواها فهما يشكلان خطراً على الطغاة والظالمين بعقد المجالس التي لا تخلو من ذكر محمد وآله (عليهم السلام).

ففي الحملة المسعورة عام ١٩٨٨م جاء جملة من أزملاص الأمن الصدامي بحجة عقد الزواج، فمضى معهم عصراً مع ولده وعند وصولهم الى (منطقة أبي صخير) القريبة من النجف الأشرف.. أنزلوا ولده ثم أخذوه إلى دائرة أمن النجف، وبعد ثلاثة أيام جاؤوا به قتيلاً ليلاً وألقوه في نهر (السوارية) في المشخاب بثيابه، ثم أبلغوا أخاه بأن الشيخ قد غرق و هو في ناحية المشخاب، فمضى الى استلامه ودفنه فوراً.



الحاج بوهان السلامي ١٣٢٠-١٤١٠هـ

ومن نافذة القول أن المرحوم بوهان السلامي لا يقرأ ولا يكتب لكن الله تعالى حباه بالموهبة والفتوة السليمة في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام).

نظم الأبوذية، الموالي، الأهازيج، المهداد، الموشح. له حضور مميز بين أقرانه في المجالس الحسينية والأماسي الأدبية. كان من الساعين والمصارعين لعمل الخير ومساعدة الآخرين وهو معتمد وثقة الأعلام من مراجع الدين أمثال مرجع الطائفة السيد محسن الحكيم (قده)، والشيخ محمد رضا المظفر (قده)، والشيخ موسى دعييل (قده) وهناك مراسلات توثق ما تقدم محفوظة و موجودة عند سبط الشاعر المترجم له، الأستاذ الشاعر علي جواد السلامي.

شيد جامعا وحسينية في منطقة الشوافع في الستينات من القرن المنصرم إلى أن قام الحزب الصدامي بهدمها عام ١٩٩١م وإزالتها. له مجلس يحضره العلماء والفضلاء والشعراء والروايد وعمامة الناس.

له ديوان قيد الطباعة شمل الأبوذية والمواالي والموشحات... ذكره عدة باحثين في مؤلفاتهم منهم الكاتب كاظم الفتلاوي في كتاب (شعراء النجف الشعبيون)، والدكتور عباس الترجمان في كتاب المجالس و المواكب العزائية في النجف الأشرف. لبي نداء ربه في ١٢/٦/١٩٨٩م ودفن في مقبرة النجف الأشرف.

هو الشاعر الشعبي الحاج بوهان بن غازي بن حمادي بن ذياب بن شاهين بن صكر آل غانم السلامي.

ولد في مدينة النجف الأشرف سنة ١٣٢٠هـ في محلة البراق، لكنه يذكر ان ولادته قبل التاريخ المذكور وبين ولادته ورحيل العالم الشيخ حسين طه نجف عامان.

يعود الى أسرة دينية لها أخلاق وأطباع العرب الأصلاء عرف عن أسرته الكريمة أنهم خدام سيد الشهداء (عليه السلام).

ولهم مجلس في دارهم الواقعة بمحاذاة سور النجف، بالقرب من مزار بنات الإمام الحسن (عليهم السلام) إضافة الى خدمتهم لزائري الحسين (عليه السلام) في طريق كربلاء المقدسة.

بدأ مهنة السياقة ومن ثم انتقل الى مهنة صناعة الطابوق (الكور) ومن ثم أنشأ معمل طابوق وفي أواخر سني حياته كان لديه محل في حي الصناعي لبيع زيوت السيارات. ولم يتخذ من المنبر الحسيني أو اشعاره سلعة لكي يعتاش عليها وكان يردد أن خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) هي غاية وليست وسيلة.

نظم الشعر الشعبي و هو في بواكير حياته في العقد الثاني من عمره (رحمه الله تعالى)، كان متأثرا بشعراء عصره وقد التقى بهم وجالسهم مثل المرحوم عبود غفلة النجفي المتوفى ١٩٣٦هـ، و ابراهيم أبو شبع النجف المتوفى ١٩٦٤م، والذي كان يقول عنه (المترجم له) إنه معلمه في النظم، وله علاقة طيبة وخاصة بالشاعر المرحوم الشيخ جواد شربة وهادي القصاب وغيرهم.

الشاعر الحسيني جابر الشكرجي للولاية

(قصيدة الأخرس عرفت هويتي إمام الجمهور)



الحياة الشعرية و الأدبية للأستاذ جابر الشكرجي؟
البداية تجاوزت خمسين عاما منذ عام ١٩٦٦م وأول
قصيدة ألقيتها في جامع الطوسي بمناسبة أربعين
المرحوم السيد محي ابن السيد عبد الحسين الشرع
(رحمه الله) التي قلت في مطلعها:
عليمن كل فرد منكم تهل عينه

صدك يا ناس محي الليلة أربعينة
وفي عام ١٩٦٥م أكملت ديوان(سلوة الشباب)، طبع
في مطبعة القضاء، ونهاية ب(حبل الجرح) كذلك.
متى ولد السفر في حياة الشاعر الشكرجي؟
السفر أهداني الكثير من المعاني والقضايا والطباع
الأخلاقية والتقاليد التي تحملها الشعوب التي
التقيت بها، وخاصة بالأدب والشعر والأفكار التي
توجد في ذلك المجتمع.. وكل هذا السفر خلق
عندي قوافي تبض بالحياة والمحبة والسلام..
وأنا الشاعر الوحيد الذي ألقى قصيدة سنة ٢٠٠٦م
في مقام رأس الإمام الحسين (عليه السلام) في
جمهورية مصر العربية..

حدث التفاعل و البكاء من قبل الإخوة العراقيين
المقيمين في مصر وكذلك المصريون عندهم محبة
وولاء لأهل البيت (عليهم السلام).

الصور والخيال في القصيدة هل تعتبر من أهم
أركان القصيدة الحديثة؟

الشعر عبارة عن صور وليس كلمات لأن الكلمات
موجودة لكن الصور والسبك يوجد لدى الشاعر
الذي يتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه وينقل أفراحه
وأحزانه الى المجتمعات.

ما هي أهم الوسائل الحديثة والغير مستهلكة لنظم
صور جديدة للقصيدة؟

الشاعر الجيد يختار الصور الجيدة والموضوع الجيد
حتى تكون قصيدة يشار إليها بين الشعراء والأدباء..
قصيدة (الأخرس) ماذا تعني لكم؟

تعتبر من أبرز قصائدي التي عرفت بها بين الشعراء
والمجتمع وقد نظمت قبل سنة ٢٠٠٠م وموضوعها لم
يطرق سابقا أقول:

لكيئة بكربله يبجي أو حاير بأمره
أشركي قصيدة يريد ياهي المرث بفكره
تالي أخرس وما يبجي وما اعرف شني سره
قصيدة إعله الحسين يريد وعلى المنبر ويقره
وانطياته القصيدة و راح يركض منحني ظهره
وتوجه الصحن حسين ويأشر على كبره
شك ثوبه ضرب راسه ويرج الصحن كل كتره
ويدك باثين ايديه صدره وبجيت اعليه بحركة
ويحسرة

والتمت علينه الناس صار الموكب شكبره
جوكات الصحن تلطم جم جوكة بقت برة
كلها يا حسين تصيح وكلمن منهم نفذ صبره
وركضنه ركضة طويريج وي الناس للحضرة
وافترينه على الشباك بالهوسات جم مرة
ادور بعد ما شفته كلت بالباب انتظرة
سمعت الوادم تصيح الأخرس مات بالحضرة

شاعر حمل هموم مجتمعه و ترجمها في مفردات
قصائده، ونقلها على صفحات دواوينه وصار مرآة
أهله في بلاد الغربة..

تجد في قوافيه الخيال والوصف والتصوير التدقيق..
إنه ضيف عددنا الأستاذ جابر الشكرجي من
النجف الأشرف والمقيم في الولايات المتحدة..
نرحب به كل الترحيب والاحترام في مجلتنا العزاء..
يعوف عشه الطير لو رايد يطير

أولو يهاجر ما يظل بي مبتلي
او آني مثل الطير أمهاجر بعيد

أوياي شاييل عشي بي ريحة علي
لا تكلي يا غريب اذكر هلك

روحي اتذوب من تذكر هلي
أني أهلي الحسن والزهرة البتول

والحسين وعلي و زينب بت علي
أتشرف بكم وإن شاء الله أكون ضيفا خفيف
الظل على صفحات الولاية والقراء الأعزاء الكرام..



فقيه وقته

مسائل شرعية تخص أحكام الأذان والإقامة

تربية الابن في القرآن الكريم

القرآن والعربية

وقفات علمية مع دعاء الفرج

الإسلام وموقفه من العنصرية



مسائل شرعية تخص أحكام الأذان والإقامة

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) آمليين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

فقط، ولا يشرعان في النوافل، ولا في الفرائض غير اليومية.

السؤال: لو أخطأت في الإقامة وواصلت فهل تكون صلاتي صحيحة؟

الجواب: الإقامة مستحبة فيجوز تركها، ولا يضر الخطأ فيها بصحة الصلاة.

السؤال: شخص كان يدخل الإقامة في الصلاة ويأتي بها بعد تكبيرة الإحرام فما حكم صلواته السابقة؟

الجواب: إذا كان جاهلاً قاصراً معذوراً في جهله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع أجوبتها الخاصة بأحكام الأذان والإقامة والتي صدرت من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف).

السؤال: هل يجوز الإتيان بالأذان والإقامة في الصلوات غير الواجبة مثل صلاة جعفر وصلاة الآيات وصلاة ليلة القدر؟

الجواب: مورد الأذان والإقامة الفرائض اليومية

فصلواته صحيحة.

السؤال: ما حكم المؤذن إذا سها في أذانه، ونسي أن يقول: (أشهد أن لا إله إلا الله) في بداية الأذان؟

الجواب: لا شيء عليه مع السهو.

السؤال: يُتعارف لدى بعض المجتمعات الأذان عند حصول الكسوف أو الخسوف مراراً بقصد الإعلام، فهل هذا مُشروع أم لا؟

الجواب: لم يرد دليل على مشروعيتها.

السؤال: دخلت في مجموعة أذنوا لصلاة الجماعة وأقاموا لها، لكنني لم أسمع الأذان ولا الإقامة ولم تتعقد الصلاة بعد ولكن كانت على شرف الانعقاد، فهل يستحب لي الاتيان بالأذان والإقامة ثم الالتحاق بالجماعة؟

الجواب: يسقط الأذان والإقامة جميعاً في مفروض السؤال.

السؤال: هناك من يدعي أنّ سماحة السيد (حفظه الله) يرى سقوط الأذان ما بين الفريضةين إذا جُمع بينهما وإن أُقيمت النافلة، فهل هذا المدعى صحيح؟

الجواب: إذا كان فعل النافلة يستغرق وقتاً معتداً به - كما هو المتعارف بين صلاتي المغرب والعشاء - فلا بأس بالأذان للثانية.

السؤال: سمعت شخصاً يؤذن ويقيم للصلاة فهل يجزي ذلك عن إتياني بالأذان والإقامة أم يستحب لي الاتيان بهما أيضاً؟

الجواب: إذا سمع المكلف شخصاً آخر يؤذن ويقيم للصلاة، يسقط الأذان والإقامة عنه، بشرط أن لا يقع بين صلاته وبين ما سمعه فصل كثير، وأن يسمع تمام الفصول، ومع فرض النقصان يجوز له أن يتم ما نقصه القائل، ولا فرق فيما ذكر بين أن يكون الآتي بهما إماماً أو مأموماً أو منفرداً.

السؤال: هل يجوز متابعة المؤذن الذي يؤذن لصلاة الجماعة أو لنفسه، بأن يردد السامع الأذان معه أو بعده مباشرة بصوت خافت؟ وهل ذاك مستحب أو مكروه أو مباح؟

الجواب: تجوز المتابعة، بل هي مستحبة في حكاية الأذان المستحب لصلاة الجماعة، وأمّا استحبابها في أذان المنفرد فغير معلوم، ولا بأس

بها رجاء.

السؤال: إذا جمع المكلف بين الظهر والعصر، أو بين المغرب والعشاء، فهل يسقط عنه الأذان للفريضة الثانية، وهل يكون سقوطه عزيمة أم رخصة؟ ثم إذا فصل بين الفريضةين بدعاء قصيراً أو بمثل تسيحة الزهراء (عليها السلام) فهل يؤذن للصلاة الثانية؟

الجواب: المختار سقوط الأذان للصلاة الثانية من المشتركةين في الوقت إذا جمع بينهما وأذن للأولى، وفي كون السقوط رخصة أو عزيمة تأمل فالأحوط تركه بداعي المشروعية، ولا يكفي في عدم السقوط الفصل بمجرد قراءة تسيح الزهراء (عليها السلام) والتعقيبات المختصرة، ولا يبعد كفاية الفصل بالنافلة والتعقيبات المتعارفة للأذان لصلاة العشاء.

السؤال: هل الأذان والإقامة مستحبان مؤكدان للمرأة كاستحبابهما للرجل أم هو أقل من ذلك؟

الجواب: لم يثبت تأكيد استحبابهما في حقها.

السؤال: هل يُكتفى بأذان الألتغ وإقامته حيث أن بعض الحروف لا تخرج من مخارجها بوضوح؟

الجواب: نعم يُكتفى به.

السؤال: هل يجوز ترك الأذان والإقامة في صلاة القضاء؟

الجواب: نعم يجوز تركهما وافتتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام مباشرة، فالأذان والإقامة مستحبان مؤكدان، ولا يضر تركهما بصحة الصلاة.

السؤال: دخلت الصلاة وتذكرت حال الركوع أنني لم أتت بالأذان والإقامة قبل تكبيرة الإحرام، فهل يجوز قطع الصلاة واستئنافها بعد الاتيان بهما؟

الجواب: إذا نسي المصلي الأذان والإقامة قبل الصلاة اليومية فيستحب له قطع الصلاة واستئنافها بعد الاتيان بهما، ولكن يختلف مراتبه حسب اختلاف زمان التذكّر وكونه قبل الدخول في القراءة أو بعده، قبل الدخول في الركوع أو بعده ما لم يفرغ من الصلاة فالاستئناف في كل سابق أفضل من لاحقه.



تربية الابن في القرآن الكريم

مرتضى علي الحلي - النجف الأشرف

شرعاً بالوعظ والتعليم والإقناع بضرورة الالتزام والقبول والأخذ والاهتداء لذلك. وقد عرضها الله تبارك وتعالى في سورة لقمان عرضاً حقوقياً وقيماً يجدر الالتفات إليه

تتقوم تربية الابن في القرآن الكريم بأساسين ثابتين هما: **أولاً:** التربية الإرشادية على الأصول الدينية الحقة اللازمة عقلاً والفروع الشرعية الواجبة

ووعيه، وبنسق عقائدي وشرعي وأخلاقي وأسري قويم ومُستقيم.

ومن أهم لبنات هذا النسق الإرشادي أصولاً وفروعاً ترسيخ لبنة الشعور بوجود الله تعالى والإيمان به وتوحيده خالصاً وتجنب الالحاد فيه أو التشكيك في وجوده سبحانه.

قال تعالى:

(وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) (لقمان- ١٣).

وبعد تربية الابن على لزوم الإيمان بوجود الله تعالى ينبغي توجيهه بأن يدرك مُراقبة الله سبحانه له في كل أحواله وعلمه بها، وإشعاره بعظمة الله جل وعلا المطلع على أعمالنا والمجازي عليها.

قال تعالى في بيان أهمية هذا المعنى التربوي والعلمي والنفسي والشعوري:

(يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مَنَاقِلَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ) (لقمان- ١٦)

وشمة لبنة قيمة رائعة أخرى وهي التأكيد على برّ الوالدين وحفظ كرامتهما وحقوقهما وتدكيره بمراحل خلقه وما واجهه والداه من أجله.

قال تعالى:

(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) (لقمان- ١٤).

وأيضاً من أهم لبنات هذا النسق التربوي للابن في بعده الاجتماعي والسلوكي في توجيهه بضرورة التواضع وعدم الغرور أو الاعتداد بالذات تكبراً وافتخاراً سيما في مرحلة البلوغ والمراهقة، وعدم رفع الصوت في التعامل مع الآخرين، واتباع لياقات الأدب والحياء والأخلاق عملاً وتطبيقاً مع الناس كافة.

قال تعالى:

(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) (لقمان- ١٨).

(وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) (لقمان- ١٩).

وكذلك يتوافر هذا النسق القرآني الأخلاقي أيضاً على ضرورة تعليم الابن ثقافة الإستذنان

في كل شيء، والتي يجب الاهتمام بها حفظاً لحق الآخر وحرمته، ولتحديد الأشياء بحدود مُعيّنة لا يمكن تعديها إلا بإذن خاص - قال تعالى:

(وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (النور- ٥٩).

بمعنى وإذا بلغ الأطفال منكم سن الاحتلام والتكليف بالأحكام الشرعية فعليهم أن يستأذِنوا إذا أرادوا الدخول على أحدٍ في كل الأوقات كما يستأذن الكبار.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (النور ٥٨).

وثانياً:- التربية التطبيقية من جهة تقويم وتحسين أسلوب الأبوين وقيامها بامتثال تكاليفها الواجبة واتخاذها المنهج الصادق تقوى وسلوكاً في العبادات والمعاملات والسلوك الفردي والأسري أمامه وأمر الابن فعلاً بأداء تكاليفه الواجبة أيضاً.

قال الله تعالى: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) (طه ١٣٢)

(يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (لقمان- ١٧).

وفي هذه الآية الشريفة يتجلى هذا البُعد التطبيقي فعلاً بلزوم أداء الابن لما أفترض عليه من الصلوات الواجبة شرعاً وبقية الواجبات من العبادات الشخصية والاجتماعية والتربوية، كما في ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتصبر على ما يصيبه من شيء في هذه الحياة، بما يبني شخصيته بناءً مكيناً وقوياً وبأسس عقائدية وشرعية وروحية وشعورية وعلمية اختياراً وطريقاً.

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مَنَاقِلَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

ملايسطرو

القرآن والعربية

أ.د خليل خلف بشير - جامعة البصرة - كلية الآداب

قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) (طه/١١٣)، وقوله (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ❖ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) الزمر/٢٧-٢٨، وقوله (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) الشورى/٧، وقوله (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ - الزخرف/٣)، وقد شغل التفكير في معاني القرآن الكريم وتدبر آياته بال المسلمين منذ الوهلة الأولى لنزول آياته، فكانت العربية ما لا غنى عنه لتحقيق هذه الغاية الجليلة، فعكف العرب على لغة القرآن الكريم يدرسونها ويضعون قواعدها، وقد بذل علماء العربية في هذا المجال جهوداً جبارة قل نظيرها بين الأمم، فلم تلق لغة من العناية والبحث والاهتمام كما لقيته العربية .

وقد وقف النحو خادماً للقرآن الكريم حين دعا النحاة الى تفسيره في حدود اللغة، وقد كان اللغويون والنحويون يحرصون على جانب المعنى بقدر حرصهم على جانب الصناعة فيصرون المعنى بشروط الصحة اللغوية والنحوية.

إن القرآن الكريم والعربية شيئان متلازمان، إذ إن القرآن الكريم نزل باللغة العربية واللغة العربية اكتسبت عالمية وقدسية وخلوداً من عالمية القرآن الكريم وقدسيته وخلوده. وهناك رأيان يطرحان في قوله تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) هما:

الأول: إن القرآن نزل باللغة العربية، وقد اكتسبت حياة وديمومة وخلوداً وقدسية من القرآن الكريم، وهو الرأي السائد.

والثاني: إن العربية مشتقة من أعرب بمعنى أبان، ووضّح، وفهم فمعنى الآية أن القرآن نزل واضحاً بيناً لكل المتلقين.

ومما لا شك فيه أن هناك علاقة وثيقة بين القرآن الكريم واللغة العربية، تفصح عنها حقائق علمية ثابتة، إذ تشرفت العربية باختيارها لغة لكتاب الله الكريم، فارتبط وجودها بوجوده، فأضفى عليها القرآن من قدسيته وشرفه ما جعلها أقدس اللغات وأشرفها، وقد أمدها القرآن بجميع مقومات بقائها وتجدها عبر الزمن، وقد بين المولى جل وعلا في كتابه العزيز عربية القرآن بجملة من الآيات كما في

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وَكذلك أَوْحينا إِلَيْكَ
قُرْآنا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى
وَمَنْ حَوْلَهَا

إنا أَنْزَلناه قُرْآنا
عَرَبِيًّا

وَكذلك أَنْزَلناه قُرْآنا
عَرَبِيًّا وَصَرَفْنا فِيهِ مَنْ
الْوَعِيدَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وقد كان النص القرآني خير شاهد في إثبات القاعدة اللغوية على جميع مستوياتها النحوية والصرفية والصوتية والمعجمية فكان ظهوره جليا في الكثير من المؤلفات كمعاني القرآن للفراء وبعض مؤلفات ابن هشام وابن مالك فقد نشأت الدراسات اللغوية والنحوية في ظل القرآن الكريم فباعث هذه الدراسات كان باعنا دينيا يهدف الى صون اللسان من التحريف ثم ضبط نصوصه فأصبحت اللغة العربية مصانة بالقرآن، ومقدسة بقديسية القرآن، وقد أحسن الدكتور رمضان عبد التواب حين قال : ((لولا القرآن ما كانت عربية)).

وقد أدرك علماء العربية منزلة القرآن فكان محط احترامهم وإجلالهم، فلم يُظهروا مخالفة لآياته في صياغتها وبناء أحكام اللغة فيها، بل اتخذوها مادة لبناء قواعدهم ولم يقتصر الأمر على القرآن وحسب، بل تعداه ليشمل القراءات القرآنية التي وقف منها النحويون موقف المتقبل لها على أنها نص عربي فصيح صالح للاستشهاد به في بناء القاعدة النحوية خصوصا واللغوية عموما، وقد أثرى القرآن الكريم العربية من جوانب عدة أهمها، الرقي بمستوى التعبير وصياغة المعاني، وإنتاج دلالات جديدة أسهمت في منح أفق أكبر على التعبير، وباتت اللغة العربية بفضل القرآن أوسع انتشارا وأكثر تأثيرا .
واننا لا نشك في أن نزول القرآن باللغة العربية دون غيرها من اللغات لم يكن عفويا، بل كان لأسباب دقيقة منها:

١- هو بكل تأكيد اختيار حكيم؛ لأنه من رب العالمين، ونحن نؤمن بوجود الحكمة في هذا الاختيار سواء تبيّنت لنا أسبابه أم لم تتبين.
٢- إن خصائص اللغة العربية وقابليتها الحيوية ومرونة تعبيراتها وسعتها وما إليها من مميزات من حيث الاشتقاق الصريفي، والايجاز، والخصائص الصوتية، وإمكانية تعريب الألفاظ الواردة تجعل اختيارها لغة للقرآن الكريم هو الخيار الصحيح .

٣- جاء في الأحاديث أن اللغة العربية لغة عدد من الأنبياء العظام السابقين (عليهم السلام)، وقد كانوا يتكلمون بها، وقد جاء في بعض الروايات أن حَمَسَةَ أَنْبِيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ هُمْ : هُوْدٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَمَحَمَّدٌ (عليهم السلام)، وإن لغة النبي آدم (عليه السلام) حينما كان في الجنة كانت العربية حيث أنها لغة أهل الجنة، وستكون العربية لغتهم التي يتكلمون بها في الجنة فكل هذه الأمور مما ترجح وتدعم اختيار اللغة العربية لأن تكون لغة للقرآن الكريم.

ومن بواذر تلك العلاقة بين القرآن الكريم واللغة العربية تفسير القرآن الكريم بالشعر؛ لأن الشعر ديوان العرب وسجل مفاخرهم، وهو مصدر استشهاد لغوي مهم لهم، وقصة نافع بن الأزرق معروفة حين جاء الى عبد الله بن عباس سائلا إياه عن معنى كلمة (عزين) فيآتي بيت من الشعر فيه هذه الكلمة. جاء في كتاب مسائل نافع بن الأزرق غريب القرآن في شعر العرب / ١ - ٢٦ - ٢٨ ((حدثنا عيسى بن دأب عن حميد الأعرج، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه قال: بينا عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة قد أسدل رجله في حوض زمزم، إذ الناس قد اكتفوه من كل ناحية يسألونه عن تفسير القرآن، وعن الحلال والحرام، وإذا هو يتعابى بشيء يسألونه عنه فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عريم قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم له به فقاما إليه وقال نجدة: فإننا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله عز وجل، فتفسره لنا، وتأتينا بمصداقه من كلام العرب، فإن الله عز وجل أنزل القرآن بلسان عربي مبين. قال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما تجدا علمه عندي حاضرا إن شاء الله تعالى.

فقالا: يا ابن عباس: أخبرنا عن قول الله عز وجل: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ).
قال: عزين: الحلق الرفاق.

قالا: وهل تعرف العرب ذلك؟
قال: نعم، أما سمعت عبيد بن الأبرص، وهو يقول:

فجاؤا يهرعون إليه حتى

يكونوا حول منبره عزينا)).
ووضع الإمام علي (عليه السلام) أولى قواعد العربية وأسند إكمال هذا العلم ومتابعته لأبي الأسود الدؤلي الذي أولاه عناية كبيرة، وسخره في خدمة القرآن الكريم فكان أول من فكّر في وضع الحركات لضبط قراءة كتاب الله العزيز فانتدب رجلا فطنا من عبد القيس وقال له: ((إذا رأيتني ضمنت شفتي فضع نقطة أمام الحرف، وإذا رأيتني كسرت شفتي فضع نقطة أسفل الحرف وإذا رأيتني فتحت شفتي فضع نقطة على الحرف فإذا أتبعته من ذلك بغنة فضع مكان النقطة نقطتين)) وهذا العمل إنجاز كبير في خدمة القرآن الكريم، طوره فيما بعد الخليل بن احمد الفراهيدي باستبدال نقاط أبي الأسود بالحركات التي نألفها اليوم، كما قام نصر بن عاصم الليثي بتثبيت كلمات المصحف الشريف بعد أن كانت بلا نقاط، ما أظهر عناية كبيرة بالقرآن العزيز وفهمه،

وقفات علمية مع دُعاء الفرج

بقلم: الشيخ نهاد الفيّاض

لا يخفى أن عنوان « دُعاء الفرج » يُطلق على جملة من الأدعية المباركة، أمثال ما روي في الكافي عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: « إذا خرجت من بيتك تريد الحج والعمرة إن شاء الله، فادعُ دُعاء الفرج وهو: لا إله إلا الله الحليم الكريم ... »^(١). وكذلك ما رواه السيد رضي الدين بن طاووس، ونُصّه: « رأى رجل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فسأله أن يعلمه دُعاء الفرج، فقال: قل: يا من لا يستحيى من مسألته، ولا يرتجى العفو إلا من قبله ... »^(٢). إلى غيرهما من الأدعية الموسومة باسم دُعاء الفرج.



نعم، المقصود منه في المقام هو الدعاء المعروف بدعاء «اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آباءه...»، فهو وإن لم يسمَّ في لسان الشرع بهذا الاسم - بحسب تتبعي الناقد - إلا أنه قد عُرف عند طيف من المؤمنين بهذا الاسم، وعلى هذا يكون الكلام منصباً على هذا الدعاء دون غيره من الأدعية المباركة الموسومة بهذا الاسم.

ولأجل اتضاح الحال فيه وهل هو معتبر أو لا، نقفُ عنده بعض الوقفات العلمية إن شاء الله تعالى.

الوقف الأولى: هل روي الدعاء عن المعصوم؟

لقد روي دعاء الفرج في كتاب الكافي للشيخ الكليني، والتهذيب للشيخ الطوسي رحمة الله عليهما^(١) عن محمد بن عيسى، بإسناده عن الصالحين عليهم السلام، وهذا التعبير «عن الصالحين عليهم السلام» يدل بوضوح على أن الدعاء المبارك قد روي عن أحد الأئمة عليهم السلام من دون تحديد.

نعم، يُحتمل أنه مروى عن خصوص بعض الأئمة الذين عاصروهم الراوي محمد بن عيسى، كما ويُحتمل أنه مروى عن أكثر من معصوم، وذلك بملاحظة قوله «الصالحين» الدال على الجمع، وسواء صحَّ هذان الاحتمالان أولاً فهما غير مؤثرين بعد ثبوت حجية كلامهم بأجمعهم صلوات الله عليهم.

إذاً: فالدعاء المبارك مروى عن أحد الأئمة (عليهم السلام)، ولذلك لا إشكال فيه من هذه الناحية.

الوقف الثانية: صحة الدعاء من ناحية السند.

إنَّ من لاحظ كتابي الكافي والتهذيب يجد سلسلة من الرواة غير موجودة في السند، وهو المعبر عنه بقولهم: «بإسناده»، وبما أننا نجهل هذه السلسلة من الرواة فيكون الدعاء مراسلاً من الناحية الرجالية. نعم، كون الدعاء مراسلاً لا يعني أنه موضوع عن الأئمة (عليهم السلام)، بل معنى ذلك أن السلسلة الواقعة بين الراوي والإمام غير معروفة، ولذلك فلو حصلنا على شيء آخر يصلح أن يكون بديلاً عن السند لكان هو المتبع.

وقد تسأل عن البديل ما هو؟ فنقول: إنَّ البديل عن السند هو الفحص عن القرائن الأخرى التي يُستفاد منها الحكم باعتبار الدعاء ومقبوليته، وهو ما سوف نشير إليه في الوقفة الثالثة إن شاء الله تعالى.

إذاً: جهلنا بسلسلة السند لا يُصير الدعاء ضعيفاً بعد فرض وجود البديل عن ذلك، وهو اللجوء إلى القرائن الأخرى كما قلنا.

الوقف الثالثة: صحة الدعاء من ناحية القرائن.

هناك مبنیان أساسيان في التعامل مع التراث، الأوّل منهما: يسمّى بمبنى «الوثاق»، والآخر: يسمّى بمبنى «الوثوق»، ولتفصيل الحال فيهما أكثر نذكر بعض الأمثلة على ذلك.

مثال الوثاق:

هو أن يُروى الدعاء - مثلاً - بسند كل رجاله موثقين، إما مع شرط الإيمان ويسمّى حينئذٍ بالصحيح أو من دون شرط الإيمان ويسمّى حينئذٍ بالموثوق. أو يكون السند ممن نصَّ على مدح رجاله فقط دون التصريح بالوثاق، وهو ما يسمّى بالحسن.

وأما مثال الوثوق:

فهو أن يحصل من الدعاء - مثلاً - الوثوق والاطمئنان، وذلك لاشتماله على جملة من القرائن الداخلية أو الخارجية الدالة على اعتباره وحجيته، وذلك كأن يكون مضمونه صحيحاً، أو متوافقاً مع العقل البديهي، أو موافقاً لمسلمات التاريخ، أو غير ذلك من أمور توجب في العادة - الاطمئنان والوثوق بالصدور. وهذا المنهج الثاني «الوثوق» هو المنهج المتبع عند مشهور الإمامية أعلى الله شأنهم، كما أفصحت عنه جملة من كلمات الأعلام والأساطين.

ثمَّ إنَّ هناك جملة من القرائن المعتبرة الدالة على اعتبار دعاء «الفرج

المبارك» ومقبوليته، نذكر بعضاً منها:

القرينة الأولى: ما تقدّم سابقاً من أن هذا الدعاء قد روي في كتاب الكافي للشيخ الكليني طاب ثراه، وهو من أهم الكتب والمصادر الأولية عندنا، بل هو من الكتب التي شهد بصحة أخبارها جملة من أعلامنا ومحققينا.

قال المحدث العاملي طاب ثراه بعد قول الكليني «بالآثار الصحيحة»، المذكور في مقدّمة الكافي ما نصّه: «فعلّم أنّ كل ما فيه صحيح، باصطلاح القدماء، بمعنى الثابت عن المعصوم بالقرائن القطعية أو التواتر»^(٢).

وقال السيّد الخوئي قدّس سرّه: سمعتُ شيخنا الأستاذ الشيخ محمد حسين النائيني قدّس سرّه في مجلس بحثه يقول: «إنَّ المناقشة في إسناد روايات الكافي حرفة العاجز»^(٣). مما يدل على اعتبار مروياته في نظره قدّس سرّه، والتي منها هذا الدعاء المبارك.

القرينة الثانية: إنَّ مضمون هذا الدعاء من المضامين المنسجمة مع خط الطائفة العام، ولذلك فهو من الأدعية المقبولة والمعتبرة.

بيان ذلك: إنَّ الدعاء لعامة المؤمنين أمر راجح ومطلوب، فكيف لو كان الدعاء لسيدنا ومولانا صاحب العصر والزمان عجلَّ الله تعالى فرجه وسهّل مخرجه!

قال السيّد ابن طاووس رحمه الله بعد ذكره الدعاء للمؤمنين: «إذا كان هذا كله فضل الدعاء لإخوانك، فكيف فضل الدعاء لسلطانك الذي كان سبب إمكانك! وأنت تعتقد أن لولاه ما خلق الله نفسك ولا أحداً من المكلفين في زمانه وزمانك، وأنَّ اللطف بوجوده صلوات الله عليه سبب لكل ما أنت وغيرك فيه، وسبب لكل خير تبلغون إليه، فأياك ثمَّ إياك أن تقدّم نفسك أو أحداً من الخلائق في الولاء، والدعاء له ما بلغ الإمكان، وأحضر قلبك ولسانك في الدعاء لذلك المولى العظيم الشأن»^(٤).

والخلاصة: إنَّ مضمون هذا الدعاء المبارك من المضامين القوية والمنسجمة مع الخط الديني العام للطائفة المحقّة.

الوقف الرابعة: التسامح في أدلة المستحبات.

لقد جرت سيرة الأعلام على نقل الأخبار الضعيفة التي لا ترتبط بالأحكام الشرعية الإلزامية أعني: الوجوب والحرمة، كما في أبواب المستحبات، كالأدعية وغيرها، وقد صرح بهذه الحقيقة بعض الأعلام منا ومن أهل العامة أيضاً.

قال الشيخ البهائي رحمه الله تعالى في وجيزته: «قد شاع العمل بالضعاف في السنن وإن اشتهر ضعفها»^(٥).

وقال الخطيب البغدادي نقلاً عن أحمد بن حنبل: «إذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشددنا في الأسانيد، وإذا روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضائل الأعمال وما لا يضع حكماً ولا يرفعه، تساهلنا في الأسانيد»^(٦).

إذاً: حتّى لو سلّمنا وتنازلنا عن كلّ ما تقدّم، فالدعاء مشمول بقاعدة التسامح في أدلة السنن، ومعه يُمكن لنا التعويل عليه والأخذ به. والنتيجة النهائية التي تنتهي إليها من كل ذلك: هي أن دعاء الفرج المبارك من الأدعية المعتبرة والمقبولة وفق الأسس والقواعد العلمية.. والحمد لله أولاً وآخراً.

(١) الفروع من الكافي ج ٤ ص ٢٨٧.

(٢) المجتبى من الدعاء المجتبى ص ٢٥.

(٣) الكافي ج ٤ ص ١٦٢، تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٠٢.

(٤) وسائل الشيعة ج ٣٠ ص ١٩٧.

(٥) رسالة في كليات علم الرجال ص ٦٩.

(٦) فلاح السائل ص ٤٤.

(٧) الوجيزة في علم الدراية ص ١٩.

(٨) الكفاية في علم الرواية ص ٤١٥.

الإسلام وموقفه من العنصرية

بقلم: أنعام الإبراهيمي

منذ انطلاق الدعوة الإسلامية كانت محاربة العنصرية من أولويات الدين الحنيف فقد رفض التمييز بين بني البشر وعد الإنسان واحدا من حيث المنشأ والخلق بعد أن كانت جماعة من البيض تمتهن الجنس الاسود ويستعبدونهم ويبيعونهم كأى سلعة تباع وتشترى ويميزون بين الجنس الأدمي معتبرين أنفسهم أسياد على البشرية وغيرهم خدم .

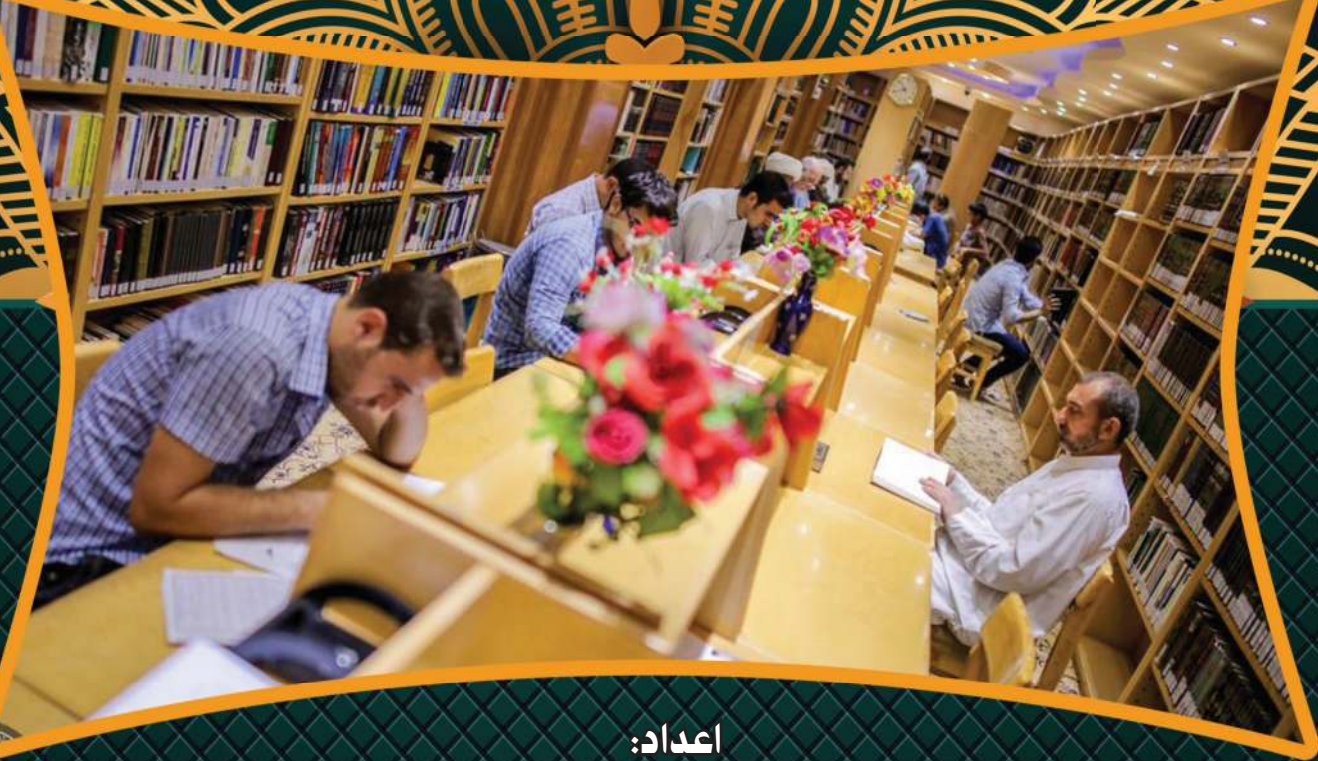
وقد بنى الاسلام حُطته في القضاء على العنصرية من خلال التغيير الفكري والنفسي في نظرة الإنسان للإنسان، ووضع التشريعات الكفيلة بحفظ كرامة الإنسان وحقوق الضعفاء لكن ما زالت رواسب العنصرية في المجتمع، ونحن نعيش اليوم في القرن الحادي والعشرين وحتى وإن طهر الدين الاسلامي المجتمع من العبودية فإن النفوس مازالت تشوبها أدران وأوضار استعباد ورق الآخرين.

وتعود الأسباب إلى عدم ايمان الناس إيمانا حقيقيا بالرسالة المحمدية، فلو كانوا كذلك فإن النبي آخا بين المهاجرين والأنصار بين الأسود والأبيض بين السيد والمولى ليحطم أواصر الجاهلية والعنصرية القبلية فقد ساوى بين الأعجمي والعربي بالتقوى، وقد يعتقد البعض أنهم يتميزون عن غيرهم بانتمائهم القبلي أو خواصهم الموروثة ويجب معاملتهم معاملة خاصة. والناس أدنى منهم منزلة وهذا اعتقاد خاطى فهم ليسوا أفضل من سيد المرسلين النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) فقد زوج ابنة عمته زينب بنت جحش لزيد بن الحارثة الذي كان عبدا مملوكا واعتقه النبي في الوقت الذي كان فيه المجتمع يرفض زواج الحرة من عبد مملوك وزينب كذلك رفضت في بادئ الأمر تبعا للتقاليد السائدة في تلك الأيام واستكاف الحرة من الزواج بعبد معتق، خاصة و إنها كانت من عائلة ذات حسب و شأن، فنزلت الآية الكريمة التالية : (وَمَلِكًا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مِؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا)، فأخبرت زينب النبي (صلى الله عليه وآله) بقبولها بهذا الزواج ، و هكذا فقد تم الزواج برضا زينب ، نزولا عند رغبة الرسول وخضوعا و تسليما لحكم الله تعالى.

وغاية النبي من هذا الزواج كسر العادات و التقاليد الخاطئة بأمر الله سبحانه و التي كانت تمنع زواج العبيد المعتقد من بنات العوائل المعروفة، وتمكن النبي من تطبيق المساواة بصورة عادلة بين أفراد المجتمع الإسلامي.

ولا زالت إلى يومنا بعض الناس لايزوجون الإنسان التقى السوي منقطع الحسب والنسب، وهذا له مخاطره الفكرية والجسدية والنفسية التي قد تؤدي إلى مرض ليس له علاج يتوارثه أبناؤهم جيلا بعد جيل فالزواج من الأعراب الأتقياء يؤدي إلى تلاقح الأفكار والثقافات... وخير الزاد التقوى.

مكتباتنا



اعداد:

هاشم الباجي

أخبار ثقافية

صدر حديثاً

كتاب في سطور

مكتبات نجفية

افتتاح المعرض الوثائقي المصور للتسلسل التاريخي لمرقد الإمام علي (عليه السلام) ...

افتتح الاثنين السادس من شهر رمضان المبارك الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠٢١م في الساعة التاسعة مساءً المعرض الوثائقي المصور للتسلسل التاريخي لمرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في مقر المركز الكائن في مؤسسة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الدينية، وافتتح المعرض بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والدينية، وقد ضم المعرض (٢٠) لوحة تمثل التواتر والتسلسل التاريخي لمرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) منذ شهادته سنة ٤٠ للهجرة وما مر به من مراحل بناء وإعمار والى يومنا هذا.



افتتاح معرض بغداد الدولي للكتاب ...



تحت شعار «الكتاب وطن» انطلقت الخميس ١٧ / ٦ / ٢٠٢١م، فعاليات الدورة ٢٢ لمعرض بغداد الدولي للكتاب بمشاركة ٢٢٨ دار نشر من ١٤ دولة عربية وأجنبية ويستمر المعرض لمدة ١٠ أيام.

وتقام فعاليات الدورة الجديدة على أرض معرض بغداد الدولي بمشاركة دور نشر عراقية وعربية وأجنبية من السعودية والكويت والإمارات ومصر وسوريا والسودان والأردن وقطر وتونس ولبنان وإيران وتركيا وألمانيا.

وستشهد أيام المعرض فعاليات ثقافية مصاحبة وندوات ثقافية وفنية وحفلات توقيع الكتب

وأسميات شعرية وطاولات حوارية وندوات تغطي مختلف العناوين بمشاركة شخصيات ثقافية وفنية وسياسية محلية وعربية وأجنبية فضلاً عن إقامة معارض فنية متنوعة.

العتبة العباسية تقيم جلسة فكرية حوارية حول مسابقة منهج التثبّت في الدين

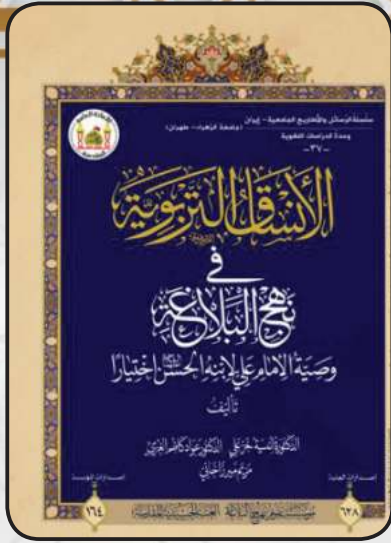
نظّم مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، جلسة حوارية فكرية حول مسابقة (منهج التثبّت في الدين) التي أطلقها قبل أكثر من ثلاثة أشهر، واشترك فيها نخبة من الذين قدّموا ملخصات حول الجزء الخامس من كتاب (الأنباء الثلاثة الكبرى في الدين - وجود الإله) لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزّه).

حيث استطاعوا أن يلخّصوه بصورة مختصرة حسب فهم وقراءة كلّ مشترك، لتكون المحصلة النهائية ملخصاً متكاملًا من هذا الكتاب. وتعدّ هذه المسابقة من المسابقات الهامة التي يُقيمها المركز، حيث تمّ

عقد سلسلة من الورش والمحاضرات والندوات، تضمّنت إعطاء شرح لمضامين هذا الكتاب القيم، وقد تمخّض عن هذا الحراك ملخصات قيّمة جداً وذات فائدة تتمّ عن مستوى ثقافي عال، أبحر فيه شخوصه بهذا الكتاب واستطاعوا أن يفكّكوا بعضاً من مفرداته، وإعادة صياغتها من منظورٍ آخر لكن بنفس المحور والمادّة العلميّة المطروحة.

وقد أفرزت اللجنة العلميّة المشكّلة من قبل المركز، عشرين مشاركة جاءت متطابقة مع شروط المسابقة، علماً إنّ جميع المشاركات كانت أيضاً ذات قيمة عبّرت عن مستوى فهم عال، لكن لم تصل إلى الدرجات المقبولة، وقد شهد ختام هذه الجلسة تكريم المشتركين، تقديراً لِمَا بذلوه من جهودٍ في القراءة والتحليل والتلخيص.





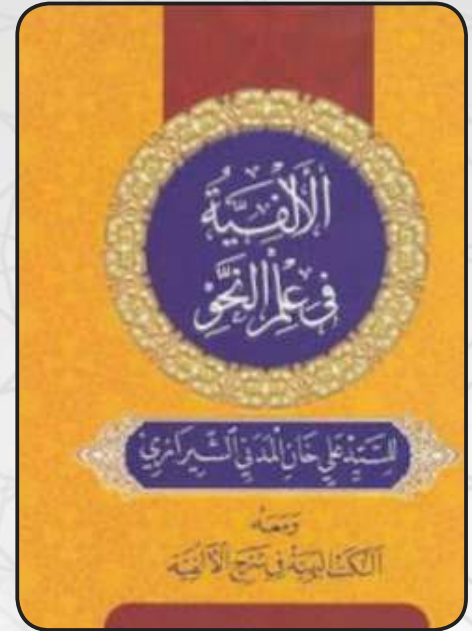
صدر حديثاً كتاب (الأنساق التربوية في نهج البلاغة)

عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة صدر حديثاً كتاب (الأنساق التربوية في نهج البلاغة) .. وصية الامام علي لابنه الحسن (عليهما السلام) اختياراً من تأليف الدكتورة إنسية خزعلي والدكتور عواد كاظم الغزي والباحثة مريم ميرزا اخاني، ويُعد هذا الكتاب ضمن سلسلة انتشارات المؤسسة البالغة بهذا الكتاب (١٦٤) عنواناً، وتسعى المؤسسة المختصة بعلوم نهج البلاغة الى اصدار كل ما هو متميز ومستوحى من الفكر الخلاق للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).



صدر حديثاً كتاب (ديوان التراث – ٢)

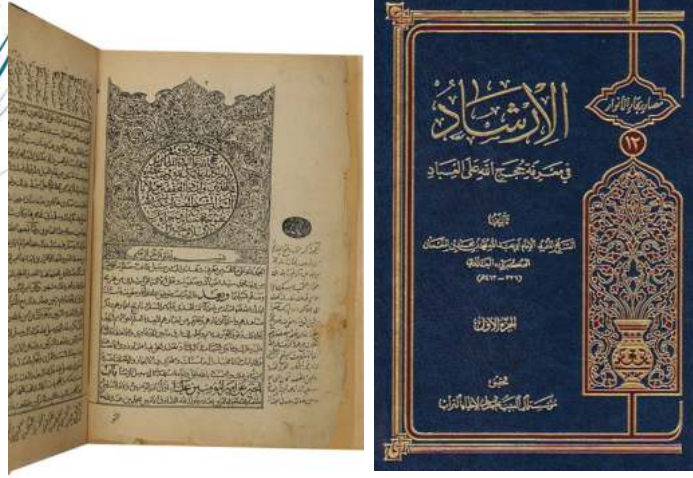
صدر حديثاً عن مؤسسة دار التراث في النجف الأشرف العدد الثاني من كتاب (ديوان التراث) لعلم الهدى الشريف المرتضى (قدس سره)، وخصصت الدورية الثانية لكتاب ديوان التراث بمناسبة مرور (١٠٠٠) عام على وفاة علم الهدى الشريف المرتضى (رض)، وآثاره العلمية، وقد جمعت هذه الدورية الثانية عدداً من البحوث المميزة التي أرخت للشريف المرتضى وتاريخه العلمي الحافل بالأفكار والآثار القيمة.



صدر حديثاً كتاب (الألفية في علم النحو)

صدر حديثاً للمؤلف والمحقق السيد علي خان المدني كتاب الألفية في النحو وهو عبارة عن مخطوطة كانت في خزانة مكتبة العتبة الرضوية قام بتحقيقها العلامة السيد حسين الخاتمي، ومعه كتاب النكت البهية في شرح الألفية، ويعد هذا الكتاب من كتب شرح اللغة العربية شرحاً وافياً سيما في علم النحو الذي اختص به الكتاب.

كتاب في سطور ...



عنوان الكتاب: الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد

المؤلف: محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)

فيه ما بين الشبهات منه والبيّنات، وتعتمد الحق فيه اعتماد ذوي الإنصاف والديانات، وأنا مجيبك إلى ما سألت ومتحرّ فيه الإيجاز والاختصار حسب ما ائثرت من ذلك والتمست، وبالله أثق وإياه استهدى إلى سبيل الرشاد (٣)، وقد فرغ الشيخ المفيد من تدوين كتاب الإرشاد سنة ٤١١ هـ أي قبل وفاته بسنتين.

واعتمد الشيخ المفيد منهج التدوين التاريخي السردى، مع الإشارة إلى بعض عقائد الشيعة، الأمر الذي أضفى على الكتاب بعداً عقائدياً، كذلك اعتمد الشيخ المفيد طريقة المحدثين في ذكر أسانيد الروايات مما أعطى الكتاب بعداً روئياً وجعله في مصاف الكتب الحديثية المعتمدة في مجالها.

وقد وُزِعَ الشيخ المفيد الكتاب على مقدمة واثنى عشر باباً بعدد الأئمة الإثني عشر (عليهم السلام). وقد احتل القسم الخاص بأمر المؤمنين (عليه السلام) القسم الأوفر من الكتاب، وقد عقد في ذيل كل باب مجموعة من الفصول تتراوح ما بين ثلاثة وثلاثة عشر فصلاً تحت عناوين مختلفة تتعلق بقضايا تاريخية عامّة بالإضافة إلى قضايا تاريخية خاصة بالإمام الذي يريد البحث عنه كالولادة والوفاة والشهادة وفضائله وأصحابه وخطبه وأولاده وفضيلة زيارته والكرامات والمعاجز التي وقعت على يديه بالإضافة إلى المناظرات والاحتجاجات التي قام بها. (٤)

يتمحور الكتاب الذي عُرف باسم كتاب (الإرشاد) حول تاريخ حياة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) التي استقهاها الشيخ المفيد من الروايات التي وصلت إليه بالإضافة إلى تعرضه للحديث عن فضائلهم ومناقبتهم (عليهم السلام)، وقد وزع الكتاب على قسمين: اختص القسم الأعظم منه بتاريخ وفضائل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) والحسن والحسين (عليهما السلام) وحوادث واقعة عاشوراء.

ويحظى الكتاب بمكانة مهمة في الوسط العلمي، حيث عُدَّ من أتقن المصادر التاريخية والروائية التي تعرضت لحياة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، واعتمد الكثير من الأعلام عليه كمرجع علمي يرجعون إليه في مدوناتهم التاريخية والعقائدية والحديثية، (١) ويعدّ من أفضل المصادر التي ترشد إلى المراجع الشيعة الأولى التي تتمحور حول تاريخ المعصومين (ع)، وقد أشار إلى هذه الخصوصية صاحب الذريعة المحقق آغا بزرك الطهراني في موسوعته الذريعة إلى تصانيف الشيعة حينما أكد أن أكثر من صنفوا بعد الشيخ المفيد اعتمدوا كتاب الإرشاد مرجعاً علمياً لهم. (٢)

الغاية من تأليف الكتاب وقد أشار الشيخ المفيد في مقدمة كتاب الإرشاد إلى أن الغاية التي دفعته لتدوينه تكمن في الاستجابة لأحد المؤمنين الذي طلب منه ذلك، قائلاً: (إني مثبت بتوفيق الله ومعونته، ما سألت إثباته من أسماء أئمة الهدى (عليهم السلام)، وتاريخ أعمارهم وذكر مشاهدتهم وأسماء أولادهم وطرف من أخبارهم، المفيد لعلم أحوالهم، لتقف على ذلك وقوف العارف بهم، ويظهر لك فرق ما بين الدعاوى والاعتقادات فيهم فتميز بنظرك

١- المجلسي، بحار الأنوار، ج ١، ص ٢٧.

٢- الطهراني، الذريعة، ج ١، ص ٥١٠.

٣- المفيد، الإرشاد، مقدمة الكتاب.

٤- المفيد، الإرشاد، فهرس الكتاب.

مكتبة النوري

تأسيسها وحيثياتها:

أسسها الحاج ميرزا حسين النوري في القرن الثالث عشر الهجري، وهو من أبرز العلماء وأكثرهم إنتاجاً، وأوسعهم اطلاعاً بالحديث، وعلم الرجال، والسير، لذلك كثرت مؤلفاته في مختلف المواضيع، وإن مثل هذه الوفرة من المعرفة والتأليف كان لا بد له من مؤونة وافرة من الكتب بجميع أصنافها وأبوابها.

والنوري هو فقيه إمامي ولد في قرية (يالو) من قرى (نور) إحدى «كورطبرستان» وتوفي في الغري (بالكوفة)، ومن كتبه (نفس الرحمن في فضائل سلمان)، و (دار السلام) في الأحلام، مجلدان جمع فيهما ما يتناقله الناس في ذلك، و (مستدرك الوسائل) في الفقه ثلاثة أجزاء و (فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب)، و (معالم العبر)، و (جنة المأوى) و (الفيض القدسي في أحوال المجلسي) و (كشف الأستار) و (اللؤلؤ والمرجان) في نقد قراءة التعازي وتحية الزائر في الزيارات وله كتب أخرى ورسائل بالفارسية طبع أكثرها (١).

واتسعت دائرة مكتبة النوري اتساعاً لفت إليه الأنظار فقد بلغ من شغفه باقتناء الكتب واستساخاها وجمعها من مختلف الأقطار، إذ رويت عنه قصص كثيرة وأصبح هو بفضل علمه، واحاطته الواسعة، ومكتبته بفضل جمعها المصادر والكتب النادرة، مرجعين مهمين للبحوث، والدراسة، والتتبع بجميع صنوفه.

وقد جاء عنه من نوادر هؤلاء الصرعى في حب الكتب كان الشيخ الجليل (النوري) وكان قد أعياه الطلب لكتاب، وصدفة عثر عليه في السوق، وقد عرضته امرأة للبيع، وصادف فراغ كيسه من النقود، فوقف وسط السوق بالقرب من تلك المرأة، وأمسك بيده على الكتاب حرصاً، وصار لا يستطيع أن ينقل خطوة، وكانت عليه عباءة ثمينة فخلعها ودفع بها للمنادي في المزاد فباعها هذا بثمن بخس، وسلم للمرأة ثمن الكتاب ومشى في السوق، والطريق، بدون عباءة، وهي مشية لا تتناسب وأمثاله من رجالات الفضيلة ولكنه كان مزهواً بها لامتلاكه الكتاب (٢).

والمروى أن هذا الكتاب الذي عثر عليه الميرزا النوري هو أصل من الأصول الأربعة المخطوطة التي ملك منها في مكتبته أجزاء كان هو أول من حصل عليها.



ويقول الشيخ عبدالعزيز الجواهري: إن من جملة الكتب النادرة الفريدة التي زخرت بها مكتبته والتي أشار إليها الميرزا النوري نفسه في خاتمة كتابه (مستدرك الوسائل) هو كتاب: (الأشعثيات) أو (الجعفریات) لاسماعيل ابن الإمام موسى بن جعفر الصادق (عليه السلام) ويعتبر من أهم الكتب، ولما كان الراوي لمضامين هذا الكتاب هو محمد بن محمد الأشعث فقد سمي (بالأشعثيات) ثم كتاب (مسائل علي بن جعفر) وكتاب (سليم بن قيس) وبعض الكتب النادرة التي لم يستطع الحصول عليها (المجلسي) لاعتمادها في تأليف موسوعته (بحار الأنوار)، والحر العاملي لاعتمادها في تأليف كتابه (وسائل الشيعة) ثم نسخة من (رياض العلماء) الوحيدة التي يمتلكها اليوم آقا محمد باقر بن آقا نجفي باصفهان، وأغلب هذه الكتب - على ما قال الجواهري - إما أن تكون قد احترقت أو تبعثت باستثناء بعض النسخ التي انتقلت إلى مكتبة الشيخ فضل الله النوري، وقد ابتيعت أخيراً وضمت إلى مكتبة البروجردي، ويضيف على هذا جرجي زيدان قائلاً: «وكان في النجف خزانة تسمى مكتبة الشيخ ميرزا حسين النوري وكان فيها من جلائل المصنفات في العلوم والفنون شيء كثير، وكلها خطية نادرة، إلا أنها كانت عزيزة» (٣).

(١) أحسن الوديعه ص ٨٩، وايضاح المكنون ج ١ ص ٣٦٩، وأعيان الشيعة ج ٢٧ ص ١٣٩، وورد اسمه في هامش فهرست الطوسي ص ٨٠، خير الدين الزركلي، الأعلام، ج ٢، ص ٢٨٢.

(٢) الأحلام، الشيخ عليّ الشرقي، ص ٦٠.

(٣) مكتبات النجف القديمة والحديثة، جعفر الخليلي، ص ٨٦.



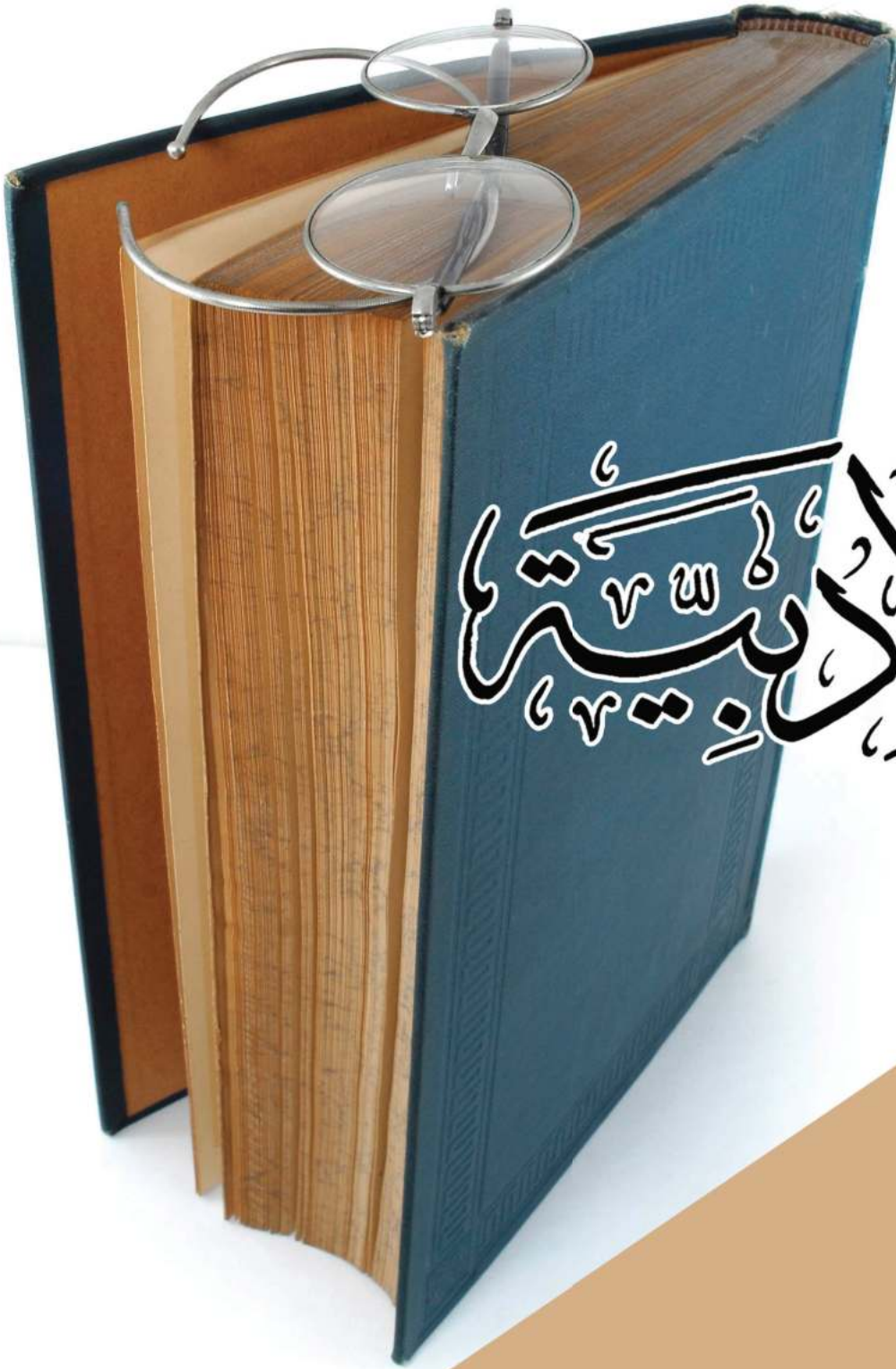
تطبيق مركز القرآن الكريم



التطبيق متوفر على



او امسح
ال QR CODE



الأدب

الحياة حجاب

وظيفة الناقد

قراءة في معجم شمس العلوم ودواء كلام
العرب من الكلوم

الحياة حجاب

علي محمد عبد الحسين أبو شع

الحجاب هو لباس يستر جسد المرأة. وهو أحد الفروض الواجبة عليها في الشريعة الإسلامية. ولغويًا يقول الزمخشري في (أساس البلاغة)، الحجاب: هو الساتر» وحجب الشيء أي ستره. امرأة. محجبة أي امرأة قد سترت بستر». عادة ما يسمى غطاء رأس المرأة بالحجاب في الأوساط العربية والإسلامية. وذكر الشاعر عبد الحسين أبو شع (ت ١٩٨٠م) قصيدة نثرية عن الحجاب سنة ١٩٧٣/٥/٨م يؤكد على أن (الحياة حجاب) فالقصيدة تتحدث عن الحجاب وفق رؤى متعددة فكل شخص يفسره حسب ثقافته وتبقى قدرة القرآن الكريم أوفى من كل تفسير، فالحجاب في القرآن الكريم هو أن تستر عورتك وتطهر نفسك.

يقول الشاعر عبد الحسين أبو شع (تحجبي أيتها المجللة) يعني الكريمة الأصل التي تحترم نفسها وتحجب وتستر عورتها ولكن هذا لا يعني إنها تستر وجهها وفيه روعة الخلق. (حمايةً للشرف المصون) يعني بها الكرامة والعفة التي أودعها الله سبحانه وتعالى في نفوس النساء كنوع من الفطرة، ولكن كما هي عادة بعض البشر في الانحراف عن الفطرة السليمة، لذا نجد العديد من النساء قد تركن الستر وتعرين امام الملأ. (الأزمنة القاهرة والمقهورة) هي الأزمنة التي ظلمت المرأة التي خلقها الله سبحانه وتعالى. حيث نعتها الناس بالعمرة بينما هي كريمة، (إذن ولادتنا من هذا المكان) تعني هي أصل خلق الله سبحانه وتعالى جعلها وسيلة للحفاظ على مخلوقاته. (كما أخرجنا من الطين)، (الطين) هو رحم المرأة، أهنك طاغيةً ينكر العمرة والتراب؟ استفهام مجازي للتعجب لأن كل الطغاة يعتبرون أنفسهم أهم شيء! ووصفهم بالطين هو احتقار ومحل استهانة لشخصهم! بينما هو قدر الله سبحانه وتعالى. أهي عقدة الشعور بالكناية. استفهام مجازي للتذكير وهو الشعور نفسه، (للوجود المؤدلج سلفياً؟) وكما نعرف فإن المؤدلج تعني علم الأفكار، وكل إنسان يحمل في رأسه ادلجته الخاصة إما صالحة أو فاسدة، ويحكم مجتمعاتنا فإن أغلب الأفكار هي موروثه من السلف» وربما يقصد بأفكار السلفية يعني الرجعية المتخلفة المتحجرة (لم تعثر على موضع أقدس). ومهما حاول البعض ممن ينتقصون من مكانة المرأة أن يحصلوا على موضع أقدس ينسبون إليه أنفسهم، تراهم يرجعون في كل الأحوال إلى موضعهم الأول وهو رحم الأم. حتى وإن كللوا أنفسهم بالمناصب والأوسمة والألقاب. (إذن من هو الشريف ومن هو العاهر؟) الشريف من يعتمد على أسس الشرف. (أهو الذي في القفص؟) أم على المنصة؟) الاستفهام بكلاهما ورد مجازياً للتبني. اختلط القاضي بالمدنّب اختلط الخير بالشر بحسب تفسير الشخص وأفكاره، (قالها الحكيم «ربه» من أنت؟) استفهام حقيقي لغرض التصور» (ربه) أي شيء يؤمن به الفرد أو يسيطر عليه»

تحجبي أيتها المجللة
حمايةً للشرف المصون
الأزمنة القاهرة والمقهورة
تعتتها بالعمرة
إذن ولادتنا من هذا المكان
كما أخرجنا من الطين
أهنك طاغيةً ينكر العمرة والتراب؟
أهي عقدة الشعور بالكناية؟
للوجود المؤدلج سلفياً؟
لم تعثر على موضع أقدس
من أن تضع فيه الفضيلة
إذن من هو الشريف ومن هو العاهر؟
أهو الذي في القفص؟
أم على المنصة؟
أختلط القاضي بالمدنّب
قالها الحكيم «ربه»
من أنت؟
وبعزم العليم أجابه
أنا أنت
نحن الأقزام السبعة
عدّ الأول فأخطأ
والثاني والسابع
وأخطأ الجميع
فإليك حكمتي
الحياة تفعيلة الأقرام
في قافية الوجود
وفي ريشة رسام هجر الفكرة/ الموضوع
ليتدلى من أغصان شجرة عناقيدها
الغضب
فكانت لوحة «موناليزا»
الفوضى/ النظام
من دون ابتسامه
ومحجبة.

أما سبب ذكر رواية بياض الثلج والأقزام السبعة ضمن موضوع الحجاب. ذكرت لنا الروائية النجفية سمية علي رهيف «لربما كان اختيار الشيخ عبد الحسين أبو شبع(ت ١٩٨٠م) لبياض الثلج وقصة الأقزام على اعتبار أنها أيقونة للفتاة العذراء الجميلة النقية التي وقعت ضحية أخطاء أهلها وأخطاء المجتمع السليبي. وبياض الثلج في المرحلة الأولى من حياتها كانت في حالة سبات كما تقول الأسطورة ونستطيع تمثيله على المجتمع بأنه سبات فكري. وحسب فكرة الشاعر (أبو شبع). أنه نوع من عدم الفهم لأهمية الحجاب لحياة المرأة. الحجاب الذي كان عند بياض الثلج هو ليس حجاب رأس؛ لأنها تعتبر قصة أسطورية لكن هو حجاب النفس. والحجاب نوع من الطهارة الداخلية. فأغلب الفتيات بعد النضوج يعلن الثورة على الأهل لغرض ترك الحجاب أو بدافع التطور. والحرية!!!!».

ومؤخراً ذكر تحليل لحكاية بياض الثلج والأقزام السبعة (الفوضى/ النظام) ستيفن فلين في مقاله (تحليل لحكاية بياض الثلج والأقزام السبعة) «هذه القصة للفتيات الصغيرات أساساً، في بداية القصة تكون بياض الثلج، أو الروح الأوثوية، بعيدة عن الاكتمال، إذ إنها بريئة وغير ناضجة وتفتقر إلى شخصية الأم الراحية ضمناً. وبعد أن أفاقت من السبات شعرت أنها في حالة صدمة، فوضى، غير عارفة إلى أين تمضي. كان يمكن أن تبقى في نمط حياة واحدة يكبلها الخوف وتقعدها الوحدة عن مزاوله حياتها. ولما حاولت بطله القصة الخروج من حالتها هذه، فإنها سعت لإرضاء الآخرين وكانت لديها فكرة ضئيلة عن جانبها المظلم.

على المرء أن يتعلم «أن يُسكت» التذمر اللانهائي للظل، وأن يشهد سخطه الخاص، ويجد طريقة للتعبير عنه دون أذى، أي أن يراقب غضبه «يرقص، دون أذى، حتى الموت» أفضل من أن يصبح ضحية مرة أخرى. عندها يستطيع الشخص أن يقرر إيقاف الأفعال عديمة الجدوى والمؤذية السابقة ويتعهد بحياته الخاصة، أو كما في الحكاية، يحكم مملكته الخاصة.

(بعزم العليم أجابه، أنا أنت، نحن الأقزام السبعة): وهم مجموعة أقزام عددهم(٧) يقيمون في كوخ وسط الغابة، لطيفون لكنهم مولعون بالجدل. وتصرفاتهم طفولية وصبيانية. ولهم قصة مع (بياض الثلج). وهي جميلة ويسترها حجاب النفس الذي هو نوع من أنواع الطهارة والذي حصيلته الجهل بمفهومه الخاطئ، وحصيلته الفضيلة بمفهومه القرآني الجميل عموماً هذه هي رواية خيالية مشهورة... (عدّ الأول فأخطأ، والثاني والسابع، وأخطأ الجميع) يعني اختلفت الآراء، وفكرة الأقزام بمعنى (نصف الذكر) فكما أن بعض النساء يعاشرن أنصاف الرجال، ولربما تخطأ مع شخص وآخر، وأخطاء الأقزام جميعاً هو القدر الذي حكم على المرأة بالجبل. (فإليك حكمتي) شيئاً واضحاً بمعنى هذه هي حكمتي، (الحياة تفعيلة الأقزام) يعني تورية. التفعيلة يعني المقطع الصوتي بوزن الشعر. (في قافية الوجود) بمعنى تشبيهه أو تورية. (وفي ريشة رسام هجر الفكرة/ الموضوع). فهذه كلها صورة شعرية، (وليتدل من أغصان شجرة عناقيدها الغضب) يعني لينتشر الغضب. (فكانت لوحة «موناليزا») دلالة على عظمة الخالق لكنهم حولوا ذلك إلى براعة الفنان فيها أبعاد جميلة. (الفوضى/ النظام)، أن تكون نظاماً وهم لا يشعرون وتوجد حيرة بين الفوضى والنظام، (من دون ابتسام)، دلالة على شخصيتها الرزنة الوقورة. (ومحجبة) الحجاب المقصود هنا هو حجاب الشخصية التي صورها الفنان ببراعة فائقة وأظهرت المرأة ليزا في اللوحة بطريقة غير مغرية جنسياً ولكنها مبهرة فنياً.

بمرور الزمن نلاحظ اختلاط الخير بالشر والذين ينادون بالحجاب الظاهري وضرورته إنما يحاولون التورية عن حقيقتهم بأنهم يحبون المرأة وهي عارية، والأجدر بهم هو فهم طبيعة الحجاب وأهميته للمرأة ومن ثم الحديث عنه.

وظيفة الناقد

د. محمد شهاب زادگان المنصوري



تنبثق من حياة الواقع؛ إذن لو بتنا نحس أن الساحة الأدبية خالية من النقد، نشعر بخلل، وإن هذا الشعور هو إدراك حسي بكل معنى الكلمة، وهذا ما عبّر عنه الناقد صلاح فضل بقوله: (ها نحن نخرج على السطور، ونعرف الناقد وهو مندوب الكاتب لدى القراء؛ لأنه يعرف ملامح الأدب تحليلاً ودرساً ونقاشاً). وعن طريق الناقد تظهر وتبين للقارئ الملامح العامة للنص الذي يقرأه؛ كيف لا وهو الناقد، يعلم أصول الصنعة ويكشف أسرارها ويؤمن مبادئ النقد ويقدمها بشكل آخر إلى القارئ وكذلك يساعد الكاتب في تحقيق ما وصل إليه، إذا كان هناك شخص يقدم نتاجه الأدبي سواء في القصة، أو المسرح، أو النقد، وفي أي مادة من المواد الأدبية، أو في أي من الفنون الأدبية، ولكن ليس متعدداً مما أنتجته، فكيف يكون العمل؟ هل هو مقبول أم مرفوض؟ وما هي الجوانب الصرفية، والصوتية، والضاللية، والبنائية، التي سيتم كشفها للناس! وما هي المنتقضات المأخوذة التي تؤخذ على الناس؟ ويتدخل الناقد بين كل هذه الأمور فيحقق الكاتب ما كان ينوي تحقيقه بعد أن اطلع على هذه الآراء النقدية وعلى صحة عمله، هل كان إنتاجه صحيحاً أم ناقصاً أم يحتاج للإصلاح؛ لأن الكاتب يقول: إن في أكثر الأحيان يكتب المبدع شيئاً،

تتبلور وتتجلى مهمة هذا العنوان (وظيفة الناقد) بشكل إطلالة مقتضبة وحوار في الواقع أجري مع أحد الأدباء المصريين: إنه الدكتور صلاح فضل، وها نحن أدرجنا مناقشة يحتذى بها في أول جلسة في النقد الأدبي يقوم الناقد بوظيفة النقد ومهمته في هذا العنوان، هي أن الناقد لا يكون ناقداً إلا إذا استوعب الفضاء الإبداعي ومن بين المستويات المختلفة أضاف إليه نوره النقدي وقدم أجمل ما فيه إلى القراء. وهناك لفته رائعة تثير الإعجاب بحيث تدفع إلى تسجيل هذا المقطع من الحوار الذي أجراه معه أحد المراسلين في إحدى الجرائد الثقافية يقول فيها: (إن الناقد هو مندوب الكاتب لدى القراء وهو الذي يعلم أصول الصنعة ويعرف مبادئ النقد ويكشف أسرارها ويقدمها بشكل آخر ويساعد الكاتب في تحقيق ما وصل إليه؛ وفي الكثير من الأحيان يكتب المبدع شيئاً يريد أن يتأكد من قيمته وهو في حاجة إلى الناقد، وإن المبدعين الذين يكتبون في الشعر، والقصة، والمسرح، والرواية، وشيء من أنواع الأدب، والكاتب بحاجة إلى قراءة نقدية صافية تحتضنهم دون أن تشق عليهم أو تسبب لهم بعض العناء، لكن هناك شعور خاص بأن النقد سيبقى عند الكثير من الشعراء، والأدباء، والرواة، وكاتبتي القصص إدراكاً حسياً وعاطفياً

ويخيب آماله في الكتابة والإنتاج وعلى العكس، إذا ورد الناقد إلى ساحة العمل النقدي وأراد أن يتجاوز إلى هذا أو تلك الأسباب المختلفة، كذلك لا يغير الكاتب طبيعة عمله، فهل يعتبر هذا العمل واقعاً منبثقا من عمل ممتاز أو عملاً ضعيفاً فنياً؛ فإذن لا بد للناقد أن يكون عادلاً في نقده للنص، وعليه أن يمارس المهنة بالدقة الفنية التامة ولا يتجاوز لأي سبب من الأسباب أو لأي نحو من الأنحاء إلى جانب المنتج الأدبي، وهنا تتبلور مهمة الناقد إذ نحن بحاجة إلى الناقد، ولكن الناقد المنصف الذي يكون مطلعاً على أصول الصنعة يكتب أسرار النقد ويعرف المناهج والمدارس النقدية وأن يطلع على المبادئ التي يعتمد عليها الناقد للاستفادة منها وتطبيقها على النص والنواحي الصرفية، النفسية، الاجتماعية، سواء ما يتعلق بالشكل أو ما يتعلق بالمضمون غير ما يمارسها ثم يطبقها على النص المدروس ويبين النواحي الإيجابية والسلبية بها؛ ومن ناحية أخرى يعتقد محمد مندور بأن الهمس في الشعر ليس معناه الضعف، فالشاعر القوي هو الذي يهمس فتح صوته خارجاً من أعماق نفسه في نغمات حارة، ولكنه غير الخطابة التي تغلب على شعرنا فتفسده، إذ تبعد به عن النفس، عن الصدق، وعن الدنو من القلوب^(١).

ولاشك أن النقد هو دراسة النصوص الأدبية والتمييز من الأساليب المختلفة وهو لا يمكن إلا أن يكون موضعياً، فهو إزاء كل لفظة يضع الأشكال المختلفة ويحلها؛ فوظيفة النقد جاءت لحل المشاكل والصعوبة هي رؤية هذه المشاكل، والذي يضع المشاكل الأدبية ليس علم الجمال ولا علم النفس ولا أي علم في الوجود، وإنما هو الذوق الأدبي؛ وفي هذا السياق يبقى الذوق الأدبي كـ«ملكة» مردّها إلى أصالة الطبع، إلا أنها تتمو وتُصقل بالمران^(٢)؛ فالمران المستمر هو الذي يصقل رواسب العقل الخفي.

ومن هنا لا بد من وجود ناقد يُعرف بالأديب ويُعرف أدبه للناس حتى ولو كان ذا باع كبير ومهارة في الكتابة؛ ولعل هناك رغبة جامعة لوجود ناقد يأخذ بيد الأديب الناشئ، ويبين حدود موهبته إن كان بإمكانه أن يستمر في تطوير عمله، أو يترك مهنة الكتابة إلى مهنة أخرى يقدر عليها ويثبت جدارته فيها، كما نصح بذلك الناقد العربي القديم بشر بن المعتمر (٢١٠هـ) في صحيفته النقدية المعروفة التي وضعها للأدباء الناشئين^(٣).

١. الحويبي، فاروق محمود، الفكر النقدي عند محمد مندور، بحث منشور في مجلة أهل البيت «عليهم السلام»، ع ٢٤؛ مندور، محمد، في الميزان الجديد، القاهرة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٣م، ص ٦٩.

٢. الحويبي، فاروق، الفكر النقدي عند محمد مندور، بحث منشور في مجلة أهل البيت «عليهم السلام»، ع ٢؛ مندور، محمد، في الميزان الجديد، ص ١٦٢، كما أشار محمد مندور إلى فهم النقد بأنه: فن تمييز الأساليب؛ مصدر آخر، الأدب وفنونه، ص ١٤٧.

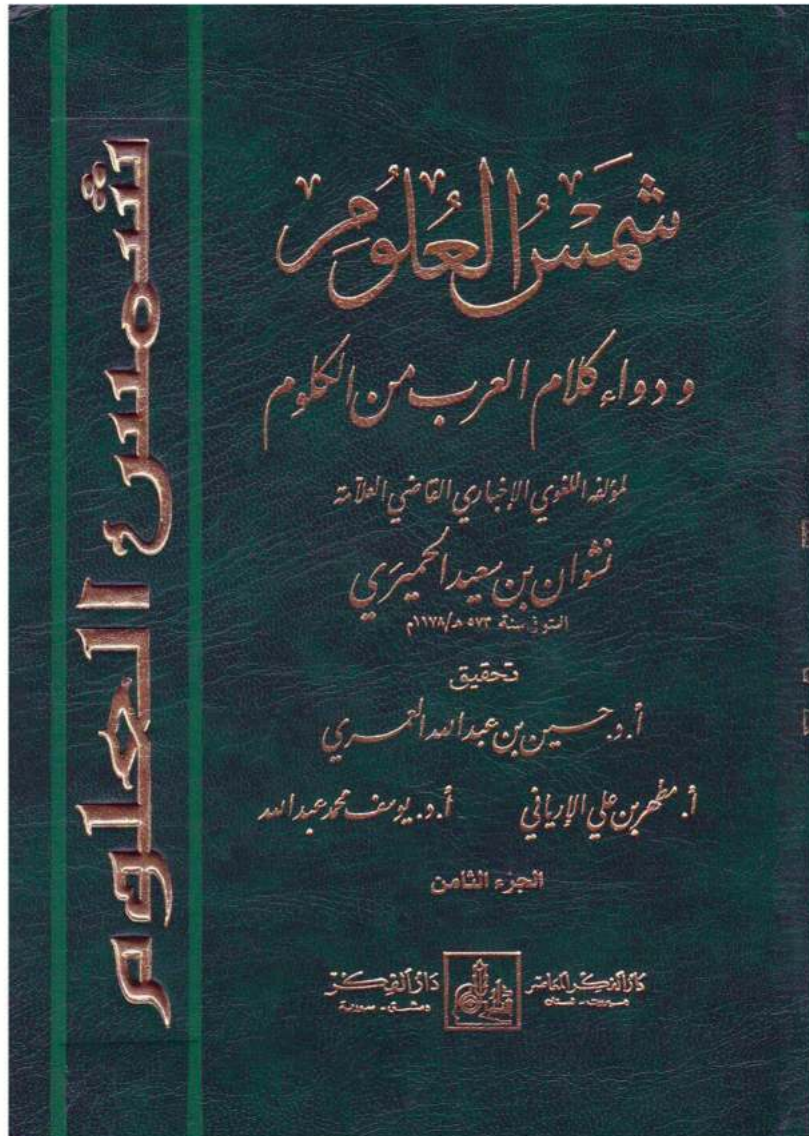
٣. القواسمة، محمد عبد الله، حول وظيفة الناقد الأدبي، إشارات نقدية، بحث منشور في جريدة الدستور الأردنية.

مثلاً بعض القصص، فترسل إلى شخص ما، لنفترض هو الناقد وهو الذي يُدلي برأيه للوصول إلى الطريق الصحيح ويقول: (يكتب المبدع شيئاً يريد أن يتأكد من قيمته) وهنا يتدخل الناقد... ويعطي تحفيزاً لكي يجعل عند الكاتب الرغبة النفسية والاجتماعية من أجل أن ينطلق الجسد ليحرر قدراته وطاقاته للتعبير عما هو عميق وإفساح المجال للرغبات والطموحات وعلى هذا النحو يبرز الخفي الذي لا يمكن أن يجد فضائه الطبيعي إلا في الجنون بالنظر إلى السياق العربي التاريخي والثقافي وفي هذا السياق يعتبر الجنون بهذا المعنى انسياها للصور بغفوية وتلقائية دون اكرتات بسببية ما، وهنا بالتحديد يصبح ذات المحور المبني على الاشتغال ومركز التجريب والغزو، وهذا مما عبروا عنه (إن الجنون ليس هو بمعناه الشائع أو الضائع بين العامة من الناس وإنما هو شرط الإبداع؛ لأن العقل حسب بعض النقاد قد يكون حائلاً ومانعاً للدخول في فضاءات قد نحسبها فضاءات محرمة وقد نعتبرها ممنوعة ومن اللازم أن نسكت عنها ولكن المجنون يخرق هذه الثوابت ويدخل في فضاءات قد تبدو غريبة وغير عادية وربما هجينة مستهجنة لدى المخاطبين ولكن لو لم يكن نزار قباني مجنوناً، أو لم يكن امرئ القيس مجنوناً... وغيرهم الكثير من الشعراء والكاتب خاصة ممن ينتهجون منهج السريانية، أي إن لم يكونوا مجانين بالمعنى الذي نقصده بالنقل لا بالمعنى الشائع من العام لما بلغت نتاجاتهم هذا المستوى من الطراوة والرونق والجمال. ويقول جلال الدين الرومي في بيت شهير له من مستوياته (إن العقل حاجز ومانع أيها المخاطب فاتركه حتى ترى الطريق عياناً بياناً). إذن يؤكد رُود ورموز الصوفية أيضاً كما السريانيون على أن العقل رادع ومانع فهذه المدرسة ولكل مدرسة سماتها ومشخصاتها ومميزاتها ولا نستطيع القول أن كلما تقدمه المدارس النقدية من المناهج أو من الطرائق التحليلية أو من المبادئ الفكرية، والفلسفية، صحيحة ١٠٠٪. وإنما كل مدرسة تأخذ نصيباً لها من الحقيقة والسريانية، فهي من ضمن هذه المدارس التي ليست مستثناة وغيرها من المدارس ولا نعتبرها مدرسة مكتملة للاعتراف في التحليل الأدبي على كل حال؛ والصوفية كذلك وهذه النظرية أيضاً من النظريات المهمة في النقد أن الجنون شرط الإبداع؛ لأنه كلما كان الإنسان في بيئات ملتزمة أو في بيئات منغلقة على نفسها لا يتدخل الناقد بل يريد أن يتأكد الكاتب من خلال الناقد على صحة عمله وذلك نقول إنه بأمرس الحاجة إلى الناقد. أجل إنهم المبدعون الذين يكتبون في الشعر والقصة والرواية، وأشد أنواع العلم هو تعبير أدبي جميل يتقي ويتجنب صراعات نقدية حامية دون أن تشق علي أحد أو تثقل على كاهله؛ لأن النقد و كما قيل (كل شيء إذا تجاوز حده انقلب ضده) كذلك النقد ليس مستثنى من هذه القاعدة إذا أفرطه الناقد في الأخذ على المنتج عن طريق المبالغة وأراد أن ينال منه الأسباب أو الأخرى أو يبالغ في إظهار منقصة أو إظهار النواحي التي سقط فيها الكاتب أو المنتج ليكون قد أساء إلى هذا الكاتب، ربما يجعله يندم على كتابة أو يميت فيه النفسية التي يحتاج إليها كل كاتب ليحرر ويسجل،

قراءة في معجم شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم

م.م. أحمد موفق مهدي

تعد دراسة المعاجم بجميع أشكالها سواء أكانت المعاجم اللغوية، أو الأدبية، أو النقدية، أو غريب القرآن، أو النحوية، أو الصرفية... من الدراسات المهمة لدى الباحثين كون هذه المعاجم تختصر الوقت والجهد في معرفة الجذور اللغوية والنحوية والصرفية للمصطلحات التي في إطار دراسة الباحث، وقد تطورت وتوسعت هذه المعاجم وأخذت تختص بكل علم من علوم اللغة. ومن هذه المعاجم التي ألفت في البلاد العربية معجم (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم) مؤلفه نشوان بن سعيد الحميري هو من بلاد اليمن فقد كان القرن السادس الهجري من أزهى القرون الوسطى التي عاشتها اليمن، فقد امتزجت فيها الثقافات القادمة من الشرق ومن الغرب.



نسب مؤلف المعجم: نشوان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير بن عبید بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن مفضل بن إبراهيم بن سلامة بن أبي حمير بن أقرع بن قيس بن مرثد بن عبد الرحمن بن الحارث بن زيد بن عبد آل بن شرحبيل بن مرثد بن عمران بن حسان ذي مرثد بن ذي سحر.

لم تذكر المصادر التي ترجمت لنشوان الحميري تأريخ مولده. كما أن مكان ولادته لا يُعرف على التحديد، إلا أن بعض اللغويين اليمانيين المحدثين رجحوا أن مولده كان في بلدة (حوث) التي تقع في مدينة حاشد بين صنعاء وصعدة.

أهمية المعجم: ألف نشوان الحميري معجم شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم في أواخر القرن السادس الهجري من عام ٥٧٠هـ. أي قبل وفاته بثلاث سنوات. ويُعد شمس العلوم من أشهر المؤلفات التي ألفها نشوان بن سعيد الحميري؛ وذلك لما اشتمل عليه المعجم من ثروة عظيمة في شتى المعارف والعلوم والفنون. فهو يجمع بين دفتيه مادة لغوية، وأدبية غزيرة ويتضمن فوائد علمية وطبية وفلكية وفقهية. ويروي قصصاً تاريخية، ويورد معلومات جغرافية. وأن هذه المادة اللغوية والقصص التاريخية والجغرافية التي وردت في المعجم تتعلق باليمن. فقد أهتم المؤلف بالمادة اللغوية اليمنية. فحاول إبرازها في جوانب من معجمه. ولا سيما اهتمامه باللهجات اليمنية. وتفرده عن غيره من أصحاب المعجمات اللغوية بذكر دلالات وردت في النقوش المسندية القديمة لبعض هذه اللهجات.

وقد اهتم الحميري في معجمه اهتماماً كبيراً بتاريخ اليمن. من حيث التعريف بأخباره وأساطيره وقبائله وذكر أسماء ملوكه وملكاته. واهتم بجغرافية اليمن فذكر أسماء مناطقها ومدنه وجباله وقصوره.

وقد استقى الحميري مادة معجمه من مصادر متعددة. منها اللغوية والتاريخية والفلكية والطبية والفلسفية. ويأتي في مقدمة المصادر اللغوية التي اعتمد عليها معجم الصحاح للجوهري. والعين للفراهيدي. وجمهرة اللغة لابن دريد. ومقاييس اللغة لابن فارس وديوان الأدب للفارابي.

وكان في مقدمة مصادره التاريخية كتب الحسن بن أحمد الهمداني. ولا سيما كتاب الإكليل.

وجاء القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ودواوين الشعراء في مقدمة المصادر اللغوية التي استقى منها الحميري شواهد على المسائل اللغوية وغيرها في المعجم.

منهج معجم شمس العلوم: لعل ما يميز هذا المعجم هو ذلك المنهج المبتكر الذي التزمه المؤلف فيه، فقد اتبع الحميري نظام الأبنية في ترتيب الألفاظ. فجعل هذه الأبنية على تسلسل حروف الهجاء، ورتبها حسب حرفها الأول.

وقسم الحميري معجمه إلى أبواب. وسمى كل باب منها كتاباً وكل كتاب يحمل اسم حرف من الحروف العربية مسلسلة تسلسلاً ألفبائياً. وسمى الحرف الأول مع الذي يليه باباً.

١- يفتتح كتاب الحرف وليكن (حرف التاء) مثلاً، بالأسماء المضغفة التي تبدأ بهذا الحرف. معتمداً على الترتيب الألفبائي ضمن المادة الواحدة: (التَّح، التَّل، التَّم، التَّو...) وهكذا، فإذا ما استوفى ما في المضعف المجرد من أسماء انتقل إلى الأسماء المزيدة، فذكر الأوزان التي تبدأ ببناء في الأصل. واهتماماً بترتيب ما لهذه الأوزان غير أنه يرتب الأسماء المصوغة على هذه الوزن الواحد وفق ترتيبها الألفبائي، مثل مَفْعَل: (المَتَل... فعيل: (التتین)، ثم ينتقل في الباب نفسه إلى الأفعال المضغفة. فيوردها مرتبة وفق أبواب الميزان

الصريفة:

فعل يفعل : (تَرَّ)، (تَلَّ).

فعل يفعل : (تَبَّ)، (تَخَّ)، (تَرَّ).

ويلاحظ هنا أن الفعل قد يتكرر أكثر من مرة. وفق حركة عينه في المضارع. فإذا ما انتهى من الثلاثي المضعف المجرد انتقل إلى الثلاثي المضعف المزيد، فأورد أوزانه دون ترتيب، معتمداً المصدر عنواناً رئيساً ثم تحت هذا العنوان يسرد الأفعال التي تشتق منه مرتبة ترتيبياً ألفبائياً.

الأفعال: (أتخ)، (أتر)، (أتل)، (أتم)... وهكذا

٢- يأتي بعد ذلك في باب الحرف نفسه إلى ذكر الثلاثي غير المضعف بادئاً بالباب ثم الحرف الذي يليه. مبتدئاً بالياء منتهياً بالهمزة على أنها آخر حرف في الباب بعد الياء.

مثلاً: باب التاء والياء وما بعدهما. باب التاء والياء وما بعدهما. باب التاء والياء وما بعدهما. باب التاء والياء وما بعدهما. باب التاء والياء وما بعدهما.

ثم يأتي على ذكر الأسماء المجردة ثم المزيدة. والأفعال المجردة ثم المزيدة. ثم أخيراً يختم كل باب مع الحرف الذي يليه ب(الملحق بالرباعي) منه وهكذا.

فمنهج نشوان في مؤلفه سهل ميسور. يكاد يقارب المعجمات الحديثة في طريقة ترتيبه وفق التسلسل الهجائي، وهو منهج لم يسبقه إليه أحد إلا الفارابي في ديوان الأدب، فكلاهما رتب الفاظ معجمه وفق نظام الأبنية إلا أن الفارابي لم يرتب الألفاظ حسب حرفها الأول كما هي عند الحميري.

وتظل الميزة الأولى لمعجم نشوان الحميري عن بقية المعاجم السابقة واللاحقة أن نظام ترتيبه يحرس النقط، ويحرس الحركات تجنباً للتصحيف. ويمنع الكتاب والقراء معاً من تغيير ما عليه كلام العرب من البناء. وقد وضع الحميري هذه الميزة في مقدمته.

أما عن منهج المؤلف في اللهجات العربية المنسوبة إلى قبائلها في معجمه. فقد عاش نشوان الحميري في عصر كان التأليف المعجمي فيه قد قطع شوطاً كبيراً إذ يصعب على أي مُقترح لدروب هذا الفن أن يضيف شيئاً جديداً يتجاوز فيه القدماء سواء في المادة اللغوية أم في المنهج، وعليه فإن الطريقة التي اتبعها الحميري في عرضه المادة اللهجية المنسوبة لا تتعد كثيراً عن طريقة غيره من أصحاب المعجمات اللغوية من اللغويين المتقدمين، فقد كان يأتي على ذكر اللهجة مستعملاً مصطلحات وعبارات متعددة للدلالة عليها. نحو قوله: «الكلمة: لغة تميم في الكلمة» و «العرم: المسناة بلحن اليمن»، و «عقب الشجر: إذا ببس ورقه. فنبت له ورق أخضر» ونحو ذلك، وبزيادة الألف يقال في بعض لهجات اليمن: أعقب الزرع. ولم يلزم الحميري نفسه طريقة معينة في نسبة اللهجات إذا كانت نسبه تتفاوت بين الإعتقاد على نفسه تارة وهو الأكثر ولا سيما اعتماداً على نفسه في نسبة اللهجات اليمانية وبين الاعتماد على علماء اللغة المتقدمين والنقل عنهم تارة أخرى، ولا سيما الكسائي والفاء. ومن قبيل ما نقل عنهما ما أورده بقوله: «حيث: كلمة مبنية على الضم... وحكى سيبويه: أن من العرب من يفتحها على كل حال. قال الكسائي: الضم لغة قيس وكاننة. والفتح لغة تميم»

كما كانت نسبه تتفاوت بين موافقته اللغويين المتقدمين في مواضع، ومخالفته لهم في مواضع أخرى، فقد كان يتابع معظم المتقدمين ويوافقهم في نسبة كثير من اللهجات، في حين كان يخالف بعضهم في نسبة قليل منها.



ماذا حقق ارتفاع سعر صرف الدولار

والمواطن بين المطرقة والسندان



تحقيق: أمير البركي

في ظروف عصيبة مر بها العراق أنهكت أبناء الوطن فمن كان غنياً أصبح فقيراً أما المقيم فصار بدرجة لا توصف في قواميس الحرمان ضمن تقلبات اقتصادية زادت من معاناة الناس وارهقت شعباً بأكمله، منها ارتفاع سعر صرف الدولار الذي أثر على الفرد من حيث ارتفاع قيمة الشراء للسلع والمنتجات ولهذا اعدنا تحقيقاً صحفياً حول تأثير ارتفاع سعر صرف الدولار على حركة السوق المحلي وشراء السلع التي يؤثر ارتفاعها على دخل المواطن.



والاقتصاد فيقول : الصدمة الأخرى على المدى الطويل هل أن البلد له مرونة انتاجية باستطاعته أن يغطي العجز الحاصل في استيراد بعض السلع التي سوف يتخلى عنها لارتفاع سعر الصرف وهذا غير موجود.

منوهاً : ولا يوجد قطاع خاص نشط ومتكامل يستطيع سد الفجوة لارتفاع اسعار صرف الدولار وبالتالي إن الجوانب السلبية في هذا القرار تطغى على الجوانب الإيجابية. ويؤكد حيدر جواد المرشدي قائلاً : إن اسعار الفائدة في المصارف ما زالت في المستويات القديمة لم تلب اسعار الفائدة لجذب المدخرات والطموح المرجو أو ما يقارب الارتفاع الحاصل في اسعار الصرف ونعتبر القرار غير مدروس ولا توجد خطط آنية تعالج مشاكل أصحاب الدخل المحدود الناتجة عن هذا الارتفاع.

فجوة الأسعار

ويشير استاذ العلوم المالية والمصرفية حيدر جواد المرشدي قائلاً : ضرورة ردم الفجوة ما بين النواحي السلبية والإيجابية لارتفاع اسعار الصرف عن طريق دعم الشرائح الأكثر تضرراً بطريقة أو بأخرى لتدارك الوضع المعيشي المتضرر اساساً من



في كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة إلتقينا برئيس قسم الاقتصاد حيدر نعمة بخيت فحدثنا قائلاً: إن أهم الآثار الناجمة عن تغيير سعر الصرف ورفعته من ١١٩٠ دينار للدولار الواحد الى ١٤٥٠ دينار للدولار على الاستيراد هي أن السعر الجديد سيقل ولو بنسبة بسيطة من الاستيرادات الخارجية للقطاع الخاص كون السلع المستوردة ستصبح أكثر تكلفة من قبل. ويضيف حيدر نعمة بخيت فيقول : كما أن معدلات التضخم سترتفع أيضاً كون السلع المستوردة ستكون أكثر تكلفة من السابق

مشيراً أن الصناعة المحلية، الكثير منها يعتمد على المواد الأولية المستوردة من الخارج الامر الذي سيعزز من ارتفاع تكاليف الإنتاج ومن ثم ارتفاع الأسعار المحلية.

ويسترسل لنا رئيس قسم الاقتصاد حيدر نعمة فيقول : كما أن الدخول الحقيقية بعد السعر الجديد للدينار العراقي انخفضت بمعدل حوالي ٢١٪ مما زاد من عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر لافتاً إلى أن الطبقة المتوسطة وموظفي الدولة سيتضررون من السعر الجديد نتيجة انخفاض دخولهم الحقيقية.

برامج حماية

ويشير استاذ ورئيس قسم الاقتصاد حيدر نعمة الى خطوة للحد من ارتفاع سعر الصرف قائلاً : لغرض الحد من الآثار المترتبة على تغيير سعر الصرف على الحكومة استهداف الطبقات الفقيرة والطبقات المتضررة من خلال توجيه الأموال الناجمة عن تخفيض سعر الصرف نحو هذه الطبقات وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية وتحسين مفردات البطاقة التموينية ودعم الصناعات المحلية.

سلبى وإيجابى

في نفس الكلية توجهنا الى قسم العلوم المالية والمصرفية فالتقينا برئيس القسم واستاذ العلوم المالية حيدر جواد المرشدي فتحدث لنا قائلاً : ارتفاع سعر صرف الدولار وتأثيره له شقان من وجهة نظر الحكومة إيجابى وسلبى الشق الإيجابى وأهم شيء هو سد العجز في الموازنة وجعلها منافسة للسلع الاجنبية فضلاً عن أن هناك سلعا كمالية يتم التخلي عنها بسبب ارتفاع أسعارها وتنشيط قسم من السلع المحلية داخل البلد.

ويضيف استاذ قسم العلوم المالية حيدر جواد المرشدي قائلاً : الجانب السلبى قرار اتخاذ سعر الصرف لم يأخذ الأثر الآني والمستقبلي للسوق العراقية فقد ادى في البداية الى صدمة توقف الاستيراد وهذا كان نتيجة نتيجة طبيعية حيث ارتفاع اسعار السلع المحلية الى أضعاف نسبة سعر الصرف، و سعر الصرف ارتفع بمقدار ٢٠٪ لكن أسعار السلع ارتفعت الى ما يقارب الى ٥٠ أو ١٠٠٪ مثل اسعار مواد البناء مثل حديد التسليح من ٦٠٠ الى ٥٠٠ الف الى مليون دينار.

ارتفاع الاسعار

مشيراً : إن الأسعار غير لزجة أو مرنة بالرجوع للخلف عادة تكون الاسعار مستقرة عند مستوى معين ولا تتراجع للمستوى السابق وبالتالي ازدادت اسعار السلع أضعافاً مضاعفة عن السعر الحقيقي الذي هو ١٨ أو ٢٠٪ وبالتالي القت بظلالها على المواطن البسيط وأصحاب الدخل المحدود.

ويسترسل لنا استاذ قسم العلوم المالية في كلية الإدارة

ويسترسّل طالب الدكتوراه في الاقتصاد احمد حرج فيقول : إن أسعار الوقود هي مصدر قلق للجميع فهي ليست فقط محور اهتمام رب الأسرة عند قيامه بدراسة وتحديد ميزانية أسرته وإذا كانت دولة ما تستورد الوقود من الخارج، فإن حدوث أي تغيير في أسعار صرف العملات الأجنبية في السوق يمكن أن يضر بالاقتصاد بأكمله، وبالتالي يؤثر على الشركات المحلية.

قيمة العملة

وبلغت احمد حرج فيقول : ويتبع انخفاض قيمة العملة المحلية زيادة في تكلفة النقل مما يعني توجيه ضربة مباشرة إلى قطاع نقل البضائع والسياحة على الرغم من أن انخفاض قيمة العملة بشكل عام يعتبر إشارة سيئة لاقتصاد البلد، إلا أن هناك فوائد غير مباشرة تستفيد منها وبعض الأنشطة التجارية السياحية مثال رئيسي على كيفية تأثير انخفاض العملة على النشاط التجاري حيث تعتمد اقتصادات دول مثل اليونان وقبرص وإسبانيا إلى حد كبير على السياحة بمجرد انخفاض قيمة عملتها، تصبح على الفور وجهة شائعة للمسافرين حيث يصبح بإمكان السياح الحصول على المزيد من تلك العملات المحلية مقابل أموالهم، وسيؤدي تحويل أموالهم إلى تلك العملات المحلية إلى تعزيز إمكانياتهم وقدراتهم على الاستفادة من أماكن الإقامة والأطعمة والأنشطة الترفيهية الفاخرة.

تحول اقتصادي

ويشير احمد حرج الى أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تسبب تحولات في أسعار الصرف من السياسة إلى الكوارث الطبيعية والمقاطعات الاقتصادية (الحظر الاقتصادي) أي هناك عوامل كثيرة تلعب دوراً في تحديد أسعار الصرف. وبناءً على ذلك، هناك إجراءات مختلفة يمكنك اتخاذها لحماية نشاطك التجاري من عدم إمكانية التنبؤ بأسعار صرف العقود الثابتة / الأجلة وتعني بالضبط ما تدل عليه تلك الكلمة هي العقود التي تحمي نشاطك التجاري من الطبيعة غير المتوقعة لأسعار صرف العملات الأجنبية حيث يتم في هذا العقد تحديد أسعار معينة للمواد أو المنتجات المستوردة أو المصدرة خلال فترة زمنية محددة هذه المجموعة من الشروط التي يتم تحديدها في هذا العقد تضمن لنشاطك التجاري الحصانة ضد الصعود والهبوط في أسعار الصرف.

وينوه احمد حرج فيقول : ضرورة اتباع التكنولوجيا المالية فهي تحل بشكل أساسي مسألة المدفوعات المالية للأنشطة التجارية الدولية فمن طريق دفع رسوم بسيطة مقدماً، يمكنك إرسال الأموال إلى الخارج باستخدام متوسط سعر الصرف في السوق يتم تنفيذ الأوامر في نفس اليوم على عكس الخدمات الأبطأ التي تقدمها البنوك المحلية هذه الخدمات تمنح الشركات الاستقرار اللازم للتخطيط والتنبؤ دون القلق بشأن تقلبات أسعار الصرف.

على الجهات المعنية العمل على تقليل تأثير تقلبات ارتفاع سعر صرف الدولار على حركة الاقتصاد في البلد من خلال توظيف خطوات المختصين وخبراء الاقتصاد في البلد لوضع خطوات حل ومواجهة ذلك وتلافي تأثيره على ارتفاع سعر السلع والمنتجات وكافة التعاملات التي تخص المواطن.



السياسات المالية السابقة في عدم وجود توظيف في مدى سبع سنوات والتجاً غالبية شرائح المجتمع الى اعتماد الاعمال اليومية المرتبطة بشكل أو بآخر بأسعار الصرف والتي تأثرت بالارتفاع ودعم المنتجات والسلع المحلية من خلال تقديم المعونات وتقليل الضرائب لجعلها منافسة قدر المستطاع للسلع التي سوف يتم التخلي عنها بسبب ارتفاع سعر الصرف.

تقلبات سعر الصرف

من جامعة حلب في سوريا تحدث لنا المختص بالاقتصاد وطالب الدكتوراه احمد حرج قائلاً : يمكن أن تكون الآثار المترتبة على التعامل مع أسعار صرف العملات الأجنبية ثقيلة بالنسبة إلى المدير المالي للشركة في القطاع الخاص ويجب أن تكون الفروض والأصول والخصوم بنفس اللغة المالية، في حين أن الطبيعة المتقلبة لأسعار الصرف تضيف طبقة من التعقيدات. ويضيف احمد حرج فيقول : يتم فحص البيانات المالية بدقة لأنها اللبنة الأساسية لأي شركة تريد أن تأخذ على محمل الجد التجارة العالمية وهذا هو السيناريو الأكثر وضوحاً لأنه يعرض كيف يمكن للتقلبات في أسعار صرف العملات الأجنبية أن يكون لها تأثير قوي على النشاط التجاري.

ضرر الاقتصاد

ويشير احمد حرج قائلاً : تصدير البضائع إلى الخارج يعني أن تكلفة إنتاج تلك البضائع سيتم حسابها بعملة مختلفة عن تكلفة بيع تلك البضائع محلياً. وبوجود عملتين مشتركتين في سلسلة التوريد، فمن السهل جداً أن يحقق نشاطك التجاري ربحاً كبيراً، ولكنه في نفس الوقت معرض أيضاً لأن يعاني من خسائر كبيرة في هذه الحالات، ويتأثر النشاط التجاري بأكمله.



براعم وقوارير

أثر خلافات الزوجين على الأطفال

الهوسنة أو الاكتئاب الذهاني

أنواع الهداية في كتاب الله

إجابيات الحوار الأسري





أثر خلافات الزوجين على الأطفال

ندى عبد الحسن

نزاع الوالدين، فحين فقدان الأمان العاطفي وهو الجسر الذي يربط بين الطفل والعالم من حوله، يتزعزع الاستقرار الأسري والذي هو صمام الأمان، فكلما كانت العلاقة الزوجية أقوى كانت قدرات الطفل وعلاقاته الخارجية قوية وغير مهزوزة، ولتفادي الخلافات بين الزوجين أمام الأطفال جدير بالوالدين تعليم أطفالهما أن الخلاف الأسري أمر بناء وليس أمراً مدمراً، أي من أجل الأبناء ومن أجل أنفسهم عبر وضع حلول عملية وإيجابية في مواجهة المشكلات الأسرية، فيجب على الأم أن تتجنب الدخول في مناقشة قد تحتل الاختلاف في الرأي مع الزوج أمام الأطفال، خاصة إذا كانت تعلم أن الزوج عنيد ويعتمد مخالفتها في الرأي وتأجيلها إلى وقت لا يوجد فيه الأطفال، وكذلك الحرص على محاوره الأبناء بهدوء من دون غضب وانحصار المشكلات بين الأم والأب، ومن الأمور المهمة أيضاً مضاعفة التسامح بين الزوجين في الأوقات الحرجة والتغافل عن زلات بعضهما، وعدم تتبع الأخطاء والمحاسبة على كل شاردة وواردة من قبل الزوجين ومدح الزوجين بعضهما أمام الطفل، حتى ينمو نمواً سليماً ويخرج بشخصية سوية فالأولاد أمانة أعطاكم الله إياها فحافظوا عليها فأنتم مسؤولون أمام الله عنهم وعن تربيتهم وما زرعتم في أنفسهم من توتر وقلق ستحاسبون على ما فعلتم.

ينصح الأطباء والمختصون النفسيون الآباء والأمهات عند حدوث أي خلاف أو سوء فهم بينهم بإبعاد الأطفال الصغار، لا سيما إذا تطور الأمر إلى صراخ وضجيج، فهذا يؤدي إلى زرع الكراهية والعدوانية في نفسية الطفل، فيتولد لديه اعتقاد بأنه السبب في الخلاف فيكون فريسة سهلة للأمراض والعقد النفسية والاجتماعية، وتختلف درجات تأثيرها حسب عمر الطفل ونوعية الخلاف، فإذا كانت مؤقتة لمدة يوم أو يومين يكون أمراً عادياً وسهل التجاوز ولكن تكون خطيرة ومؤثرة وعواقبها وخيمة على الطفل إذا استمرت لفترات طويلة. ومن التأثيرات السلبية لمشكلات الوالدين على الطفل والتي تتركز في اضطرابات سلوكية واضحة ويتخللها توتر وقلق وعدم القدرة على التركيز، خاصة في المدرسة فتتراجع قدرته على الاستيعاب، فتظهر الخلافات على شكل كوابيس مخيفة وبكاء قد نعتقد أنه من دون سبب، كما التبول اللا إرادي وفقدان الشهية أو إفراط في الأكل، وعند انعدام جو الألفة والمحبة بين الأفراد الأسرة يشعر الأبناء بالضيق وعدم الثقة بالنفس، المراهق شديد التأثر بسلوك والديه في هذه المرحلة، فيحتاج إلى النصح والإرشاد والمحبة، فيجد الطريق مسدوداً ويرتكب المعاصي ويصبح عصبياً ويظن أنه سيعاقب والديه اللذين سببا له المأسى، ويكون قاصراً عن التعامل مع شؤون الحياة المختلفة لشعوره بالإثم جراء

الهلوسة أو الاكتئاب الذهاني

د.حلا الموسوي

الاكتئاب الذهاني هو نوع من الاكتئاب الشديد ، يحدث عندما يتضمن مرض الاكتئاب الحاد شكلاً من أشكال الذهان، وقد يكون الذهان عبارة عن هلوسة (مثل سماع صوت يخبرك بأنك لست صالحة أو عديمة القيمة)، أو الأوهام (مثل الشعور الشديد بالفشل، أو ارتكاب خطيئة)، أو انفصال آخر عن الواقع وفقاً للمعهد الوطني للصحة العقلية؛ فإنَّ الشخص المصاب بالذهان بعيد عن الواقع، وقد يسمع الأشخاص المصابون بالذهان أصواتاً، أو قد تكون لديهم أفكار غريبة وغير منطقية، على سبيل المثال، قد يعتقدون أنَّ الآخرين يمكنهم سماع أفكارهم أو محاولة إيذائهم، أو قد يظنون أنَّ الشيطان يمتلكهم أو أنهم مطلوبون من قبل الشرطة لارتكابهم جريمة لم يرتكبوها في الواقع. ويغضب الأشخاص المصابون بالاكتئاب الذهاني دون سبب واضح، وقد يقضون الكثير من الوقت بمفردهم أو في السرير، والنوم أثناء النهار والبقاء مستيقظين في الليل، وقد يتجاهل الشخص المصاب بالاكتئاب الذهاني المظهر، بعدم الاستحمام أو عدم تغيير الملابس، أو قد يكون من الصعب التحدث إلى هذا الشخص، ربما بالكاد يتحدثون أو يقولون أشياء لا معنى لها والأشخاص المصابون بأمراض عقلية أخرى ، مثل الفصام، يعانون أيضاً من الذهان، لكن المصابين بالاكتئاب الذهاني عادة ما يكون لديهم أوهام أو هلوسات تتوافق مع موضوعات عن الاكتئاب (مثل انعدام القيمة أو الفشل)، في حين أنَّ الأعراض الذهانية في مرض انفصام الشخصية غالباً ما تكون غريبة أو غير قابلة

للتصديق وليس لها صلة واضحة بحالة المزاج، وقد تعرّض الأشخاص المصابون بالاكتئاب الذهاني أيضاً للإدلال أو الخجل من الأفكار ويحاولون إخفاءها، ويؤدي القيام بذلك إلى صعوبة تشخيص هذا النوع من الاكتئاب.

وفي الآتي أعراض الاكتئاب الذهاني، بحسب الدكتور معن العبكي، اختصاصي الطب النفسي وعلاج الإدمان، فيقول: يصاحب الاكتئاب الذهاني ظهور مجموعة من الأعراض أو العلامات ومنها: المزاج السيئ، عدم القدرة على الشعور بالسعادة وفقدان الاستمتاع بالحياة، اضطرابات ومشاكل في النوم، اضطرابات بالأكل، اضطرابات بالنشاط والتركيز، الشعور بفقدان الثقة بالنفس) يضيف الدكتور معن العبكي أنَّ الاكتئاب الذهاني يصاحبه أعراض ذهانية؛ كالتهبؤات واضطرابات في التفكير، فضلاً عن الشعور بهلاوس سواء سمعية، أو خيالات غريبة، أو شم روائح كريهة.

البناء... فالذي يبني داراً أو عمارة على أفضل الأسس الهندسية فإنه مع ذلك يحاول صيانة مستمرة لهذه الدار أو تلك العمارة، إن من المسائل الضرورية في الحياة الزوجية هي مسألة تعيين ساعة في الليل أو النهار لمناقشة قضايا الأسرة بشكل هادئ وهادف لصيانة العش الزوجي والبناء الأسري يتم من خلاله دراسة السلبيات والإيجابيات ومحاولة وضع الحلول المناسبة لكل حالة من الحالات التي تمر بها الأسرة او إدارة المنزل أو تربية الأولاد... ويا حبذا أن تكون هذه الجلسات دورية وفي مناسبات مباركة فمثلاً في مولد الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) أو يوم مولد الزهراء(عليها السلام) أو في بعض ليالي شهر رمضان المباركة، فهذه جلسات المصارحة التي تهدف الى تقويم الأسرة ووضع الحلول الناجحة لها هي جلسات مباركة ومباركة جداً يرضى بها الله ورسوله لأنها تهدف الى صيانة الأسرة وتقويتها، ونلاحظ الكثير منذ أول يوم زواجه والى الآن لعله ما جلس جلسة صيانة لعشه الزوجي وبنائه الأسري.

العش الزوجي بناء مقدس

أمل عبد الحسين

إن العش الزوجي بناء مقدس، وهذا البناء يحتاج دائماً الى حالات من المتابعة والترميم وتقوية الأواصر بين فترة وأخرى، ومهما يكن هذا البناء من القوة أو الإحكام ولكنه يتأثر مع تقادم الأيام ويتآكل وخاصة مع الاعتياد في التعامل، وقد جاء في الحديث الشريف(الليل والنهار بيليان كل جديد) فطبيعة الأيام والليالي تذيب أو تسلب بهجة الشيء وكذلك الحال بالنسبة للحياة الزوجية، فالعش الزوجي مثله كمثل

أنواع الهداية في كتاب الله

غدير غانم

كتاب الله عز وجل وهو خير مصداق على أسرار الخالق وكنوزه المكنونة فيه والتي لا يعلمها إلا من رحم ربي وهم أهل بيت العصمة (عليهم السلام) الذين اختصهم بذلك وأودعهم كنوز علمه وجعلهم الأمداء والأدلاء عليها إلى قيام الساعة حيث قال: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ النحل: ٤٣).

لقد شغلت الآيه الكريمة : (هدى للمتقين) في صدر سورة البقرة، فكر الكثير من المفسرين وما شابهها من آيات، لما فيها من إرشاد للمتقين، واهتداء لما فيه صلاحهم وفلاحهم في العاجل والأجل. والتي لا ينبغي أن يُغفل عنها في مقام كهذا؛ فقد قالوا: (ونقرأ في السورة نفسها، بعد تقرير فريضة الصيام، قوله تعالى في صفة هذا القرآن، أنه: (هدى للناس) (البقرة: ١٨٥).

وظاهر الآية الأولى، أن هداية القرآن الكريم خاصة بالمتقين فحسب؛ بينما جاءت الآية الثانية عامة، فوصفت هدى القرآن بأنه للناس، ولفظ (الناس) لفظ عام، يشمل المتقين وغيرهم، والمؤمنين ومن سواهم.

ويبدو للناظر أن بين الآيتين تعارضاً، ووجه الجمع بينهما -

إن كل ما في هذا الكون الواسع هو آية من آيات الله عز وجل اللامتناهية والتي تكشف عن كلمة من كلماته أي صفة من صفاته الجلالية والجمالية. وتدل على أفعاله المتقنة والحكيمة. فلا يمكن لهذا العقل المحدود أن يحيط علماً وإدراكاً بكل ما يدور حوله ولو للحظة واحدة. فلو فرضنا أن مياه بحار العالم تحولت إلى أحبار وأشجار الكرة الأرضية إلى أقلام من أجل أن يُكتب بها جميع آيات الله تعالى لجفت وانتهت الأحبار ولو أضيف إلى تلك البحار أضعافها. ولتكسرت الأقلام قبل أن تحصي الآيات والآلاء الإلهية.... فسبحان الله جل جلاله!

وهذا ما أكده القرآن الكريم حينما ضرب لنا أروع مثال في تصوير هذه الحقيقة التي لا غبار عليها كما في سورة الكهف (١٠٩): (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَاداً لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا). وفي سورة لقمان (٢٧): (لَوْ أَنَّما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٍ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ نَبْعُهُ سَبْعَ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

ولو تمعنا العقول في كل سورة من سور القرآن الكريم

نتائج صداقة الأم والبنت

نور الفاطمي

نسمع كثيراً شكوى بعض الأمهات من بناتهن، خاصة بعد بلوغ سن المراهقة، فهل سألت هذه الأم نفسها: كم من الوقت خصصت لرعاية ابنتها، كم من الوقت خصصت للاستماع إليها وبرحابة صدر، كم من الوقت خصصت لمصاحبته، كم من الوقت خصصت لتوجيه ابنتها والاهتمام بها، وعندما نهتم بالابنة ونسمع لها قبل أن يسمع لها غيرنا، سنفهم ما يشغلها وندرك حاجاتها، فالمرهقون بحاجة ماسة إلى من يفتح لهم صدره ويصغي إليهم ويحاورهم ويناقشهم باحترام ويعطيهم الفرصة للتحدث والتعبير عما يحسونه به، كما أن التعاطف من وجهة نظرهم يعطيهم الإحساس بالأمن والطمأنينة والسعادة فالمرهق يمتاز عن غيره بالحساسية المرهقة لكل ما يجري حوله، لذا فهو أحوج ما يكون إلى اهتمام الآخرين ومحبتهم، والإصغاء للمتحدث من الأمور المهمة، فقد كان الصحابة يستمعون لحديث الرسول (صلى الله عليه وآله) وكأن على رؤوسهم الطير من شدة الاهتمام به وبما يقول، لأن هذه المرحلة من أصعب مراحل النمو على النشء، وأشدّها تأثيراً في حياته مستقبلاً وأكثرها عناءً وجهداً بالنسبة للمربين والآباء والأمهات، وفيها تجتمع على المرهق عوامل متعددة مثل التغيرات في الجسم والغدد والطول والوزن والإحساس بالبلوغ، وأيضاً التكليف الرياني له فلا تكوني أنت أيضاً أيتها الأم من العوامل، التي تجتمع على الابنة المراهقة بعدم تفهمك لها وتذكري قول الإمام علي (عليه السلام): «لاعب ولدك سبعا وأدبه سبعا وصاحبه سبعا، ثم اترك حبله على الغارب»، فالمصاحبة توجيه ومرافقة ومحبة، تزيل الحواجز وتقرب بين الأبناء والآباء والأمهات، فلا يشعر الأبناء بأي حرج من أن يستشيروا أهلهم، في ما يعرض لهم من أمور، فالأم هي المدرسة التي يتخرج فيها الأولاد وحسن اختيارها ينشأ عنه نجابة الولد واستقامته وصلاح أمره والأب هو الراعي للأسرة



كما قرر أهل العلم - أن يقال: إن الهداية في القرآن نوعان: هداية دلالة وإرشاد، وهو الذي تقدر عليه الرسل وأتباعهم، وهو المعنى في قوله تعالى: (ولكل قوم هاد) (الرعد: ٧) أي: لكل قوم هاد يدلهم ويُرشدهم إلى سُبل الحق؛ ومن هذا الباب قوله جلا وعلا: (وانك لتهدي إلى صراط مستقيم) (الشورى: ٥٢) فأثبت سبحانه للرسول ومن سلك سبيلهم الهدى، الذي معناه الدلالة، والدعوة، والتبنيه؛ وتفرد سبحانه بالهدى - وهو النوع الثاني - الذي معناه التأييد والتوفيق والتسديد، فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم: (انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) (القصص: ٥٦) فالهداية هنا بمعنى التوفيق لالتزام سبيل المؤمنين، ونهج سلوك المتقين، وهو المعنى في قوله تعالى: (ويهدي من يشاء) (يونس: ٢٥).

ونزيد الأمر وضوحاً، فنقول: إن الهداية في القرآن تأتي على نوعين: أحدهما عام، والثاني خاص؛ فأما الهداية العامة، فمعناها إبانة طريق الحق والرشاد، وإيضاح المحجة والسداد، وعلى هذا المعنى جاء قوله تعالى: (وأما ثمود فهديهم) (فُصِّلَتْ: ١٧) والمعنى: بيّنا لهم طريق الحق من الضلال، ووضّحنا لهم طريق الرشاد من الفساد، بيّنا أنهم آثروا الثاني على الأول؛ فالأمر هنا أمر اختيار واختبار، يوضع أمام العبد ليختار منهما ما يشاء، والدليل على هذا الاختيار، قوله سبحانه: (فاستحبوا العمى على الهدى) (فُصِّلَتْ: ١٧) أي: استحبوا طريق الضلال على طريق الرشاد؛ ومثله أيضاً قوله تعالى: (وهديناه النجدين) (البلد: ١٠) أي: بيّنا له طريق الخير وطريق الشر.

وأما الهداية الخاصة، فهي تفضل من الله سبحانه على العبد بتوفيقه إلى طاعته، وتيسيره سلوك طريق النجاة والفلاح؛ وعلى هذا المعنى جاء قوله عز وجل: (أولئك الذين هدى الله) (الأنعام: ٩٠) وقوله سبحانه: (فمن يُرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) (الأنعام: ١٢٥).

إذا علمت هذا، فلا يُشكل عليك فهم ما جاء من آيات تخص الهداية بالمتقين، وما جاء من آيات عامة، تعم الهداية للناس أجمعين؛ وبه أيضاً يرتفع ما يبدو من إشكال بين قوله تعالى: (انك لا تهدي من أحببت) (القصص: ٥٦) وبين قوله سبحانه: (وانك لتهدي إلى صراط مستقيم) (الشورى: ٥٢) لأن الهداية المنفعية عنه (صلى الله عليه وآله) في الآية الأولى هي الهداية الخاصة، إذ التوفيق بيد الله سبحانه؛ أما الهداية المثبتة له (عليه الصلاة والسلام) في الآية الثانية، فهي الهداية بمعناها العام، وهي إبانة الطريق، وهو ما فعله (صلى الله عليه وآله)، وقام به أحسن القيام، وأتمه خير التمام، حتى ترك أمته على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك والحمد لله.



إيجابيات الحوار الأسري

زهراء عادل

إسكاته ولا

تعطيه أي فرصة

للكلام، معناها أنك

تشجع الطفل على انتهاج

مبدأ العنف لفرض رأيه على

أقرانه، عندما تستهزئ برأي زوجتك

وتشعرها بضعف تفكيرها وكأنك أنت

العالم الوحيد وباقي الناس على خطأ، معناها

أنك هدمت أساس المنزل، عليك أن تعطي فرصة

من وقتك لأسرتك، استمع لأرائهم لتشاركهم في

عقولهم، حاول التقرب منهم، صحح لهم الأخطاء من دون

أن تشعرهم بخطأ آرائهم ومن دون إهانة، تبين ما يحبون

وما يكرهون وما يريدون تعرف على الأشياء التي تؤثر فيهم،

ربما رأي طفلك الصغير هو أفضل من رأيك، فلا تخجل من

الاعتراف بخطئك، الحوار له فوائد آنية ومستقبلية لتنشئة جيل

واع متقدم الأفكار لا يعيش في الماضي، بل يأخذ من التطور

أفضله من دون التخلي عن الأخلاق والقيم الثابتة في المجتمع،

ويمكنك من خلاله حماية الأسرة وزيادة التقارب في ما بينها

وتتمية مهارات التحدث لدى الأبناء، وترسيخ مبدأ التفاهم وزرع

الثقة وقوة الشخصية، خصوصاً عندما يشعر الصبي أو البنت

أنك مهتم بالاستماع لما يقول وما يصدر منه والأخذ

بقوله في حال كان قوله الأفضل.

تفعيل الحوار داخل الأسرة ضروري لبناء أسرة مترابطة وبداية صحيحة، للتأسيس لثقافة الحوار وقبول الرأي الآخر لدى الناس في الشارع وفي المدرسة وفي الإعلام وترك اللجوء للعنف والتهديد لأنته الأسباب وهذا لا يتم بين ليلة وضحاها، بل يحتاج لسنوات عديدة نبدأ من الصغر مع الطفل داخل المنزل بترسيخ أساليب طرح الآراء والمناقشة البناءة فطرق التربية القديمة بالجبر والعنف والضرب وإسكات الآخر والتي عفا عليها الزمن لا يمكن تطبيقها على جيل اليوم، ولا تصلح لأن تخلق أسرة متماسكة وتربي أبناء قادرين على مواجهة مصاعب الحياة ومخاطرها.

لقد مضى الزمن الذي يمكن أن يكون رأي واحد هو السائد رغم أنف الجميع داخل الأسرة، لأن العالم تغير وأصبح أفراد الأسرة يتفاعلون ويشاهدون مختلف الثقافات وأنواع الآراء وطرق التربية حتى من دون الخروج من البيت، والأمراض الاجتماعية منتشرة وإذا لم تحصن الأسرة من هذه الآفات فلا يلوم رب الأسرة إلا نفسه ولا ينفع الندم حينها وعض الأصابع إذا انجرف أحد الأبناء بعيداً عن الطريق السوي، إن الغاية من الحوار الأسري هي معرفة الأفكار والتقارب بين أفراد الأسرة الواحدة، والأخذ بالرأي الأصح وليس مجرد لقلقلة تتطور لتتأخر وتقاذف بالكلام امام الأسرة صغيرها وكبيرها، وتنتهي بفرض رأي دكتاتوري على أشخاص لا حول لهم ولا قوة، وهذا الأمر سينعكس سلباً على شخصية الطفل والأسرة عندما تقمع الطفل وتحاول



كيف أحدث تغييرا في حياتي

الشك، حيث يوقف قدرتك على إحداث التغيير من خلال القلق حول ما يمكن أن يحدث إذا فشل كل ما تريد.

٣- ضعي نفسك في بؤرة الأحداث فغالبا ما يصدمننا الشعور بانقضاء الوقت في سلسلة من الروتين اليومي والأسبوعي لأن ظروفنا قد تغيرت في حين لم نتغير نحن، وحينما تتغير ديناميكيات الحياة وتصبح غير قادرة على تلمس طريقك هنا يكون إحساسك بأعراض الفراغ وعدم التحكم في الظروف لذا عليك القيام بتغيير أسلوب نظرتك الى الأمور ويجب أن تكوني مواكبة للأحداث واستدعي كل قوتك لإحداث تغيير صحيح حتى في المحيطين بك.

٤- حددي أولوياتك وحددي التغييرات الإيجابية في قائمة الرغبات كالآتي: (الأمور التي تريد تعلمها والخبرات التي تريد اكتسابها، العواطف التي تحبين أن شعري بها أكثر، العلاقات التي تريد تحسينها الأشياء التي تريد ابتكارها التغييرات التي تريد إحداثها في شخص ما أو شيء ما.

٥- انظري إلى الامام ولا تتظري خلفك، بل انظري الى الامام وحددي توجهك ومسار حياتك، وما عليك إلا إعادة التواصل مع ذاتك وقومي بتسجيل أفكارك واحساسك خلال أيام وسوف تلاحظين ظهور نمط جديد وهنا تبني الاسلوب الملائم لتحديد هدفك.

هل تشعرين مؤخرا بالغضب وعدم الرضا؟ هل تفكرين في التغيير؟ ولكنك لا تعرفين من أين تبدأين؟ إذا رغبت في إحداث تغييرات في حياتك أيا كانت طفيفة، فالأمر أسهل مما تظنين.. مجرد تغيير في مزاجك الفكري يجعلك أكثر سعادة وافضل نجاحا وإليك هذه الخطوات..

١- استخدمي ذكاءك الحسي وعودي بذاكرتك إلى الورا، وحددي سلوكياتك السلبية التي تحد من وصولك إلى أهدافك.. استخدمي ما يسميه علماء النفس الذكاء الحسي، لقراءة ما يحدث داخلك كي تستطيعي إحداث التغيير المطلوب بمعنى أن تستخدم حواسك بشكل ذكي لمعرفة أسباب شعورك أو تصرفك.. هل شعري بالتمرد؟ وهل ذلك ناتج عن ردة فعلك لعدم شعورك بالثقة؟ هل تحسي بالغضب؟ هل تصرخي أم تكتمي غيظك لإحساسك بفقدان السيطرة أو أنك تريد استعادة مستوى معين من الأهمية؟ تذكر أنك لا تستطيعين أن تغيري ما لم تعري بوجوده.

٢- ابحثي عن السؤال الصحيح أيا كان ما يحدث حولك، كي تستيدي التحكم العاطفي وتتخلصي من الأفكار السلبية فعليك أن تسأل نفسك ماذا أفعل السيطرة على الموقف؟ من يستطيع مساعدتي؟ ماذا أتعلم من ذلك؟ استخدمتي تلك الأسئلة لوقف أي حوار داخلي يبعث فيك

دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخيطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية





مُؤَاعَات

دانيال فھرنهايت (١٦٨٦-١٧٣٧م)
مكتشف مقياس فھرنهايت

حرب فيتنام (١٩٥٧-١٩٧٥)

الفبركة الإعلامية
وسبل نهوض الإشاعة

الموقف العلمي حول لقاح كوفيد

دانيال فهرنهايت (١٦٨٦-١٧٣٧م) مكتشف مقياس فهرنهايت



للعديد من الاستخدامات.

مقياس فهرنهايت:

أتم فهرنهايت منجزاته بإنجاز كبير في عام (١٧١٥م) وهو ما يعرف الآن بمقياس فهرنهايت وهو يبدأ من درجة صفر (وهي أقل درجة تمكن من الوصول إليها بخلط الثلج والملح) وقد اهتدى في إعداد هذا المقياس بدرجة تجمد الماء ودرجة حرارة جسم الإنسان، وعلى ذلك فإن درجة تجمد الماء تساوي ٢٠ درجة على مقياس فهرنهايت ودرجة حرارة جسم الإنسان تساوي ٩٠ درجة على نفس المقياس، لكن التعديلات التي حدثت فيما بعد غيرت ذلك إلى المقاييس المعرفة الآن وهي ٢٢ درجة بمقياس فهرنهايت لتجمد الماء و٩٦ درجة على نفس المقياس كدرجة حرارة جسم الإنسان وكذلك درجة حرارة غليان الماء عند ٢١٢ فهرنهايت ومعنى ذلك أن هناك ١٨٠ درجة بين درجة التجمد ودرجة الغليان وهذا المقياس شائع الاستخدام في الدول التي تتحدث بالإنجليزية وظل سائداً حتى السبعينيات من القرن العشرين وهو لا يزال شائع الاستخدام في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

خلفاء فهرنهايت:

جاء بعد فهرنهايت مقياس آخر للترموتر وهو يعتبر أكثر شيوعاً ويسمى بالترموتر المئوي، وكان مخترعه اندريه سيلسوس السويدي الجنسية (١٧٠١-١٧٤٤م) قد أعدّه بحيث تكون درجة حرارة تجمد الماء ١٠٠ درجة، ودرجة حرارة غليانه صفر مئوي، ثم عدله كارولوس لينوس وهو سويدي أيضاً حيث عكس طريقة تدريجه بحيث أصبحت درجة حرارة تجمد الماء صفراً مئوياً ودرجة حرارة غليانه ١٠٠ درجة المصدر/ ١٠٠ عالم غيروا وجه العالم: ٧٧

عاش دانيال فهرنهايت غالب حياته العملية في هولندا، وهناك بدأ اهتمامه بقياس الحرارة وخاصة موازين الحرارة التي تم اختراعها في فلورنسا في عام ١٦٤٠م تقريبا، وقد اقترح فهرنهايت مالا بضمان ميراثه من أجل تطوير الفكرة. وإن كان قياس الحرارة يبدو عادياً ومألوفاً اليوم، ولا يمكن الاستغناء عنه إلا أن العلماء في بداية القرن الثامن عشر كانوا يبذلون قصارى جهدهم للوصول إلى جهاز يتقن في دقة قياسه للحرارة وإلى مقياس يناسب احتياجاتهم.

ترموترات بدائية:

كان جاليليو أول من صنع الترمومتر في صورته البدائية وقد استخدم معلوماته عن تمدد الهواء بالتسخين وانكماشه بالتبريد في صنع جهاز لقياس الحرارة وذلك بوضع أنبوب في ماء حيث تدفع الحرارة الماء في الأنبوب إلى أسفل لكنه سرعان ما أدرك أن القياس لن يكون دقيقاً لأن حجم السائل والتغير الذي يحدث في الهواء يتأثران بالضغط الجوي. ثم بعد ذلك بدأ العلماء في استخدام مواد أخرى أكثر ثباتاً وذات قراءات أدق وقد استخدم الكحول كمادة بديلة في نهايات نفس القرن.

الترموتر الزئبقي:

لكن فهرنهايت صنع ترمومتراً دقيقاً يمكن الاعتماد عليه، وكان مناسباً تماماً للاستخدامات التي يريدها العلماء، فبدأ أولاً بصنع ترمومتر يستخدم الكحول في عام (١٧٠٩م) وكان أكثر تقدماً من أي من سابقيه لكنه استفاد فيما بعد من تجارب جويلم أمونتونز (١٦٦٣-١٧٠٥م) في الزئبق فاستخدم فهرنهايت الزئبق مما دخل بالترموتر إلى منعطف جديد متميز جداً، فقد توصل إلى اختراع أول ترمومتر زئبقي ناجح في عام (١٧١٤م) وكان مناسباً

حرب فيتنام (١٩٥٧-١٩٧٥)

كانت فيتنام جزءاً من مستعمرة الهند الصينية الفرنسية.. وفي عام ١٩٤٦ قام الفيتناميون بحريهم ضد فرنسا، واستطاع الفيتناميون بعد حرب طويلة وشرسة إلحاق الهزيمة بفرنسا عام ١٩٥٤.

بعد ذلك انقسمت فيتنام إلى قسمين: فيتنام الشمالية، وسيطر عليها الشيوعيون، وفيتنام الجنوبية، وفي عام ١٩٥٧، شنت فيتنام الشمالية (الشيوعية)، بالتحالف مع الشيوعيين في فيتنام الجنوبية، حرباً على فيتنام الجنوبية.. وخوفاً من ازدياد النفوذ الشيوعي وسيطرته على القسم الجنوبي.. وقضت الولايات المتحدة بجوار الجيش الفيتنامي الجنوبي.. بينما ساعدت كل من الصين والاتحاد السوفيتي الجيش في فيتنام الشمالية، وذلك بإرسال المعدات فقط دون إشراك جنود منهما.. وقد أطلق الشيوعيون على هذه الحرب اسم التحرير، أو حرب التحرر الوطني في الفترة من عام (١٩٥٧-١٩٦٥م) كان الصراع يدور أساساً بين القوات المسلحة في فيتنام الجنوبية من ناحية والشيوعيين في فيتنام الجنوبية نفسها، الذين كانوا يعرفون وقتذاك باسم (الفيت كونج).. وفي الفترة من عام ١٩٦٥ إلى عام ١٩٦٩، وقعت حروب كثيرة بين الولايات المتحدة الأمريكية وفيتنام الشمالية.. وقد بدأت الولايات المتحدة

الأمريكية سحب قواتها في عام ١٩٦٩. وفي يناير من عام ١٩٧٣ أبرم اتفاق لوقف إطلاق النار، وبعد شهرين غادرت آخر مجموعة عسكرية أمريكية أرض فيتنام، بعد أن استخدمت القوات الأمريكية هناك كل أنواع الأسلحة التدميرية التي عرفت في ذلك الوقت.. بعد ذلك دخلت فيتنام في حرب شبة داخلية بين الشيوعيين وغيرهم.. ولم تنته هذه الحرب إلا بعد استسلام فيتنام الجنوبية في ٣٠ إبريل من عام ١٩٧٥

المصدر/ كتاب أحداث تاريخية ١٩٦٠

ما الفوائد التي يحتوي عليها البصل وخصائصه العلاجية

إذا أردت أن تبتعد عن الطبيب؛ فتناول بصلتين يومياً؛ إنها حكمة صينية قديمة شائعة ما زالت شعوب جنوب شرق آسيا تؤمن بها حتى وقتنا الحاضر، وكان ملوك الفراعنة يغتسلون بماء ممزوج بعصير البصل لمعالجة الأمراض الجلدية والفطرية. كما يعتبر:

- ١- قاتل للجراثيم وخاصة التي تستوطن الفم والأمعاء؛ لذا فهو مفيد في وقف الإسهال الجرثومي عند الكبار والصغار.
- ٢- يساعد على تحديد نسبة السكر في الدم؛ لاحتوائه على مادة تشبه (الأنسولين) في قدرتها على تنظيم عملية حرق السكر في الجسم.
- ٣- يعمل كفاتح للشهية، ويكافح - كأحسن مضاد حيوي- الالتهابات الهضمية، كما يقوي عمل القلب والدورة الدموية.
- ٤- ينشط عمل القلب والدورة الدموية.
- ٥- يحتوي على مواد تعمل على تقوية الجهاز العصبي، ويزيل الكآبة
- ٦- مدر للبول والصفراء، ويساعد في حالات تشمع الكبد، والاستسقاء والروماتيزم.
- ٧- يساعد على خفض الضغط المرتفع وخفض الكوليسترول.
- ٨- يفيد في علاج السعال والالتهابات الصدرية، وخاصة عند إضافة عصير البصل إلى العسل الأسود.
- ٩- يساعد في طرد البلغم وحالات التسمم البولي.
- ١٠- يساعد على تقوية بصيلات الشعر والحيلولة دون سقوطه، ويقوي العظام.
- ١١- يساعد على القضاء على الأزمات العصبية التشنجية وذلك بأن تبشر بصلة وتوضع في كف اليد وتستشق بقوة.
- ١٢- يمكن إزالة الصداع النصفي عن طريق استنشاق بخار البصل الذي يسيل الدموع، كما يعمل عصير البصل على تنقية وإزالة البقع من الوجه، ويفيد في حالات الحروق البسيطة كما يمكن التقليل من تأثير البصل على الغدد الدرقية والغدد المخاطية في الأنف، وذلك بتبريد البصلة تماماً قبل تقشيرها وتقطيعها، أو يتم تقشيرها وتقطيعها تحت ماء حار.

المصدر /كتار ٧٥٠ سؤال وجواب في طب الاعشاب

مصطلحات عامة

غمقان الجلد: لا تبحثي عن كريم يزيل غمقان الجلد تحت العينين (الهالات السوداء) وإنما ابحثي عن السبب في هذا الغمقان وعالجيه، فغالبا ما يرجع السبب إلى قلة النوم (الأرق)، أو الإجهاد الجسماني، أو ضعف التغذية، أو التوتر النفسي. ومن الوصفات المساعدة في هذه الحالة عمل كمادات خيار على العينين بتقطيع الخيار إلى شرائح ووضع شريحة فوق كل عين وهي مغمضة مع تكرار ذلك.

ثلاثة أشياء لمقاومة البرد: الزنجبيل والليمون وعسل النحل ثلاثة أغذية مفيدة جدا في حالات نزلات البرد، خاصة إذا قدمت مع بعضها، وذلك مثل مزج ملعقة صغيرة من الزنجبيل مع ماء فنجان صغير عسل نحل مع عصير ليمونة واحدة وتناول جرعات متتالية من هذا المزيج على مدار اليوم.

الوضع المناسب للتنفس: عندما تفاجئك أزمة الربو(ضيق حاد في التنفس) اجلس على مقعد في مكان موفور الهواء، واجعل جسمك مائلاً قليلاً للأمام، وارتكز بذراعيك على طرف مقعد آخر أمامك (أو طرف نفس المقعد بحيث تجلس عليه بالعكس) فهذا الوضع يساعدك على التنفس بشيء من الارتياح.

مقاومة الأمراض الفيروسية: جميع الأمراض الفيروسية المعدية التي تظهر عادة خلال فترة الطفولة ليس لها علاج شاف مثل الحصبة العادية، والحصبة الألمانية، والجذري المائي، والنكاف، ويعتبر الالتزام بالراحة في الفراش، وتناول غذاء صحي خفيف وسوائل بكثرة وعمل كمادات ماء بارد أشياء أساسية لمساعدة سرعة الشفاء وتجنب حدوث مضاعفات.

أهم نصيحة: أهم نصيحة يجب تنفيذها عندما يصاب طفلك بإسهال متكرر أن تمديه بقدر وفير من الماء والسوائل المختلفة؛ حتى لا يصاب بجفاف؛ لأن ذلك يعوضه عما يفقده الجسم من سوائل.

الكتاراكت: الكتاراكت (المياه البيضاء) حالة تعنى أن عدسة العين تفقد شفافيتها وتصبح معتمة، وهذا يحدث لقصور في وصول الدم إلى العدسة والذي يحمل لها الغذاء وما تحتاجه من مواد أساسية لتحفظ بحيويتها، وهذا يحدث عادة لا لشئ مرضي وإنما للتقدم في السن.

جلطة المخ: إن الحوادث الدماغية (كجلطة المخ) تختار ضحاياها عادة من السمان والمتوترين، والمدخنين، والمهملين في إحكام السيطرة على مرض الضغط أو السكر.. فحاول مقاومة هذه العوامل.



خفف استهلاكك من السكريات المضافة



التحضير أو الطبخ، الأمر الذي يوقع معتققي الحميات الغذائية في أشرار متعددة: أولاً يمكن للسكريات أن تضاف بكميات غير محدودة؛ ثانياً يمكن أن يتواجد السكر في الطعام المحضّر بتركيزات أعلى بكثير من الأطعمة الطبيعية، فالحلويات مثلاً ليست في الغالب سوى سكر مُنكّه أو أكثر بقليل، وهناك بعض الأطعمة المحضرة التي تتألف من السكر بنسبة (١٠٠٪) عملياً ليس الأمر كذلك في معظم الأطعمة الطبيعية باستثناء العسل ربما.

ثالثاً: يهضم السكر بسهولة، وهذا قد يسبب تناول الحلويات السكرية بإفراط طالما أنه لا يوجد شيء في هذه الأطعمة يجعلك تشعر بالشبع أو الامتلاء؛ ليس هناك في الغالب ألياف طعامية لكي توازن الآثار السيئة؛ لهذه الأسباب، يجب أن نوجه كامل جهودنا نحو إنقاص السكريات المضافة، وليس الطبيعية، في طعامنا.

المصدر / كتاب شفرة البدائية: ٢٤٤

يعزز السكر إفراز الإنسولين، لكنه في الحقيقة أكثر شراً من ذلك بكثير؛ يسبب السكر السمنة بشكل خاص لأنه يزيد إفراز الإنسولين على المدينين القصير والطويل؛ يتألف السكر من كميات متساوية من الجلوكوز والفركتوز، كما ذكرنا في الفصل الرابع عشر، ويسهم الفركتوز بشكل مباشر في ظهور حالة المقاومة للإنسولين في الكبد؛ مع مرور الزمن تؤدي المقاومة للإنسولين إلى ارتفاع مستويات الإنسولين أكثر.

لذلك يسبب السكر وشراب الذرة الغني بالفركتوز السمنة بشكل استثنائي، وبشكل يفوق كثيراً باقي الأطعمة، السكر فريداً في قدرته على إحداث السمنة لأنه يسبب مقاومة للإنسولين بشكل مباشر، ويسبب عدم وجود أي خصائص غذائية مميزة لهذا تعتبر السكريات المضافة على رأس قائمة الأطعمة التي ينبغي حذفها في أي حمية غذائية.

تحتوي العديد من الأطعمة الطبيعية الكاملة غير المحضرة على السكر على سبيل المثال، تحتوي الفواكه على سكر الفركتوز، ويحتوي الحليب على سكر اللاكتوز ويختلف السكر الطبيعي عن السكر المضاف في نطقتين رئيسيتين: الكمية والتركيز. بشكل واضح يتوجب عليك أولاً أن تخلي مائدة طعامك من زبدية السكر فليس هناك من سبب يدعوك لإضافة السكر إلى أي طعام أو شراب لكن السكريات غالباً ما تتوارى في عمليات التحضير التي تخضع لها الأطعمة المختلفة ما يعني أن تجنب السكر صعب في الغالب لأنك قد تتناول كميات كبيرة منه دون أن تعرف غالباً ما تضاف السكريات إلى الطعام أثناء عمليات

أخطاء شائعة لا بد من تغييرها

١- يجب الامتناع عن تناول الفواكه لأنها غنية بالسكر والحريرات الغذائية: نستخدم الفواكه قبل الأكل لسد الشهية وملئ المعدة كما أن الفواكه مهمة للصحة لأنها تحتوي على معظم ما يحتاجه جسمنا من الفيتامينات والمعادن لذلك يجب أن تدخل ضمن نظامنا الغذائي بلا إسراف.

٢- يجب الامتناع عن شرب الحليب أو الزبادي: إن تناول الحليب كامل الدسم كوجبة منفردة مفيدة وخاصة قبل الأكل بعشرين دقيقة فهو كاسر للشهية، ولا داعي للقلق من ناحية المحتويات فهذا النوع غني بالكالسيوم والفوسفور الضروريين لبناء العظام، وينصح الأطباء متبعي الحمية بضرورة تناول الحليب لأنه يحرض الجسم على حرق الدهون المخزنة وخاصة قبل الأكل.

٣- الخبز الأسمر لا يرفع الوزن: الخبز الأسمر يرفع الوزن رغم النخالة التي فيه.

٤- الشوكولاتة تضر بالصحة ويجب الامتناع عنها نهائياً: ليست كل الشوكولاتة ضارة وعلى الرغم من أن الشوكولاتة تحتوي على وحدات حرارية عالية ولا تحتوي على معادن وفيتامينات هامة إلا أن تناول كمية معتدلة منها تعتبر مفيدة

للصحة والجسم فهي تحتوي على مضادات للتأكسد وهذه فائدة للجسم والصحة، وأفضل أنواعها هي السوداء المرة وليست الشوكولاتة البيضاء أو التي تحتوي على المواد الدسمة، ومن فوائد الشوكولاتة السوداء المرة أنها تساعد على تحسين المزاج وتعطي الشعور بالسعادة فالكاكاو والسادة مفيد ولكن الحليب والسكر في الشوكولاتة ضار

٥- السمنة أفضل من الزيت: هذا ليس صحيح فجرام الزيت يحتوي (٩) سعرات وجرام السمن يحتوي (٩) سعرات والزيت مفيد للصحة ويحتوي على مواد دسمة غير مشبعة وتساعد على خفض الكوليسترول السيئ وتحافظ على الكوليسترول الجيد ولكنه يصبح خطر بعد القلي.

٦- القهوة منحة: تحتوي القهوة على مادة الكافين وهي منبهة ومسرعة للقلب وحقيقة الأمر أن القهوة ليست منحة بل هي تقطع الشهية لفترة قصيرة لا تدوم طويلاً وبعد انتهاء التأثير نشعر بجوع أكثر كما أنها تسبب أوجاعاً بالمعدة وبعد الأكل تعتبر مهضمة وليست منحة.

٧- أفضل الرجيم الامتناع الكلي عن الطعام والاعتماد على السلطة والحساء: إن الرجيم المتوازن يحتوي على كافة الأطعمة وهذا الرجيم يعتبر من الأنواع القاسية التي تسبب أضراراً للجسم والصحة لا للحرمان ولا للامتناع الكلي عن الطعام والرجيم الجيد هو نظام للحياة وليس لفترة محدودة

المصدر / التخسيس والنصائح الغذائية: ٨٩

الفبركة الإعلامية وسبل نهوض الإشاعة

دعاء فاضل



العام، وهذا ما تفضل به الدكتور علي الشمخي أستاذ في جامعة أهل البيت قسم الصحافة وكاتب في جريدة الصباح بالحديث عن الموضوع قائلًا: في ظروف زمانية ومكانية قد تتحرف رسالة الإعلام التي يراد لها أن تكون رسالة سامية تنفع المجتمع و ما يحصل هو التعمد في تشويه مضامين النصوص الإعلامية سواء أكانت أخبارًا أو تقارير أو قصصًا صحفية ويسري هذا التشويه إلى فنون الصورة الفوتوغرافية والمقاطع التلفزيونية الحية يستهدف فيها القائمون بالتشويه حرف الحقائق أو بث الأكاذيب والشائعات لتمرير رسائل خطيرة للتشويش على الرأي العام أو إخفاء الحقائق عنه.. والإشاعة هي إحدى وسائل الإعلام التي وظفتها أنظمة سياسية وجهات وأحزاب وأشخاص من أجل قلب الحقائق والترويج لأجندات ذات مصالح فردية أو قنوية أو حزبية.

بينما رأى البعض الآخر أن الفبركة ماهي إلا كذبة أصبحت مصداقًا بالتكرار، وهذا ما أكده الدكتور عارف صالح الجبوري مقرر قسم في

الفبركة هي: التلفيق، والتزييف، وتشويش الحقائق وتجريدها عن حقيقتها، وتستخدم الفبركة في مجالات عدة لتحقيق مكاسب وأهداف غير مشروعة، ومن أهم وأخطر مجالات الفبركة في الإعلام، إذ تعد الفبركة الإعلامية والإشاعة أحد أهم سبل الدعاية الكاذبة التي تعتبر أسلوب ونمط حياة لكثير من الوسائل الإعلامية وذلك لإقناع جمهورها بما تريد وترغب بهدف تحقيق مغانم مادية ومعنوية، ولا شك أن التطور التقني زاد من مخاطر الفبركة والإشاعة وفتحت لهما أبواب مشرعة أمام العالم أجمع.

فيا ترى ما هو تعريف المجتمع للفبركة وكيف يراها من منظوره الخاص واين محلها من نهوض الإشاعة؟ خصوصًا ونحن نعيش تحت وطأة الإعلام التي تغلب عليه سمة الفبركة والتزييف.

كان للمختصين رأي في هذا الموضوع فمنهم من رأى أنها أداة لقلب الحقائق وتشويش الرأي

جامعة الكوفة.

إن الفبركة الإعلامية هي تغيير محتوى الخبر أو الموضوع من خلال بث فكرة معينة وتوجيه الإعلام لإشاعة الفتنة داخل المجتمعات وتغيير المفاهيم بما يتناسب مع الجهة التي تقوم بالعمل لغرض ضرب الجهة المقصودة وتضليل أفكارها أو بناء فكرة جديدة معد لها مسبقا هدفها إلحاق الضرر بمصالحها الاقتصادية أو الدينية أو السياسية أو الاجتماعية وكما يقال ان الكذبة لمرة واحدة كذبة وعندما تعاد اكثر من مرة تصبح صدقا.

ياترى من يقف وراء ترويج الفبركة وما هي الأجنداث التي تستخدم سلاح الإشاعة، وجهنا هذا السؤال إلى الدكتور رولا اشتبه من جامعة القدس المفتوحة /فلسطين المحتلة، فأجابت متفضلة: إننا نعيش في ظل ثورة تكنولوجيا كبيرة في شتى مجالات الحياة وأصبح العلم التقني والإعلامي له حيز كبير في العمل السياسي والاجتماعي فالخبر الصحفي يجب أن يتمتع بالمصداقية والشفافية حتى يصل الخبر للمتلقي بصيغته الحقيقية ولكن نظرا لوجود نوايا مبيتة لدى البعض هدفها زعزعة الأمن والاستقرار أصبحت الفبركة الإعلامية هي السمة الأولى للإعلام المعادي.

ومن جانب آخر قالت نسرین شاکر طالبة في جامعة المصطفى العالمية أن الفبركة الإعلامية هي عملية يتم فيها خلط مجموعة من المعلومات التي لاتخلو من صحة في معظمها من أجل إقناع الفرد والمجتمع بمجموعة من الحقائق سواء كان في الوقت الحالي أو في المستقبل، بث الأخبار التي لاتطابق الواقع (الإشاعة) من أجل تكوين وترويج ثقافة تسعى لها جهات أخرى لا تريد الخير للشعوب ياترى من هم الأشخاص المستهدفون والذين يكونون ضحية الإشاعة وتتطوي عليهم الفبركة المزيفة للأخبار والحقائق أجابنا على هذا السؤال الدكتور سيف الدين محمود من محافظة بغداد قائلاً: إن الفبركة الإعلامية هي شرارة الإشاعة المغلفة بغلاف السلطة الإعلامية أو الصحفية والنتيجة تكون «كذبة مشرعة» ومحمية بتطويل هذه الجهة الإعلامية التي ستعمل جهدها لجعل هذه الكذبة خبرا واقعا وصحيفا تستهدف في ذلك ضعاف العقول او الاتباع المخلصين لنهاجها الإعلامي.. عندما نفقد المهنية الإعلامية نكتسب الفبركات والأخبار التي لا أساس لها من الصحة او الأخبار المظلمة التي قد يجترأ جزء معين من الخبر الذي قد يكون واقعا وصحيفا ويتم التركيز فقط على هذا الجزء فبركته وتجنيدته لما يصب في

صالح هذه الجهة الإعلامية والجهة الرئيسية التي تتبعها إذن الفبركة بشكل مختصر هي تحريف رسالة الإعلام الهادفة وتغيير محتواها، أين تكمن خطورة الإشاعة والفبركة؟ وماهي سمة المجتمعات التي تشيع فيها الإشاعة؟ وتتطوي عليها الفبركة؟ وهل يعد العقل الجمعي عاملا فاعلا في انتشار الإشاعة وتصديقها بين عامة الناس؟ كانت هذه جملة من الأسئلة توجهنا بها إلى الإعلامية فاطمة صاحب معدة ومقدمة في إذاعة الكفيل، أجابت قائلة: تكمن خطورة الإشاعة في لبس الحقيقة بالباطل عند الفرد لأنها تقدم صورة مشوشة معتمة غير واضحة وكثيرا ما يتم استخدام كلمة الحق بغية الباطل وهذا اللبس يكون في القضايا العقائدية والفكرية المبدئية في حين أن أغلبها بديهية ومن المسلمات العقلية.

أما أبرز سمات المجتمع الذي تنفث في الإشاعة هي: الجهل فالمجتمع الجاهل تتفاعل فيه الإشاعة وتتمو وتكبر ويتسع نطاقها والسمة الأخرى هي العقل الجمعي ، فالمجتمع الذي ينقاد للعقل الجمعي ويردد مايردده الآخرون دون تفحص وتأمل يكون مناخا مهيئا للإشاعة .

كما أن الاستهزاء والسخرية بالقيادات الصالحة وعدم تقديسها وهذا بدوره يعد سببا مهما في تفشي الإشاعة، وأخيرا التلقي الساذج للأخبار المزيفة ومن مصادر الأعداء المقنعة بقناع الحقيقة وباطنها باطل، فالجمهور الذي يعتمد في أخذ أخباره من هكذا مصادر، جمهور من السهل أن تظهر فيه الإشاعة.

إذن صار واضحا أن الإشاعة تبدأ من وميض صغير يكاد ينطفئ من شدة ضعفه ولكن سرعان ما يتسارع ويكون وهجا ملتها إذا ما وجد له مستمعون وساعون ورائه فيزداد توهجا بصورة مهولة حتى يكون من الصعب السيطرة عليه، فالأمة بمفكرها ومنتقياها وكتابها معنية بالتصدي لتلك الإشاعة أو مايسمى بالفبركة الإعلامية من خلال تعريف الجمهور حقيقة مايجري وكشف الأسرار والوهم لدى المجتمع من خلال تكثيف الجهود والبحث عن مصادر تلك المعلومة الكاذبة وكشفها أمام الرأي العام لتبيان الحق وإعلاء كلمته.

وعلينا أن نعي خطر الفبركة ونبين للمجتمع كيفية محاربتها ودحرها واتخاذ المعرفة سلما نرتقي به نحو الحق والحقيقة لنظفر بمجتمع واع لاتتطوي عليه التهرات والأكاذيب والتلفيقات، التي يراد بها خراب المجتمع ودماره والسير به نحو منزلقات لانهاية لها ولاقرار .

المجتمع الجاهل تتفاعل فيه الإشاعة وتتمو وتكبر ويتسع نطاقها والسمة الأخرى هي العقل الجمعي ، فالمجتمع الذي ينقاد للعقل الجمعي ويردد مايردده الآخرون دون تفحص وتأمل يكون مناخا مهيئا للإشاعة

الفبركة الإعلامية هي تغيير محتوى الخبر اوالموضوع من خلال بث فكرة معينة وتوجيه الإعلام لإشاعة الفتنة داخل المجتمعات وتغيير المفاهيم بما يتناسب مع الجهة التي تقوم بالعمل

الموقف العلمي حول لقاح كوفيد

د.د. حسين عبد الكاظم / د.د. إخلص صباح
كلية الطب - جامعة الكوفة



لقاحها وتنافس بنفس الطريقة.

٣. إن اتهام الوكالات الدولية بالمؤامرة العالمية لتمرير لقاح يسيطر على الشعوب يكون في هذا الاتهام فجوة لا يمكن ملؤها وهي لا بد من تعميم الاتهام الضمني للرقابات الدوائية في كل بلدان العالم إذ لا بد أن تكون كل هذه الرقابات البالغ عددها بالآلاف بأنها جزء من المؤامرة العالمية لأنها تكون قد مررت أو سكتت على فضح هكذا لقاح ضار بشعبها ومؤسساتها دون دافع لذلك إذ لا يمكن أن تتواطأ كل هذه الأعداد المتناحرة أصلاً.

٤. إن سياق اللقاحات العالمية هو سياق مفروغ منه فالعالم كله يأخذ الكثير من أنواع اللقاحات وكان أولى بالمتأمرين العالميين أن يستثمروا بهكذا عينات مسلم بتعاطيها وغير مشكوك بها على فرض تواطئ العالم كله بشركاته ومراكزه. قد يقال أن تلك اللقاحات تشمل فئات عمرية أو طبقية ولا تشمل العالم كله وان لقاح كوفيد ١٩ يراد منه أن يشمل العالم كله لتحقيق السيطرة .

الجواب:

إن لقاح كوفيد أيضا سوف لن يكون منتجا شاملا من نوع واحد (مثلا النانوي) ومتاحا لسبعة مليارات نسمة وإنما يأتي بالشكل المرهلي على فرض أن تتبناه جهة واحدة في حين أن عدة جهات تتنافس بحياسة سوق البيع ولا تستطيع أي واحدة لوحدها تغطية حاجة أكثر من ٧ مليار جرعة وبالنتيجة أيضا سوف تخرج السيطرة المزعومة عن إمكانية تلك الشركة الواحدة او حتى بعض الاتحادات من شركات متعددة.

٥. إن هكذا مؤامرة سواء باللقاح أو بغيره من الأدوات لتحطيم أو تركيع الشعوب هي موجودة بالتأكيد لدى الكثير من المنظمات الإرهابية العالمية لكنها ليست متاحة للتنفيذ فإن تخمين وجود المنظمات الشريرة لا يعني بالضرورة هيمنة مخططاتها على كل العالم بسبب عقبات المنافسين والمراقبين وتحديات اللوازم المادية والسياسية.

٦. إن اغلب المتحدثين بمنطق المؤامرة باللقاح هم ليسوا ناطقين عن مؤسسات علمية رصينة فضلا عن أن الكثير منهم ليس في صلب الاختصاص وان البعض منهم لديه موقف سلبي او متضامن مع جهة ويتكلم من هذا الأساس.

٧. الموقف الصحيح هو أن اللقاح المرخص من منظمة الدواء العالمية والمقر من منظمة الصحة العالمية والخاضع للرقابة الدوائية المحلية هو لقاح أمين إلى الحد الأقصى من الأمان الذي ممكن أن توفره القدرة البشرية، ولا بأس باستعماله كغيره من اللقاحات المستعملة عالميا عبر عشرات السنين والتي لم يظهر منها سوى الفائدة وبعض الأخطاء العلمية العنوية الغير تابعة للمؤامرة، وأما بغير تلك التراخيص فاللقاح شأنه شأن أي مادة علاجية تحمل كل الاحتمالات.

المصادر

worldwidesciences.org

فيما يخص الموقف من لقاح كوفيد ١٩ لا بد من الأخذ بالنقاط العلمية والتنظيمية التالية:-

١. إن بعض المدعين لعدم سلامة اللقاح المضاد للكوفيد-١٩ وكونه وسيلة اخضاع وإضرار عالمية يفسرون ذلك كون اللقاح من النوع الجيني mRNA، وهذا ليس صحيحا فيوجد عدة أنواع تختلف كليا من حيث التركيب مثل اللقاح بالفايروس الغدي، وفسر آخرون عدم سلامته كونه يدخل جينوم خلايا الإنسان ويحدث بها تحويرا خطيرا، وهذا ليس صحيحا لأنه يبقى في السيتوبلازم مالم يضاف له نوع آخر من جينوم فايروس آخر وهذه الإضافة ليست ناجحة دائما حيث أنها تفقد فاعلية اللقاح ومؤشرات الأجسام المضادة وتواجه عقبات الدخول للخلايا الجسمية والخلايا التكاثرية وإذا تمكنت من الدخول في الجينوم البشري فإن الآثار الجانبية تكون واضحة وسريعة نتيجة تفعيل أو كبح جينات غير نظامية وهذا يمنع ترخيص هكذا لقاحات بسبب فحص السلامة المسبق والتي هي من أشد التحديات التي تواجه محاولة الباحثين لعلاج الأورام.

وفسر آخرون بأن اللقاح يحمل جسيمات نانوية. فإما أنهم يقصدون سمية تلك الجسيمات وهذا يكتشف بسهولة في الرقابة الدوائية. أو إنهم يقصدون بثها الراديوي واللوني وهذا يحتاج إلى تصاميم غير نانوية لتحقيق الكفاءة مثل التصاميم المايكروية أو المليمترية كما أنه سوف يواجه التعطيل الكيميائي القوي من الجزيئات التفاعلية كالبروتينات والجزيئات الدفاعية في الجسم والمحليل القاسية ويواجه تحدي الطاقة التي يحتاجها أي جهاز بث فضلا عن كونه عرضة للكشف السهل في الرقابة الدوائية.

٢. إن لقاح الكوفيد-١٩ هو متعدد المناشئ وهذه الجهات المنتجة على خلاف كبير فيما بينها وفي كثير من الأحيان تتنافس وتترصد الفرصة بعيوب الجهات المنافسة لتفضيحها على مستوى واسع كحرب باردة كما فعلت اميركا في اتهام الصين بانتاج كوفيد ١٩ ولم تتأخر لحظة. فكذلك الصين وروسيا وغيرها تطرح



أروقير جفيرا

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

مرقد السيد إبراهيم الغمر (عليه السلام)
معلما ومزار للموالين

المجالس الأدبية
تراث الأمس وحواضر اليوم

التعليم وشخصية المعلم في النجف الأشرف



مرقد السيد إبراهيم الغمر (عليه السلام) معلماً ومزاراً للموالين

انطلقت من مركز مدينة النجف الى مركز مدينة الكوفة وبالتحديد حي كندة قاصداً مرقد السيد إبراهيم الغمر، وكما تعلمون أيها الأحبة أنه ليس بين الكوفة والنجف فاصل مشهود فكنتا المدينتان متداخلتان فما أن توجهت نحو مسجد السهلة حتى دخلت حي كندة وبشوارع دائرية متداخلة وكأنها قسمت عشوائياً وفق نظرة غابت عنها الرؤية الهندسية المفروضة فلم أجد طريقاً ولو واحداً مستقيماً يربط الشارع العام بمرقد السيد إبراهيم الغمر بل هناك شوارع على شكل بيضوي ويتفرع منها شوارع تربطها بشوارع أخرى دائرية وبالنتيجة ظننت نفسي داخل أحجية!!!! على كل حال كان يفترض على بلدية الكوفة أن تحسب ذلك في التخطيط العمراني وفي التصميم الأساسي للمدينة المهم وصلت الى مرقد السيد الجليل إبراهيم الغمر وكان حقاً مرقداً مهيباً يتوسط أبنية لتشكل بمجموعها حياً سكنياً كبيراً ومهماً في الكوفة ... وما أن دخلت المرقد الطاهر استشعرت خاشعاً بمهابة صاحب هذا المرقد الطاهر. وفي باحة الصحن الداخلي وقبالة المرقد التقيت بأحد المنتسبين وهو السيد رضا الزاملي الذي أشبع فضولي بمعلومات عن المرقد الطاهر وزودني بمصدر المعلومات وهما كتابان من إصدار الأمانة الخاصة لمزار السيد إبراهيم الغمر ..





- من هو السيد إبراهيم الغمر؟

هو السيد إبراهيم بن الحسن المثنى ابن السبط الإمام الحسن المجتبي ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم جميعا سلام الله تعالى) ولد في المدينة المنورة سنة ٧٨ للهجرة... فنشأ السيد إبراهيم في بيت النبوة حيث أبوه الحسن المثنى أبن الحسن السبط وأمه فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) فكانت نشأته حسينية ومن هذا اتصف السيد إبراهيم (رضوان الله تعالى عليه) بعدة صفات منها إيمانه الراسخ ومواقفه الثابتة وورعه وزهده وتقواه وكرمه ووفائه وإخلاصه وسخاؤه وعلمه وأدبه وحكمته وسمو مبادئه وعلو مكانته لذلك لقب بالغمر لغمره الناس بالجوهر والكرم والأدب والعلم والكرامات المشهودة كآبائه وأجداده ... وفي حياته الشريفة عاصر الإمام السجاد والإمام الباقر والإمام الصادق والإمام الكاظم (عليهم جميعا سلام الله) لذلك نهل من فيوضات علومهم ومن علو خصائص أخلاقهم .. استشهد (رضوان الله تعالى) عليه في سجن الهاشمية (سنة ١٤٥ هجرية) وكان عمره الشريف ٦٧ عاما ودفن في هذا الموضع المعروف في الكوفة حسب ما أشارت لذلك الأدلة النقلية...

- وصف القبر الطاهر

إن القبر الطاهر كان موجودا ومعلما منذ فترة طويلة كما تشير المصادر لذلك حيث كانت المنطقة أشبه ما تكون بصحراء فلا سكن فيها وكان القبر شامخا يراه بوضوح القادم الى النجف من الكوفة فعلى يمينه غرفة تعلوها قبة بسيطة ومن وصل إلى القبر يشاهد صندوقا خشبيا يعلو القبر الطاهر وظل هذا الصندوق حتى القرن التاسع عشر كما يشير المصدر لأحد علماء القرن التاسع عشر فيقول (السيد إبراهيم الغمر وهو صاحب الصندوق في الكوفة يزار قبره) ... قد يكون ظهور القبر متأخرا وهذا مرور الكوفة بفترات مختلفة منها الاندثار والتركة لها من قبل ساكنيها ... لكن القبر اليوم وهو بحلة جديدة وإن كانت غير مكتملة فهو اليوم بمساحة كبيرة نوعا ما مسيجة بسياج حديث يضم في داخله صحنًا واسعًا نوعًا ما وفي وسطه حديقة عامرة وبجواره المرقد الطاهر الذي تعلوه القبة وملحقة به قاعة للصلاة كما يحوي الصحن على مجموعتين صحيتين بمنفذ خارجي كما يحوي الصحن

على غرف إدارية تستوعب أعمال الأمانة الخاصة بالمزار مع قاعة مكتبة وقاعة دار القرآن الكريم ومطبخ وقاعة طعام (مضيف) مع ملحقات متعددة الاستخدامات .. وفي باحة الصحن وعلى يمين الداخل هناك مجموعة قبور معلمة بلوحات منها لبعض خدمة المزار وكذلك لبعض أبناء المنطقة الذين رغب ذووهم أن تكون قبورهم بجوار القبر الطاهر للسيد إبراهيم الغمر (رضوان الله عليه) وهناك قبر داخل الضريح يجاور القبر الطاهر بصورة قريبة جدا وهو قبر خادم المزار الشريف المرحوم عبد حسون دغيمان البازي المتوفى سنة ١٩٧٧ ميلادية .. ويعد اليوم مزار السيد إبراهيم الغمر (رضوان الله تعالى عليه) من المزارات التي تستقبل الزوار على مدار السنة ولكن في المناسبات الدينية يزداد توافد الزوار على المزار بشكل كبير جدا وهذا يدل على كرامات صاحب المزار المقدس .. كما وأن للمزار نشاطات عديدة تتمثل في إقامة الصلاة جماعة وبشكل يومي .. كما تقام في أروقة المزار حلقات دروس تعليم علوم القرآن وكذلك تقام في المزار محافل القرآن الكريم وخصوصا في شهر رمضان المبارك وكذلك المجالس الخاصة بشهر محرم وصفر ومختلف المناسبات الدينية .

عاصر السيد إبراهيم الإمام السجاد والإمام الباقر والإمام الصادق والإمام الكاظم (عليهم جميعا سلام الله) لذلك نهل من فيوضات علومهم ومن علو خصائص أخلاقهم

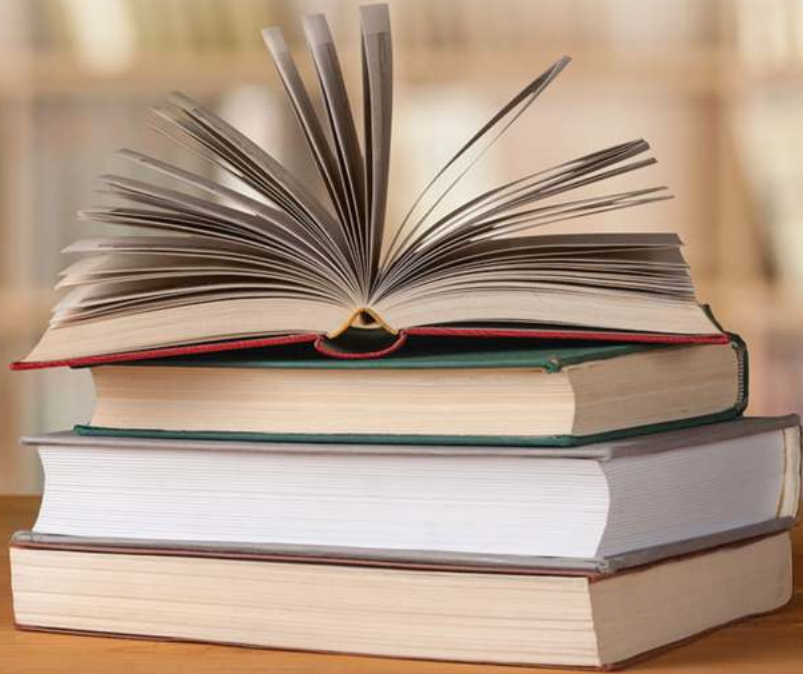
المجالس الأدبية تراث الأمتس وحواضر اليوم

المجالس الأدبية والثقافية، تعتبر اليوم مصطلحا يتجاوز اسمه ومحتواه لحد بعيد، فهي إحدى العادات القديمة التي مازالت تتربع على رأس السمات والممارسات الاجتماعية التراثية العريقة لمدينة النجف الأشرف تحديدا، لما تملكه المجالس من أهمية وتاريخ، ودور في إثراء الحياة الاجتماعية، على اختلاف ما تحمله من دلالات أدبية ثقافية وتراثية متنوعة.

مختلفة من الأفكار والتي ممكن أن تكون بعضها هدامة .

فمنظر (القهوجي) الذي يحمل دلة القهوة بيساره والفناجين بيمينه ويصب القهوة للضيف أولا ثم صاحب المجلس والحاضرين في جميع الجلسات أصبح اليوم من النوادر أو قد تكون هذه الظاهرة اليوم حبيسة مجالس الفاتحة والعزاء فقط. أين جلسات البراني الخاصة والعامة، والذي كان عامرا بجلاسه وهو الذي يكون منفصلا

ورغم التطور الاقتصادي والمجتمعي مازال المجلس النجفي بكل أشكاله يمثل تراثا بصيغة حديثة كعلامة من علامات التواصل بين أفراد المجتمع وتعزيز العلاقات بينهم، ومازالت الأغلبية تحافظ عليها حتى لو تغير شكلها القديم. فأنا وبكل إصرار منحاز إلى ثقافة البراني النجفي وأدعو للحفاظ على هذه النواة الثقافية لحماية الشباب من خطورة مواقع التواصل الافتراضية التي أدمن عليها الشباب اليوم وما تحويه من أشكال



عن المنزل الأصلي بالرغم من أنه جزء منه وملاصق له.

كان عندما يحلّ المساء يتوافد الأهل والأصحاب على أحد المجالس المعتاد ارتيادها، يحسبون فناجين القهوة واستكانات الشاي، ويتحدثون في قضايا ومواضيع اجتماعية وثقافية مختلفة؛ وقد يتجاوز الأمر إلى حدّ الخوض في القضايا السياسية ناهيك عن قول الشعر ومطارداته .

وقد تنوعت المجالس في مدينة النجف الأشرف تبعاً للمكانة العلمية والدينية وكذلك الدرجة الاجتماعية لجلّاسها، مما أوجد أسماء مختلفة لها، وما هذه الأسماء إلا صفات وهيئات حدّدت موضوعات الأحاديث في تلك المجالس، فمجالس رجال العلم والعلماء تختلف عن مجالس الشعراء والأدباء وتختلف عن تلك التي تضم عوام الناس والتي تحلو فيها الطرفة والحزورة و صحبة كبار السن الذين يروون أحاديث الذكريات والتغيرات التاريخية والاجتماعية التي عاشتها تلك البلاد؛ ويتعلم فيها الصغار من الكبار العادات والتقاليد الأصيلة في النجف.

كما أن للنساء مجالسهنّ أسوة بالرجال، لكنها مختلفة حيث يتبادلن الزيارات اليومية فيجتمعن بعد خروج ربّ البيت وقضاء شؤون المنزل، فتقوم كل واحدة منهن كل مرة بتكليف إعداد تلك الجلسة والتي كانت تسمى (القبول) فيجلسن في مسكن إحداهن يتبادلن أطراف الأحاديث المسلية والحكايات والنوادر والقصص والأمثال وهي مجالس ظريفة تبعث على البهجة والسرور وتزيد من المودة والتراحم وأحياناً تكون فرصة لخطبة بعض الفتيات للزواج لما تتيحه تلك القبولات من فرصة للتعرف وهذه المجالس النسائية تأخذ شكلاً آخر في شهر رمضان ففيه مجالس القرآن الكريم والأدعية الرمضانية وكذلك شهري محرم الحرام وشهر صفر حيث مجالس عزاء الإمام الحسين (عليه السلام).

ان هذه المجالس وبكل أشكالها كانت ومازالت المنبع الأصلي للثقافة والقيم والتربية التي تتناقلها الأجيال، وتورثها لأبنائها.

كما ان الأعراف التربوية والاجتماعية التي تسري في المجتمع اليوم، منبعها الأساسي ما يتعلمه الأبناء في المجلس، من احترام الكبير، وشيم السخاء و الكرم، وحسن الضيافة، وأبرزها أن المجالس لا تكون مكاناً للغيبة والنميمة وإفشاء الأسرار.

وفي القديم كان يتجمّع أفراد العائلة أو الأصدقاء في مجلس الأكبر سناً في محيطهم، في ما يعرف بمجلس الجد أو مجلس الوالد . فتسمى المجالس نسبة لكبير العائلة أو لاسم العائلة فتشدها انتماء الأبناء إلى أسرهم وهذا ما ينمي أحسن الأخلاق

في نفوسهم، كما يشكل رمزية للتآلف والتقارب في المجتمع .

كما تعمل تلك المجالس على نشر الثقافة والمعرفة، وكانت ولا تزال بمثابة صالونات ثقافية يلتقي فيها المثقفون ونخبة القوم، ويتبادلون فيها أطراف الحديث، ويستعرضون ما علق في أذهانهم من حكايات وقصص شعبية، ويطلعون من خلالها على أوضاع المدينة وما يدور فيها. كما كانت منبراً شعرياً لقراءة العديد من دواوين الشعر القديمة..

وبالرغم من تنوع هذه المجالس إلى مجالس علمية أو دينية أو ثقافية حسب المجال الخاص بصاحب الجلسة واهتماماته إلا أنها في الأصل تمارس ذات الهدف من التربية والأخلاق وحب الوطن وغيرها حتى أن هذه المجالس مارست دور الفنادق في زمن خلت فيه الفنادق في مدينة النجف الأشرف، وحتى زمن قريب من كان يأتي للنجف لأغراض الزيارة او عمل آخر يقيم في تلك البرانيات التي تعود لمعارفه أو أقاربه طيلة فترة إقامته فيها وأهل البراني يعتبرون ذلك واجبا عليهم من باب الضيافة.

واليوم أصبحت المجالس غير تلك في برانيات الأيام الماضية فصارت المجالس لكل منها صبغتها فبراني العلماء اقتصر على وظائفه الخاصة ومجالس صارت أدبية وأخرى شعرية وأخرى ثقافية عامة ومنها تخصصية كبعض المجالس الخاصة بالأدب الحسيني وفن الروايد والقراء ومجالس مخصصة للإعلام كما اتسعت المجالس العشائرية والتي غالباً ما تكون معدة لحل النزاعات العشائرية ومشاكل أبناء العشيرة ونشاطها. كما أصبح اليوم الأثر في الساحة الأدبية هي المجالس الأدبية والثقافية والتي غالباً ما تستضيف هذه المجالس العلماء والدعاة والشعراء والكتّاب والمشاهير؛ فهي تمثل صالونات ثقافية كالمكتبة الأدبية المختصة على سبيل المثال وغيرها التي تتنوع في عروضها حقيقة بين الفينة والأخرى وهذا ما يحسب لها وبالرغم مما يقول البعض عنها أن المجالس اليوم أصبحت تشهد تراجعاً في الإقبال عليها بالرغم مما تقدمه من عطاء ولعل السبب يعود في ذلك لانعكاسات الحياة المعاصرة على أفراد المجتمع الذين انشغلوا بالعمل ووسائل الترفيه المتعددة والتي يجدون فيها المتعة والفائدة بدل الاجتماع في المجالس -كما أن هناك أسباباً أخرى مثل ما حصل في ظروف وباء وفضل البعض التبعاد وعدم الاختلاط، وهنا دعوة للحفاظ على المجالس والبرانيات النجفية بكل صورها.

كان عندما يحلّ المساء يتوافد الأهل والأصحاب على أحد المجالس المعتاد ارتيادها، يحسبون فناجين القهوة واستكانات الشاي، ويتحدثون في قضايا ومواضيع اجتماعية وثقافية مختلفة

تعمل تلك المجالس على نشر الثقافة والمعرفة، وكانت ولا تزال بمثابة صالونات ثقافية يلتقي فيها المثقفون ونخبة القوم

التعليم وشخصية المعلم في النجف الأشرف

تغير التعليم منذ سنوات عن صورته السابقة، فالיום كل شيء أصبح جاهزاً، في الانترنت، في القنوات الفضائية، في المجالس اليومية. ولو أن التعليم هو مجرد معلومات، لاستحق أن يترك ولكن التقييم والتخصص هو الذي يحافظ على بقاءه، لم يعد العصر الذي نعيش فيه هو عصر التركيز على شيء واحد في وقت واحد، ولكن هو عصر التدفق، والازدحام، والكثرة، والتنافس بين الأشياء التي تريد أن تحظى باهتمامنا ولفت الأنظار. ولم تعد المدرسة هي مكان التعليم فقط، لأن الانترنت والفضائيات التلفزيونية قد نافستها في ذلك، ولكنها مكان لتطوير المهارات التي تمكن الطالب من أن يعرف كيف يتعلم، وكيف يعرف أن يركز في عصر التدفق والزحام و جلب الاهتمام هذا.

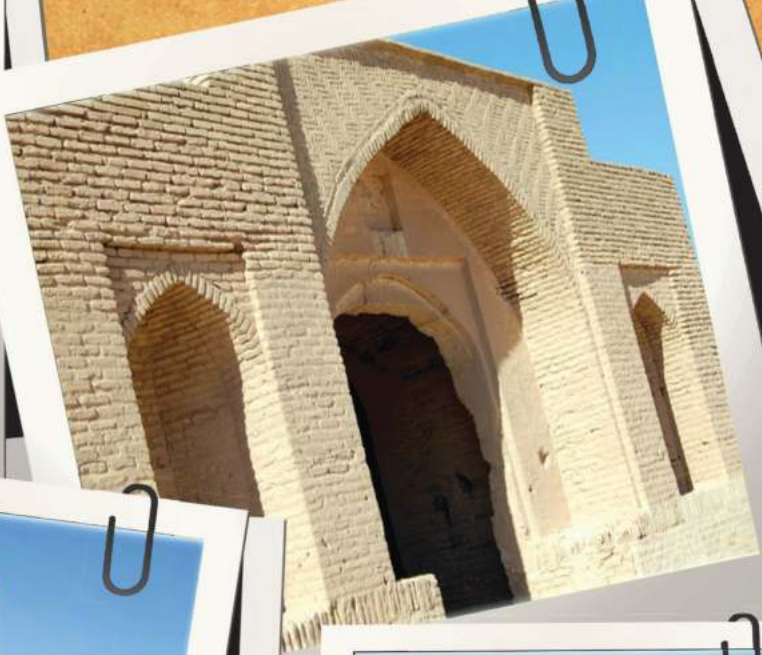
وهنا يبرز السؤال التالي: إلى أي مدى يمكن أن يكون المعلم أو المدرس مهياً ومدرباً للتعامل مع الطالب في هذا العصر الصعب؟ لأن ببساطة عصرنا هذا هو عصر يجب ان يبحث عن المعنى من المعلومة، وليس عصر المعلومة نفسها، وعصر التنافس في جلب الاهتمام، وليس عصر فيه فقط اهتمام الطالب بالمدرسة، والمدرس والمعلم هو شيء مسلم به، كما كان في الماضي. حيث كان في الماضي عالم الطالب بسيطاً. المدرسة هي بوابته الوحيدة للعلم والتعلم، والمدرس هو سيد البوابة ومالك مفتاح النجاح.

فالיום أصبح دور المعلم أصعب، لأن دوره اليوم أن يعلم ويفهم، يعلم أي يقول المعلومة، ويفهم أي يقول المعنى أو المغزى من المعلومة، وهذا الدور صعب جدا وقد يكون أصعب من ذي قبل لأن المعلومة اليوم متاحة للجميع، لكن المغزى من المعلومة هو الذي سيميز دور المعلم. وهذا الدور في السابق كان موجوداً فقط في الدراسات العليا.. كما أن دور المعلم والمدرس اليوم يعتمد على بناء المهارة أكثر من إعطاء المعلومة، اي كما الصياد الذي يجب أن يركز على السنارة وليس على السمكة، فعليه يجب أن يعلم الطالب على إدراك العلم مدى الحياة أكثر من ان يعلمه ادراك النجاح في امتحان آخر السنة. وللمعلم والمدرس اليوم دور في أن يتمكن بشخصيته وما يتمتع به من قدرة على توسعة مدارك طلابه وفهمهم للمعلومات الكثيرة بطريقة ممتعة، وجذابة وغير مملة. وأن يكون جذاباً في أدائه، لا جذاباً فقط في ما يرتديه من ملابس بل عليه أن يكون مجدداً في طريقة تعليمه وتفهيمه. لأن في هذا الزمن الصعب أصبح تركيز الطالب قصيراً، والمعلم في تنافس قوي مع عصر التدفق في المعلومات مما يخطف الانتباه لدى الطلبة.

كما على المعلم أن يستخدم أدوات التشويق كطرح الأسئلة، وضرب الأمثلة، وذكر القصص. فلم يعد التعليم اليوم عبارة عن محاضرات من طرف لطرف، فالطالب اليوم يتعلم أكثر عبر التفاعل. فعلى المعلم والمدرس شد الطالب للعلم والتعلم لأن الطالب اليوم ممكن أن يشغل فكره حتى وهو في المدرسة (الموبايل، وألعاب الإلكترونيات.. الخ)، لذلك يجب أن تكون المدرسة مبنية على الإنصات لأداء المعلم والمدرس لمدد زمنية طويلة. إن دور المعلم اليوم أصبح شاقاً لكنه مهم ورسالته سامية... فهل بالإمكان أن نصل إلى ذلك المستوى الذي فيه كل الخير للمجتمع بأسره..



بدأت العملية التعليمية في النجف الأشرف منذ زمن قديم ولعل بدايتها الكتاتيب التي يديرها ما يعرف (بالملة)، وقد حرصت الأسر النجفية آنذاك على تعليم أبنائها بكل الصور والأساليب رغم صعوبة العيش في ذلك الزمن القديم والذي كانت فيه تلك الأسر النجفية الحريصة على العلم والتعلم لا تملك سوى قوت يومها في بيوت تتوفر في أقصاها ثلاثية العيش الرغيد (الحصير وماء البير وخبز الشعير) .. إلا أنها كانت سعيدة براحة البال وجوارها لسيد الأوصياء وأبي الفقراء أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان حبا لتعليم أبنائها الأثر الكبير في تصورها للعلم من بين أقرانها من مدن المنطقة بأسرها... بدأ التعليم في النجف في الكتاتيب فيتعلم الطالب مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن ثم ينتقل للمسجد ليتلقى دروساً في الفقه والمنطق واللغة العربية ثم يتدرج في تعليمه ليصل لمراتب عالية... وفي كل مرحلة هناك شخصية خاصة بكل علم فيها فملة الكتاتيب دوماً شيخ كبير السن وبالزني الديني التقليدي صعب المراس وحاد المزاج ويستعمل العصا في كل حين.. ويعكسه أستاذ المسجد وهو غالباً ما يكون هادئاً مرتاحاً سهل المراس ولطيف المزاج وحريصاً على إيصال المعلومة بسهولة وروية والمعلم هنا أحياناً يكون بنفس عمر الطلبة أو لربما أصغر منهم سنناً ويحرص المعلم على تكامل لباسه الحوزوي في كل وقت.. ثم نشأت المدارس النظامية أو ما تسمى الأكاديمية الحكومية التي تعتمد على مناهج التعليم الخاصة بكل مرحلة مع وجود أبنية خاصة وهي المدارس ولها زي رسمي للمعلم والطالب وأوقاتها مرتبة بشكل رسمي... وكانت شخصية المعلم شخصية قوية أسلوباً وأداءً وقد تركت أثراً طيباً عند الكثير من الطلبة... وتركز مهمة المعلم على تكامل العملية التعليمية والتربوية أي تربية وتعليم.. وهكذا نحن تعلمنا من معلمنا المرحوم عباس البرقعواي (ابو جياذ) عندما كنا طلابه في الأول ابتدائي في مدرسة الثورة العربية في حي السعد.. فكان رحمه الله شخصية تعليمية وتربوية وكان بقبافة جميلة وراقية جدا كان قويا وحادا وكان حنوناً عطوفاً في نفس الوقت... لم تعد تلك الشخصيات موجودة في مثل هذه الأيام لأن كل شيء قد تغير.. كما المعلومات في هذا العصر قد تغيرت...



The process of restoration of the historical monuments under any conditions, must be preceded and followed by a study the archaeological and historical monument

إن عملية ترميم الشواخص التاريخية في أي حالة من الأحوال يجب أن يكون مسبقاً ومتبعاً بدراسة آثارية وتاريخية للشاخص

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

-Land Al Ghery (Najaf) I wanted a hymn
-I am suffices your proud, back to the start
-According to the mouth of each and every pen
-Scattered pearls is macadam of your own land

أرض الغري وقد أردت نشيدا
حسبي فخارك مبدياً ومعيدا
ويحسب كل فم وكل يراعة
حصباء قاعك لؤلؤاً منضودا

من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام)

- ١- قَالَ (عليه السلام): كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابِنِ اللَّبُونِ لَا ظَهْرَ فَيُرَكَّبَ وَلَا ضَرْعَ فَيُحَلَبَ.
- ٢- وَقَالَ (عليه السلام): أَرَزَىٰ بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشَعَرَ الطَّمَعِ وَرَضِيَ بِالذُّلِّ مَنِ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنِ أَمَرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ.
- ٣- وَقَالَ (عليه السلام): الْبُخْلُ عَارٌ وَالْجُبْنُ مَنَقَصَةٌ وَالْفَقْرُ يُخْرِسُ الْفَطْنَ عَنْ حُجَّتِهِ وَالْمَقْلُ غَرِيبٌ فِي بَلَدَتِهِ.
- ٤- وَقَالَ (عليه السلام): الْعَجْزُ آفَةٌ وَالصَّبْرُ شَجَاعَةٌ وَالزُّهْدُ ثَرْوَةٌ وَالْوَرَعُ جُنَّةٌ وَنِعَمَ الْقَرِينُ الرَّضَىٰ.
- ٥- وَقَالَ (عليه السلام): الْعِلْمُ وَرَأْفَةٌ كَرِيمَةٌ وَالْآدَابُ حُلٌّ مُجَدِّدَةٌ وَالْفِكْرُ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ.
- ٦- وَقَالَ (عليه السلام): صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقٌ سِرِّهِ وَالْبَشَاشَةُ حِبَالَةُ الْمَوَدَّةِ وَالْإِحْتِمَالُ قَبْرُ الْعُيُوبِ. وَرُوي أَنَّهُ قَالَ فِي الْعِبَارَةِ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا الْمَسْأَلَةُ خِبَاءُ الْعُيُوبِ وَمَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخِطُ عَلَيْهِ.
- ٧- وَقَالَ (عليه السلام): الصَّدَقَةُ دَوَاءٌ مُنَجِّحٌ وَأَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي عَاجِلِهِمْ نَصَبٌ أَعْيُنُهُمْ فِي آجَالِهِمْ.



الوحدة خير من جليس السوء



قال الأحنف بن قيس أتيت المدينة فبينما أنا بها إذ رأيت الناس يسرعون إلى رجل معهم فإذا أبو ذر الغفاري فجلست إليه فقال لي: من أنت؟ قلت: الأحنف، قال: أحنف العراق؟ قلت نعم، قال لي: يا أحنف الوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك؟ قلت: نعم، قال: وتكلم بخير من أن تسكت، أليس كذلك؟ قلت: نعم، قال: والسكوت على الشر خير من التكلم به، أليس كذلك؟ قلت: نعم، قال: خذ هذا العطاء ما لم يكن ثمنا لدينك فإذا كان ثمنا لدينك فإياك وإياه.. قال الشاعر:

وحدة العاقل خير

من جليس السوء عنده

وجليس الصدق خير

من جليس المرء وحده

جزاؤه جزاء سنمار



سنمار مهندس من بلاد الروم، استدعاه النعمان الأول بن امرئ القيس ملك الحيرة كي يبني له قصر «الخورنق» بظهر الكوفة، فحضر سنمار مع بنائيه، وبعد تفكير طويل، وجد رسماً جميلاً للبناء، فبنى القصر على مرتفع قريب من الحيرة حيث تحيط به البساتين والرياح الخضراء، وكانت المياه تجري من الناحية العليا من النهر على شكل دائرة حول أرض القصر وتعود إلى النهر من الناحية المنخفضة.

وبعد أن تم البناء على أجمل ما يكون، صعد النعمان وحاشيته ومعهم سنمار إلى سطح القصر، فشاهد الملك المناظر الخلابة وأعجبه البناء فقال: «ما رأيت مثل هذا البناء قط»، فأجاب سنمار: «لكنني أعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله»، فسأله الملك: «أيعرفها أحد غيرك؟»، فقال سنمار: «لا، لو عرفت أنكم توفونني وتصنعون بي ما أنا أهله، لبنيت بناءً يدور مع الشمس حيثما دارت»، فاستقر في نفس الملك أنه لا

يجوز أن يظل حياً من يعرف موضع هذه الآجرة ومن يستطيع أن يبني أفضل من هذا القصر.

ثم أمر بقذف سنمار من أعلى «الخورنق» فانكسرت عنقه ومات، فاتخذت العرب مما صنعه النعمان بسنمار مثلاً بين الناس، يقال «جزاؤه جزاء سنمار»، لمن يُجزي بالإحسان الإساءة.

أنا وأنت عيال الله..!!

(صلى الله عليه واله) أنه قال أيما رجل أتاه الله مالاً وسلطاناً وجمالاً فانفق من ماله وعفّ جماله وعدل في سلطانه كتب في ديوان الله من الأبرار قال له أحسنت يا بهلول وأمر له بجائزة فقال يا بهلول إن كان عليك دين قضيته عنك قال يا رشيد إن هؤلاء أهل الرأي بالكوفة أجمعوا على أن قضاء الدين بالدين لا يجوز قال فهل لك أن أجرى عليك رزقاً يقوم بك ويكفيك فرفع طرفه نحو السماء وقال يا هارون أنا وأنت عيال الله ثم تركه ومضى.

في كتاب الغرر قال لما دخل الرشيد الكوفة خرج الناس ينظرون إليه فناداه بهلول يا هارون ثلاثاً فقال هارون من يجري عليّ في هذا الموضع فقيل له بهلول فرفع طرف السجف فقال له ادن مني فقال يا هارون روينا بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) رمى جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ولا قيل بين يديه إليك إليك وتواضعك في شرفك يا هارون خير من تجبرك وتكبرك قال فبكى الرشيد حتى بدت دموعه وقال أحسنت يا بهلول زدنا يرحمك الله قال أيضاً روينا عنه

بناء الشخصية المؤثرة

الشخصية المؤثرة تتمتع بعدة صفات، من أهمها: تجنب الغضب: يجب تجنب الغضب، والتحلي بالصبر والتحمل في المواقف الصعبة. الصدق: يجب عدم الكذب أبداً والتزام الصدق في الأحوال كلها، فالكذب يجعل الناس ينفرون من التعامل مع الفرد وتتعمد ثقتهم فيه. التبسم في وجه من يتعامل معهم: فالابتسامة أسرع طريقاً إلى القلوب، وأقرب باب إلى النفوس، وتعد نوعاً مهماً من أنواع العطاء. امتلاك رأي خاص: يجب أن يكون للفرد رأي خاص ومبادئ سليمة يتبناها في حياته وتعامله مع الآخرين.



((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ))

البقرة / ٢٦٩

لأداة التشبيه دور في إفادة المعاني الخاصة في التشبيه ويمكن تقسيم الأدوات الى حروف وأسماء وأفعال: ((وأدواته الكاف وكان ومثل وما في معناها، وقد يذكر فعل ينبئ عنها، كما في علمت زيدا أسدا- ان قرب- وحسبت- إن بُعد))^(١).. وكما هو معروف أن حذف أداة التشبيه أبلغ بالقول من بقائها.. يقول (سلام الله عليه): ((أَلَا وَإِنَّ الْخَطَايَا خَيْلٌ شُمْسٌ حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا، وَخُلِعَتْ لُجْمُهَا، فَتَقَحَّمَتْ بِهِمْ فِي النَّارِ. أَلَا وَإِنَّ التَّقْوَى مَطَايَا ذُلُّ حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا وَ أُعْطُوا أَزِمَتَهَا فَأَوْرَدَتْهُمْ الْجَنَّةَ))^(٢).. إذ يورد «سلام الله عليه» تشبيها حسيا بين الخطايا والخيل صعبة القيادة المتمنعة، ومن جهة أخرى بين التقوى والمطايا الذلول، والذلل: جمع ذلول وهي المطايا المروضة السهلة الانقياد، وحذف «سلام الله عليه» الأداة لإصابة المعنى بأقصر الطرق، فيما لو قال: (الخطايا أوالتقوى هي مثل، أو كالخيل الشمس أو كالمطايا الذلول).. وهذه المحاكاة في الأمور المحسوسة والمماثلة في المدركات والمشاهد لكونها تشكل انتقالا من الأمور الذهنية الصرفة الى مرتكز ملموس، فالتقوى تحفظ النفس من كل ما يبعدها عن صراط الشريعة وصاحبها عن الجادة لا يزال حتى يوافق الغاية.

وفي كلامه هذا «سلام الله عليه» يقسم الناس إلى قسمين لا ثالث لهما ذاكرا مميزات كل منهما: فأهل الباطل يتميزون بأنهم ركبوا الخطايا، فلم يستطيعوا السيطرة عليها لأن الشهوات هي التي تدفع الإنسان إلى الذنوب، فإذا سلم الإنسان نفسه لها سلبته عقله وتململت به وأفلت زمام نفسه وقيادها من يده فكانت كالخيل الشمس الصعبة التي لا يستطيع صاحبها التحكم بها، ومن ترك العقل كان كمن أفلت الزمام من يده فقادته نفسه إلى الهلكة، ورمته في نار شهواته. أما أهل التقوى فأعطوا قياد أنفسهم ولجامها للعقل، فأمسكوا بها، وذلت لهم، فكانت كالخيل المدربة الذليلة السهلة، فابتعدوا بها عن المهالك واتقوا بها الشهوات فنجوا من العذاب ونالوا سعادة الدنيا والآخرة.

وفي شاهد آخر يقول (سلام الله عليه) : ((كَأَنِّي بِكَ يَا كُوفَةَ تُمَدِّينَ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاطِيَّ، تُعْرَكِينَ بِالنَّوْازِلِ، وَتُرْكَبِينَ بِالزَّلَازِلِ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَا أَرَادَ بِكَ جَبَّارٌ سَوْءٌ إِلَّا ابْتِلَاؤُ اللَّهِ بِشَاغِلٍ، وَرَمَاهُ بِقَاتِلٍ))^(٣).. وفي هذه الكلمة يذكر «سلام الله عليه» الكوفة ويستشرف مستقبلها وما ستؤول إليه أمورها في قادم السنين والأيام، ويتحدث «سلام الله عليه» بلوعة وألم لما سيعيبيها من نوازل وزلازل بفعل الطغاة والغاصبين، مشبها إياها (بالمُد) العكاظي، والعكاظي: نسبة إلى عكاظ وهي سوق كانت تقيمها العرب يجتمعون فيها ليتعاطكظوا، أي يتفاخروا.

وقد حذف الإمام «عليه السلام» أداة التشبيه للوصول الى المعنى مباشرة دون أن يشغل ذهن السامع بشيء يقف حائلا بين المعنيين فيقول في ذلك: (تُمَدِّينَ مَدَّ الْأَدِيمِ) مشبها حالها بحال تلك الجلود تحت يد الدباغ وما يجريه عليها لدباغتها.

١- التفتازاني، شرح المختصر، ص ٣١٠

٢- نهج البلاغة.

٣- نهج البلاغة.



جَنَّةُ الأَطْفَالِ

قاعة تضم العديد من الفعاليات الفكرية والرياضية فضلاً
عن مسرح ومكتبة للأطفال ، إذ يحظى الطفل بالتعليم
والمرح ، ويقضي وقتاً نافعاً وممتعاً ، فأهلاً ومرحباً ...

العنوان : الشارع الحولي ، مدينة الإمام الرضا للزائرين ، قرب السلم الكهربائي

📍 ركن الأسرة 📞 07810649280 📱 مركز المحسن لثقافة الأطفال 📌

صورة نادرة

صورة نادرة للحرم العلوي في بداية القرن الماضي

